الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس تخصص: علم النفس العيادي

بعنوان:

الميولات الانبساطية والانطوائية في ضوء التفضيلات اللونية لدى المراهقين (اختبار إيزنك للشخصية، اختبار الرورشاخ، اختبار *HTP*، رسم المنزل، رسم الشجرة، رسم الشخص)

إعداد الطالبة:

? خولة بلطرش

? منال جنـــاد

إشراف الأستاذة:

فاطمة الزهراء بوعلاقة

السنة الجامعية: 2019/2018

بسم الله الرحمن الرحيم

** شكر وتقدير **

الحمد لله الذي يسّر لنا درب الدراسة ووفقنا فيه وبعد:

نشكر المولى عز وجل الذي أتم علينا نعمته ومنحنا القدرة

والصبر على إنجاز هذا العمل المتواضع

وخالص الشكر إلى المشرفة على هذا العمل الأستاذة

فطيمة الزهراء بوعلاقة

على نصائحها القيمة وتوجيهاتها الصائبة فلها منا جزيل الشكر

وفائق الاحترام والتقدير

وإلى كل من نحترمهم ونقدرهم أساتذتنا الكرام من الابتدائي

إلى الطور الجامعي

إلى كل هؤلاء شكرا لكم

** إهداء **

نحمد الله على آلائه حمداً كثيرات مباركا فيه يوافي نعمه ان سهل لنا مبتغانا ووفقنا والهمنا العزيمة والإرادة والصبر.

نتقدم بالشكر إلى كل من كان معنا من البداية وقدمت لنا يد العون وكانت لنا مؤنسا ورفيقا والأم الحنون والعطوف" لدكتورة فطيمة الزهرة بوعلاقة" لا على سبيل العادة في البحوث بل إيمانا صادقا لفضلها علينا وعرفانا لها بما قدمته لنا في مشوارنا التي غمرتنا بعطائها وتوجيهاتها القيمة والثمينة

ومن خالص قلبي اهدي إلى ريحانة حبي التي رافقتني في دربي ارقى الاحترام وتحياتي وكل الشكر إلى كل الأساتذة الكرام الذين سقونا من نهر علمهم ومعرفتهم الغزيرة (د عزوق جميلة ، بن زطة بلدية ،د إبراهيمي أسماء، د سفاري لبنى.....)

وجزيل الشكر إلى كل المراهقين والمراهقات الذين اسهموا في إثراء دراستنا وإخراجها إلى النور.

كما لايفوتنا ان نتقدم بالشكر الى مدير ثانوية مالك ابن انس والأخصائية النفسانية في المؤسسة.

الفهارس

فهرس المحتويات

شكر وعرفان

فهرس المحتويات

ملخص

مقدمة أ

الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1-الإشكالية 5

2- فرضيات الدراسة 7

3- أهداف البحث 8

4- أهمية البحث 8

5- تعريفات الإجرائية 8

6- البحوث والدراسات السابقة 9

الفصل الثاني: الميولات الشخصية (الانبساطية والانطوائية)

تمهيد 15

1-مفهوم الميولات الشخصية 16

2-مفهوم الشخصية 17

3-مفهوم الانبساط 19

4-مفهوم الانطواء 22

5-أسس الانبساط والانطواء 26

6-النظريات المفسرة للانبساط والانطواء 30

خلاصة 33

الفصل الثالث: المراهقة

تمهيد 35

1-تعريف المراهقة 36

2-أهمية دراسة مرحلة المراهقة 38

3-أنماط المراهقة (أشكالها) 38

4-مراحل المراهقة 39

5-مظاهر النمو للمراهق (مظاهرها) 40
6-النظريات المفسرة للمراهقة 41
7-ميول المراهقين 44
خلاصة 46
الفصل الرابع: التفضيلات اللونية
تمهيد 48
1-تعريف التفضيلات اللونية 49
2-مفهوم الألوان 50
3-خصائص ومميزات الألوان 51
4-صفات الألوان 52
5-تصنيف الألوان 53
6-الدلالات الرمزية والسيكولوجية للألوان 55
خلاصة 59
الجانب التطبيقي
الفصل الخامس: منهجية الدراسة والإجراءات الميدانية
تمهيد 62
1-منهج الدراسة 63
2-حدود إجراء البحث 63
3- مجموعة البحث 64
4- سيرورة العمل الميداني 64
5- أدوات البحث 65
الفصل الخامس: عرض ومناقشة النتائج
تمهيد 70
1-عرض الحالات 71
2-مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات 126
خلاصة عامة 128
قائمة المراجع
قائمة الملاحق

ملخص الدراسة:

عنوان الدراسة: الانفصال العاطفي وعلاقته بالالتزام الديني لدى الطلبة المتزوجين بجامعة محمد بوضياف المسيلة

أهداف الدراسة: معرفة العلاقة بين الانفصال العاطفي والالتزام الديني

-التحقق من وجود فروق في مستوى الانفصال العاطفي حسب متغيرات(الجنس، الفارق العمري بين الزوجين، عدد سنوات الزواج)

- التحقق من وجود فروق في مستوى الالتزام الديني لدى الطلبة المتزوجين حسب متغير الجنس

عينة الدراسة: تكونت عينة البحث من 48 طالبا متزوجا التابعين لجامعة محمد بوضياف بولاية المسيلة

أدوات الدراسة: مقياس الانفصال العاطفي من إعداد القتلاوي ومقياس الالتزام الديني من إعداد الرفاتي.

الأساليب الإحصائية: معامل ألفا كرونباخ ، ومعامل الارتباط بيرسون ن اختبار (ت).

أهم النتائج:

-لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الالتزام الديني والانفصال العاطفي لدىأفراد عينة الدراسة.

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الانفصال العاطفي تعزى لمتغيرات (الجنس، سنوات الزواج، فارق العمري).

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الالتزام الديني تعزى لمغير الجنس.

مقدمة:

النفس البشرية معجزة من معجزات الخالق سبحانه وتعالى، والتي تعتبر آية ونعمة من آياته ونعمه العظمى التي لم تستطع البشرية الكشف عنها وعن أسرارها، لكن حاول علماء النفس فهمها وتفسيرها وذلك بتخصيص دراسات عنها تسعى إلى التعمق في فقم مختلف المفاهيم المتعلقة بها، والتي تتسم بالتعقيد.

ويعد مفهوم الشخصية من ضمنها فهي عبارة عن تنظيم ديناميكي داخل الفرد لأجهزة النفس التي تفرد الطابع الفريد للشخص في السلوك والتفكير وذلك بما يحتويه من ميولات، وصفات ومختلف الخصائص الجسمية والعقلية والوجدانية، كنتاج للتأثير بين الشخص والبيئة المحيطة به ومما لا شك فيه فإن هذا التأثير قد ينعكس على الشخص إما إيجابيا أو سلبيا بحيث يؤثر ذلك في شخصيته وبالتالي تتأثر صفاته وسماته وحتى ميولاته، فمن بين هاته الميولات نجد الميول الانبساطي والميول الانطوائي اللذان يمثلان توجهات وخيارات وطموحات الشخص ونزعته السلوكية بحيث إما أن تقوده النزعات للميول إلى المرح وحب الاطلاع والثقة بالنفس فيكون شخصا انبساطيا وا ٍما أن تسير به إلى عدم الاختلاط أو عدم المشاركة الاجتماعية والانعزال والانغلاق على الذات، فيكون انطوائيا، كما يجب التنويه إلى أهمية ربط هذين المفهومين بالمراهقة التي تمثل سلسلة من الخلافات العمرية للحياة الإنسانية.

وقد احتلت المراهقة مكانا بارزا وراقيا لدى علماء النفس باعتبارها فترة نمو الفرد وتطوره في كل النواحي النفسية والعقلية والجنسية والمشكلات التي يواجهها الفرد وكذا تفاعله مع البيئة الاجتماعية والمادية.

كما تعتبر أيضا بمثابة مرحلة حياتية جديدة بالنسبة للمراهق حيث تزداد أهمية العلاقات الاجتماعية بالنسبة له وتتفاقم صراعاته وتتغير انفعالاته وحتى تصرفاته وأفكاره.

ومن محيط المراهقة اخترنا الغوص في عالم الألوان الذي يعتبر إبداع في خلق الله وعظمته عز وجل، على أتم وأكمل وجه، فالطبيعة بألوانها الساحرة والخلابة تبعث للنفس النقاوة، التفاؤل، الصفاء والراحة والطمأنينة، فهي عنصر من عناصر الجمال في هذه الحياة.

وكما تعتبر الألوان مرآة عاكسة لشخصية الفرد وخاصة لتفضيلاته وميولاته، فهي ليست مجرد موجات واهتزازات ضوئية فحسب؛ بل هي ذات تأثير كبير يصل إلى أعماق النفس البشرية بحيث يؤثر عليها إما بتأثير سلبي أو إيجابي، وهذا ما جعل الألوان تكسب دلالات رمزية من حياة، وموت، سعادة، رحمة، قسوة وغيرها من الرمزيات.

ولقد جاءت هذه الدراسة كمحاولة تسليط الضوء على هذه المتغيرات المهمة في موضوعنا، وهذا باتباع الخطوات المنهجية التالية:

الجانب النظري: الذي يحتوي على كل من: الفصل الأول: الإطار العام للدراسة: الذي يشمل الإشكالية الفرضيات وأهمية وأهداف الدراسة، مصطلحات، والدراسات السابقة، أما الفصل الثاني: الموسوم بالميولات الشخصية (الانبساط- الانطواء) الذي يحتوي على: مفهوم الشخصية لغة واصطلاحا وكذلك مفهوم كل من الميولات الشخصية الانبساط والانطواء تعريفهما، مميزاتها الخصائص والأسباب، ثم تطرقنا فيها إلى أهم أسس الانبساط والانطواء وأهم النظريات المفسرة لهما من أهمها (نظرية أيزنك، نظرية هيرمان رورشاخ، نظرية ستيرجر، وكارل يونغ)، والفصل الثالث: وهو خاص بمتغير الألوان (التفضيلات اللونية) بحيث أدرج فيها مفهوم التفضيلات اللونية (لغة، واصطلاحا وعند علماء النفس) أيضا تطرق إلى مفهوم الألوان وصفاتها وتصنيفاتها ورمزياتها ودلالاتها النفسية عند الشخص، أما الفصل الرابع: فقد تناولنا فيه المراهقة الذي تضمن مفهوم المراهقة (لغة واصطلاحا وعند علماء النفس) وأهم خصائصها ومراحلها ومظاهرها وتناول أيضا أهم النظريات المفسرة لمرحلة المراهقة، وفي الفصل الخامس: تم التطرق فيه إلى المنهج المتبع، العينات المدروسة وأدوات الدراسة ونتائجها.

وفي الأخير تم عرض النتائج وتحليل ومناقشة النتائج والاستنتاج العام والتوصيات.

1-الإشكالية:

النفس الإنسانية ظاهرة تتميز بالتعقيد، لم يستطيع البشر الكشف عنها وعن أسرارها، لكن حاول علماء النفس فهمها بتخصيص دراسات عنها لفهم مختلف المفاهيم المتعلقة بها ويعد مفهوم الشخصية من ضمنها، بما يحتويه من ميولات وصفات ومختلف الخصائص الجسمية والعقلية والوجدانية كنتاج لتتفاعل بين الشخص والبيئة المحيطة به.

وفي هذه السيرورة حظيا مفهوم الشخصية باهتمام علماء النفس فأشار إليها فلويد البورن بأنها استجابات الفرد المتميزة للبيئة وللمشيرات الاجتماعية وكيفية توافقه مع المظاهر الاجتماعية للبيئة، مع فروقات فردية بين الأفراد سواء في صفاتهم الجسمية أو الاستعدادات العقلية أو سماتهم المزاجية والانفعالية وحتى في ميولاتهم واتجاهاتهم الشخصية.

إن ما يختلف به فرد عن آخر ويميزه عنه هو مجموعة الميولات التي تكون شخصية ومن بينها نجد الميول الانبساطي والانطوائي، إذ أشارت إليه بعض الأبحاث على أنهما ضمن الميولات التي تندرج في الجانب العاطفي والانفعالي، ويمكن ملاحظتها في الطفولة المبكرة.

إذ أن الميولات الشخصية في الفرد تنمو وتتطور عبر مراحل حياته لتصبح عنصرا بارزا وواضحا ومميزا في مرحلة المراهقة، وهي المكون الأساسي في توجيه الفرد ففيها يحافظ الإنسان على بقائه ورغبته في الحياة وا إرادته وتذوقه لما يحيط به، فهي المحرك الأول لكل إنسان ومن هنا نخص بالذكر الميول الانبساطي بأنه توجه نحو الخارج كاهتمام الفرد بالأشياء والناس والعالم الخارجي، أما الميول الانطوائي فهو يرتكز على ميول نحو الذات متشائم، متحفظ إلا مع الأصدقاء المقربين في معظم السلوكيات عامة التي تسود الأفراد والمراهقين خاصة.

إن المراهقة مرحلة أساسية في تحديد الميول الشخصي، فعلماء النفس منهم من صنفها على أنها أزمة وهذا ما أشار إليه ستالي هول 1904 على أنها فترة الصراع النفسي، وهي معقدة إلا أن هذا الصراع يساعد السيرورة الدينامية في النمو لدى الفرد كما اعتبرها

آخرون فترة عادية في حياة الفرد خالية من أي صراعات من بينهم مارغريت ميد، فتعتبر المراهقة طريقة إلى النضج الجسمي والانفعالي والنفسي والعقلي بحيث تتسم بمختلف التغييرات في الميولات الشخصية لدى الفرد في مراحل لاحقة.

فالمراهق محمل بجملة من الطاقة الجنسية والعدوانية وتراود الكثير من الرغبات فيسعى إلى إشباعها وقد تتعارض مع الخصائص المجتمعية والأسرية والدينية والأخلاقية، فتقع في كبت ثم يلجأ غلى تعويضها عبر التسامي ويحول الرغبات المكبوتة عدوانية وجنسية وغيرها ... إلى انعكاس في الفن والإبداع والموسيقى والرسم واستخدام الألوان واستغلالها في الفضاء.

وللكشف عما يخفيه هذا التسامي في نفسية المراهقين بدأ فرويد باستخدام الإسقاط في مواضيع مختلفة ليشير إلى أحد ميكانيزمات الأنا الدفاعية حيث تعزى من خلاله الرغبات اللاشعورية فتطور الإسقاط للكشف عن ميولات الشخصية إلى استخدام الاختبارات من بينها الرورشاخ، وتحليل الرسوم... بما يعبر عنه المراهق ما تحتويه ميولاته فيختار ألوان دون أخرى ويستجيب لبطاقة أكثر من أخرى.

وللأهمية البالغة في دراسة الميول الانبساطي والانطوائي من خلال التفضيلات اللونية نعي بذكر ما اهتم به أيزنك في دراسته التي اقترنت بوجود ميول لدى الانبساطي لتفضيل صور زاهية الألوان وأيضا لهم أحكام تفضيلية بهذه الصور قائمة على أساس اللون وليس الشكل خلاف الانطوائيون فضلوا الصورة على أساس الشكل لا الألوان التي تحتويها وأيضا إن الانبساطيون يتميزون بمستوى أقل من الاستثارة عصبية (ezneck 1981 p83)

ولدور الفعال للمراهقين والاهتمام الكبير بهذه الفئة سواء من المراهقين أنفسهم أو الأشخاص المحيطين بهم حيث خصت هذه الدراسة لمعرفة ميولاتهم الانبساطية والانطوائية من خلال تفضيلاتهم اللونية كونها تساعد على فهم وتحقيق التوافق لديهم، وأيضا هذه الميولات ستنعكس كسمة في شخصيتهم خلال مرحلة الرشد.

وهذا ما أدى بنا إلى طرح التساؤل التالي:

كيف تظهر الميولات الانبساطية والانطوائية للمراهقين من خلال تفضيلاتهم اللونية في اختبار إيزنك للشخصية والاختبارات الإسقاطية (الرورشاخ، HTP)؟

التساؤلات الفرعية:

1- ماهي الميولات السائدة لدى المراهقين من خلال تفضيلاتهم اللونية عبر اختبار أيزنك للشخصية؟

2- ماهي الميولات السائدة لدى المراهقين من خلال تفضيلاتهم اللونية عبر الاختبارات الإسقاطية HTP والرورشاخ؟

3- هل يوجد توافق بين النتائج المتحصل عليها في اختبار إيزنك للشخصية والاختبارات الإسقاطية (الرورشاخ وHTP)؟

2- فرضيات الدراسة:

الفرضة العامة:

تظهر الميولات الانبساطية والانطوائية للمراهقين من خلال تفضيلاتهم اللونية كاستجابة في اختبار أيزنك للشخصيةوالاختبارات الإسقاطية الرورشاخ وHTP.

الفرضيات الفرعية:

-الميولات السائدة لدى المراهقين من خلال تفضيلاتهم اللونية عبر اختبار أيزنك للشخصية هو انبساطي

-الميولات السائدة لدى المراهقين من خلال تفضيلاتهم اللونية عبر الاختبارات الإسقاطية HTP والرورشاخ هو انبساطي

- يوجد توافق بين النتائج المتحصل عليها في اختبار إيزنك للشخصية والاختبارات الإسقاطية (الرورشاخ وHTP).

3- أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

-معرفة كيف تظهر ميولات الانبساطية والانطوائية للمراهقين في ضوء تفضيلاتهم اللونية

-معرفة الميول السائد لدى المراهقين في ضوء تفضيلاتهم اللونية في الاختبارات HTP واختبار الرورشاخ كاستجابة لونية

-معرفة الميول السائد لدى المراهقين في ضوء تفضيلاتهم اللونية في مقياس أيزنك للشخصية

4- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في دورها في إثراء البحث العلمي المتعلق بالدراسات النفسية التي اهتمت بالتفضيلات اللونية للمراهقين

-استثمار علم النفس الألوان في الدراسات الجزائرية الخاصة بالبحث في الميولات الشخصية

-إن نتاج هذه الدراسة تعكس دور التفضيلات اللونية في تقسيم الميولات الشخصية (الانبساطية- الانطوائية) هي نتائج تحصر على الاهتمام بالفضاء الذي يشغله المراهق وتعديل الألوان المحيطة به، باعتبار الألوان لغة تعبيرية داخلية ووسيلة علاجية نفسية.

5-التعريفات الإجرائية:

5-1-ميول الشخصية (انبساطية/ انطوائية):

يقصد بميول (الانبساطية/ الانطوائية) إجرائيا مجموع الدرجات التي يتحصل عليها المراهقين في مقياس أبعاد الشخصية الذي يطبق في الدراسة والمعد من طرف إيزنك، وترجمة أحمد محمد عبد الخالق

5-2-تفضيلات اللونية:

يقصد بتفضيل اللوني إجرائيا مجموع نتائج المتحصل عليها بعد تحليل اختبار الرورشاخ واختبار ***RTP*** معد من طرف إيرمان رورشاخ و*RTP* معد من طرف جون باك وترجمة لويس كامل مليكة

5-3-المراهقين:

هم مجموعة الأفراد في دراستنا عمرهم بين 16-17 سنة يدرسون سنة أولى ثانوي أسوياء من أصحاب معدلات متوسطة إلى جيدة

6-الدراسات السابقة:

6-1- الدراسات المتعلقة بالميولات الانبساطية والانطوائية:

-دراسة مشري نسيبة 2006-2007:

سمات الشخصية (الانبساطية والانطوائية) وعلاقتها غير الواقعي لدى مرضى القولون العصبي، دراسة ميدانية بالمؤسسة الاستشفائية العمومية الزهراوي بالمسيلة، تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين سمات الشخصية (الانبساطية والانطوائية) ومتغير التفاؤل غير الواقعي لدى مرضى القولون العصبي، اعتمدنا في هذه الدراسة على عينة تكونت من 100 مريض بالقولون العصبي، وذلك بمستشفى الزهراوي بالمسيلة، حيث طبق على أفرادها مقياس سمات الشخصية لايزنك المعدل، ومقياس التفاؤل غير الواقعي لمشاشو قرمية.

وقد تمت المعالجة الإحصائية بنظام *SPSS* أين تحصلنا على مجموعة من النتائج، حاولنا عرضها وفقا للفرضيات المطروحة ومناقشتها على ضوء الدراسات السابقة، والاطار النظري وقد تمثلت هذه النتائج فيما يلي:

-توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين سمة الانبساط والتفاؤل غير واقعي، ولا توجد علاقة بين سمة الانطواء والتفاؤل غير واقعي.

-السمة السائدة لدى مرضى القولون العصبي هي سمة الانبساطية

-مستوى التفاؤل غير واقعي لدى مرضى القولون العصبي مرتفع

-لا توجد فروق ذات دالة إحصائية بالنسبة لسمتي الانبساط والانطواء بالنسبة لمتغير الجنس

- توجد فروق ذات دالة إحصائية للتفاؤل غير الواقعي في الجنس لصالح الذكور

- لا توجد فروق ذات دالة إحصائية في سمات الشخصية تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية (أعزب- متزوج)

- توجد فروق ذات دالة إحصائية في التفاؤل غير الواقعي في الحالة الاجتماعية لصالح الأعزب.

-دراسة تركي 2000:

العلاقة بين قوة الأنا وسمات الشخصية (2000)، الكويت، هدفت إلى معرفة العلاقة بين قوة الأنا وتقدير الذات والميل إلى العصابية والانبساط، تكونت العينة من 503 طالبا في مختلف التخصصات

الأدوات: اختبار العصابية والانبساط لأيزنك (ترجمة فرغلي)

النتائج: وجود ارتباطموجب دال إحصائيا بين قوة الأنا وكل من تقدير الذات والانبساط، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير الانبساط لصالح الذكور.

6-2- الدراسات المتعلقة بمتغير التفضيلات اللونية:

-دراسة نجاح عبد الرحمان المراقة 2010:

اللون دلالاته في القرآن الكريم جامعة مونة (2010)، جاءت هذه الدراسة الموسومة ب: اللون ودلالاته في القرآن الكريم للتعرف على اللون ودلالاته متقصية اللون ودلالاته في القرآن الكريم، وقد اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على عدد متوفر من المصادر والمراجع معتمدة على المنهج الإحصائي الوصفي في دراستها.

كان من مبررات هذه الدراسة إضافة لأهمية الموضوع: محاولة الوصول إلى دراسة وافية كافية تفتح الباب أمام الدارسين لمواصلة الاستقصاء لإثراء المكتبة العربية.

وقد جاءت هذه الدراسة في مقدمة وثلاثة فصول وخاتمة

فعرضت المقدمة لمبررات الدراسة، ومنها الحاجة إلى دراسات متقصية في اللون، وتناول الفصل الأول مفهوم اللون لغة واصطلاحا، ودلالاته الاجتماعية والنفسية، وتناول الفصل الثاني دلالات اللون في القرآن الكريم مفردا وجمعا، ودلالة الألوان في القرآن الكريم تنازليا،

بدءا باللون الأبيض والأسود، ثم بمختلف ألوانها مع الأصباق الأخضر، والأصفر، والأحمر، وانتهاءا بالأزرق، وعرض الفصل الثالث وسائل نقل اللون في القرآن الكريم، فعرضت الفنون البلاغية، والمستوى اللغوي، التراث، الطبيعة، العصر، والايدلوجيا والعامل النفسي، والمكان والزمان والإنسان والرمز، الشيفرة، والصور المركبة والمفردة.

وعرض الخاتمة لأبرز النتائج لقيم اللون، وأهميته فهو عنصر جمال قيم سلبا وا يجابا، بينه الله تعالى في ثنايا الكون، وله تأثيره البالغ على النفس الإنسانية ومدعاة للتدبر في دلالاته التي أبدعها الخالق في مخلوقاته.

دراسة توفيق عبد الرحمان توفيق جبريل (2013-1435هـ):

أثر الألوان في الفراغات الداخلية على النشاط التسوقي للمراكز التجارية –غزة- لقد أثبتت الدراسات الحديثة أن الألوان لها تأثير على خلايا الإنسان، فخلق الله سبحانه وتعالى السماء باللون الأزرق، وجعل الزهور لها ألوان مختلفة والشجر باللون الأخضر كل تلك الأمور لم تخلق عبثا ولكن لحكمة ربانية، وهذا ما تم اكتشافه حديثا فلكل لون موجة معينة، وكل موجة لها تأثير على خلايا الإنسان والجهاز العصبي وحالته النفسية وهناك فرق بين نظرة علماء الطاقة لكل لون ونظرة علماء النفس، كما أن علماء النفس تحدثو ا في علم الألوان بأن هناك علاقة بين اللون المفضل لدى الإنسان وشخصيته، وبناءا على ما سبق فقد جاءت الدراسة لتسلط الضوء على أثر اللون في الفراغات الداخلية للمراكز التجارية على النشاط التسوقي، والتي كانت محطة اهتمام الكثير من أصحاب المحلات التجارية بهدف جذب المتسوقين إلى المتجر الخاص بهم، فقد أصبح ذلك واضحا في التصميم الداخلي للمحلات التجارية والاهتمام بها من الداخل، تبعا للأنماط المختلفة للون التابعة لنظريات التصميم الداخلي، فهل يؤثر اللون على النشاط التسويقي للمتسوقين وبالتالي يزيد ذلك من نسبة البيع.

ومن هنا يأتي دور هذه الدراسة في محاولة وضع سيناريوهات متوقعة لمستقبل التصميم الداخلي فيما يخص اللون في ظل هذا التطور في المواد الخام والثقافة المتزايدة لدى ملاك المتاجر والمتسوقين.

وفي نهاية البحث تم التطرق إلى مجموعة من النتائج والتوصيات التي تستخدم إن شاء الله مستقبل التصميم الداخلي لقطاع غزة، حيث كان من أهمها أن هناك حاجة إلى التعامل مع اللون في الفراغ الداخلي في قطاع غزة.

6-3- الدراسات المتعلقة بمتغير المراهقة:

-دراسة علي 1996 في مصر:

العلاقة بين أسلوب القبول والرفض الوالدي وبين أعراض الاكتئاب لدى المراهقين، تكونت عينة الدراسة من 165 مراهق و 154 مراهقة تتراوح أعمارهم بين 16-17 سنة، وتوصل إلى وجود علاقة إرتباطية بين إدراكهم للرفض من الوالدين وبين درجات الاكتئاب، ووجود علاقة ارتباطية سالبة بين الجنسين في إدراك القبول والرفض من الأم وفي شدة الاكتئاب، ووجد فروق بين الجنسين في إدراك القبول والرفض من الأب وشدة الاكتئاب وكانت الفروق لصالح الإناث.

-دراسة بركات 2000 في السعودية:

العلاقة بين أساليب الوالدين والاكتئاب لدى بعض المراهقين والمراهقات المرجعيين لمستشفى الصحة النفسية بالطائف، هدفت الدراسة إلى قياس العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية (الأب، الأم) وبين الاكتئاب، والتعرف على الفروق بين الذكور والإناث المراجعين للعيادة النفسية في مستوى الاكتئاب، بالإضافة إلى التعرف على أساليب المعاملة الوالدية (الأب، الأم) الأكثر إسهاما في تباين درجات الاكتئاب لدى أفراد العينة، وشملت عينة الدراسة (135) حالة من المراجعين للعيادة النفسية كحالات اكتئاب (74) إناث، (61) ذكور، وقد استخدمت الباحثة في هذا البحث مقياس أساليب المعاملة الوالدية وكذلك مقياس الاكتئاب، حيث أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائية بين

(الأسلوب العقابي) للأب والاكتئاب ولم توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين أساليب معاملة الأم والاكتئاب لديهم، وكذلك وجود علاقة ارتباطية دالة بين معاملة الأم والاكتئاب لديهن، وكذلك أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين الأسلوب العقابي للأب والاكتئاب لدى العينة الكلية، كما توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائية بين أسلوب الإرشاد والتوجيه للأب والاكتئاب لدى العينة الكلية، ولم توجد علاقة دالة إحصائية بين أسلوب الإرشاد والتوجيه ولم توجد علاقة دالة إحصائية بين أسلوب الإرشاد والتوجيه للأم والاكتئاب لدى العينة الكلية، ولم توجد فروق دالة إحصائية بين المراهقين والمراهقات في الاكتئاب.

تمهيد:

الشخصية عبارة عن جملة من الصفات الجسمية والعقلية والمزاجية وأيضا مجموعة من السمات والميولات التي تميز شخص عن غيره، وهذه الصفات والسمات والميولات كاللحن الموسيقي الذي تعزف الشخصية عزفا متكاملا ومتناسقا تضفي عليها طابعا فريدا وخالصا، بحيث تنمو وتتطور وتتضج هذه الشخصية وذلك بتأثير تلك الصفات والميولات مع البيئة المحيطة بها

ومن بين هذه الميولات نذكر منها الميولات الانبساطية والانطوائية، باعتبارهما قوة داخلية عند الفرد ونز عة تجعله إمأن يكون مرحا متفتحا اجتماعيا فيكون انبساطيا، وا إما أن يكون منغلقا وانعزاليا وانطوائيا وقليل التواصل الاجتماعي فيكون انطوائيا، ومن خلال هذا السياق سوف نتطرق إلى كل من مفهوم الميولات الشخصية الانطوائية والانبساطية، وأهم الخصائص لكل منهما وكل ما يتعلق بالشخصية وميولاتها الانبساطية والانطوائية وهذا ما سوف نتناوله في هذا الفصل.

1-مفهوم الميولات الشخصية:

1-1-لغة:

جمع ميول مصدر مال، وميل هوى، نزعه وولع، ويقال ميل الشيء كان مائلا منحنيا خلقه. مال يميل ميلا، مالت الشمس: زالت عن وسط السماء أي قاربت الغروب، وميل يميل تمييلا، فهو مميل والمفعول مميل، وميل الشيء أماله صيره مائلا منحنيا: مثل الخزانة ويقال ميل الغلام والغصن وأمال يميل، أمل، إمالة، فهو مميل والمفعول ممال (للمتعدي)، أمال قارئ القرآن (تجويد)، استعمل الإمالة في قراءته، مال بالألف نحو الياء وبالفتحة نحو الكسرة

1-2-اصطلاحا:

يقصد بها تلك الاستعدادات الوجدانية المتعلمة الثابتة نسبيا التي تحدد شعور الفرد وسلوكه إزاء موضوعات معينة من حيث تفضيلها أو عدم تفضيلها (كراجة عبد القادر، 1997م، ص215).

1-3-تعريف الميولات الشخصية عند علماء النفس:

تعرف على أنها نزعة سلوكية عامة لدى الشخص للانجذاب نحو نوع معين من الأنشطة فهي التي يحافظ بها الإنسان على بقائه، فالرغبة في الحياة هي المحرك الأول لكل موجود ومنها ما هو مادي كالميول إلى الغذاء ومنها ما هو معنوي كالميول إلى التفكير.

أ-أما عند جيلفور:

فيعرف الميولات الشخصية بأنها نزعة سلوكية عامة لدى الفرد تجعله ينجذب نحو فئة معينة من فئات النشاط، كما يدل على أن هناك شيئا ماله قيمة هامة يجذب المرء إليه (كراجة عبد القادر، 1997، ص219).

ب-وحسب مالك دوغال:

فيعرف الميولات الشخصية بأنها المسلمة الأولى التي لا غنى عنها لتفسير الأمور النفسية.

ج-أما لالاند:

فيعرفها على أنها قوة إجرائية تتوجه في اتجاه محدد ولكنها تصادف العديد من العوائق والظروف المعاكسة، وهي لا تتخذ شكلها الواضح إلا بعد تصديها للعوائق وبعد مرورها بمراحل من النضج المتدرج بحيث تنتقل من عالم الكمون الداخلي إلى حيز الفعل والتحقيق (سعد عبد الرحمان، 1418هـ-1997م، ص233)

2-مفهوم الشخصية:

2-1-لغة:

الشخصية في اللغة مشتقة من كلمة (ش خ ص) والشخص: كل جسم له ارتفاع وظهور والمراد بها إثبات الذات فاستعبر لها لفظ الشخص (ابن منظور، 45/7)

-وفي المعجم الوسيط: فالشخصية هي صفات تميز الشخص عن غيره ويقال: فلان لا شخصية له، وليس فيه ما يميزه من الصفات الخاصة، ويقال: فلان ذو شخصية قوية أي ذو صفات متميزة وا إدارة وكيان مستقل.

-أما في اللغة الإنجليزية: فإن كلمة الشخصية PERSONALITY مشتقة من الأصل اللاتيني PERSINA وتعني هذه الكلمة القناع الذي كان يلبسه الممثل في العصور القديمة حين كان يقوم بتمثيل دور، أو حين كان يريد الظهور بمظهر معين أمام الناس فيما يتعلق بما يريد أن يقوله أو يفعله، وقد أصبحت الكلمة على هذا الأساس، تدل على المظهر الذي يظهر فيه الشخص وبهذا المعنى تكون الشخصية ما يظهر عليه الشخص في الوظائف المختلفة التي يقوم بها على مسرح الحياة (غنيم، 2001م، ص16).

2-2-أما في الاصطلاح:

فالشخصية عبارة عن جملة من الصفات الجسمية والعقلية والمزاجية والخلقية التي تميز الشخص عن غيره تميزا واضحا، أي أن الشخصية عبارة عن وحدة متكاملة من الصفات المميزة المتفاعلة فيما بينها، تماما كالحن الموسيقي بمجموعة الوحدات الصغيرة المتفاعلة، وأن كل صفة تميز الشخص عن غيره سواء كانت عقلية أو جسمية أو فكرية أو

اجتماعية أو خلقية تعتبر جزءا من ذكاء ونمط معين في التفكير والآراء والمعتقدات والعادات والاتجاهات الأخرى تعتبر ملامح مميزة للشخصية (بدران، د ت، ص17)

2-3-تعريف الشخصية لدى علماء النفس:

لقد اختلف علماء النفس كثيرا في تعريف الشخصية وذلك بحسب نظرة كل عالم منهم إلى الشخصية نظرة معينة وفيما يلي عرض لبعض تعريفاتها الشخصية وهي كما يلي:

أ-تعريف كمف:

الشخصية هي الأسلوب التعودي للتوافق و الذي يتخذه الفرد بين دوافعه الذاتية المركز ومطالب البيئة

ب-تعريف مورتن برنس:

الشخصية هي المجموع الكلي لما لدى الفرد من استعدادات بيولوجية موروثة ودفعات ونزعات ،غرائز وشهوات بالاضافة إلى النزعات والاستعدادات المكتسبة

ج-أما بودن:

فيعرف الشخصية بأنها تلك الميول الثابتة عند الفرد التي تنظم عملية التوافق بينه وبين البيئة (بن سالم البادي، 2014م، ص 16- ص17)

د-أما جلفورد:

فعرفها بأنها ذلك النموذج الفريد الذي تتكون منه سمات الفرد (عباس، 2016-2017، ص4)

هـ-وعرف جوردن ألبورت الشخصية:

بأنها التنظيم الدينامي داخل الفر د لتلك الاجهزة النفسية والجسمية التي يحدد طابعه الخاص في توافقه لبيئته (معمري احمد وآخرون، 2011-2012م، ص11)

و-وريموند كاتل:

عرفها بأنها هي ما يمكننا التنبؤ بما سيفعله الشخص عندما يوضع في موقف معين.

ز -ولقد عرفت الشخصية من قبل أيزنك:

بأنها ذلك التنظيم داخل الفرد الثابت والدائم إلى حد ما لطابع الفرد ومزاجه وعقله وبنية جسمه والذي يحدد توافقه الفريد لبيئته (محمد السيد عبد الرحمان، 1998، ص19)

3-مفهوم الانبساط:

3-1-لغة:

مصدر انبسط، أرى على وجهه انبساطا انشراحا وانبسط (فعل) انبسط إلى، انبسط ، انبسط من ينبسط، انبساطا فهو منبسط والمفعول منبسط إليه مثل انبسط الثبات انتشر وانبسط الشائح انشرح وانبساطية (اسم) ذو شخصية انبساطية اجتماعي يألف الغير غير انطوائي (معجم المعاني الجامع، معجم عربي- عربي)

3-2-اصطلاحا:

لقد تعدد تعريفات علماء النفس للانبساط بحيث:

أ-عرفه كونكلن:

بأنه حالة مستمرة يكون الانتباه فيها مشدودا بظروف خارجية أكثر من الاهتمام بأخرى ذاتية

ب-أما كارل يونغ:

فعرقه بأنه نمط معين من الاتجاهات يتفق بدرجة مرتفعة من الاجتماعات والنفور من التفكير في الذات والعواطف الغير مستقرة والاستعدادات للاستجابة لمبهمات البيئة

ج-وأحمد عبد الخالق:

فيعرفه بأنه التوجه نحو الخارج كاهتمام الفرد بالأشياء والناس والعالم الخارجي بصفة عامة (مشري، 2016-2017، ص35)

د-ويرى رورشاخ:

أن المنبسط يتميز بالانفعال المتغير والشعور اللين والذكاء العادي (جرادي التيجاني، 2016، ص545).

هـ -ويؤكد جيلفورد ومان من خلال نتائج دراستهما:

أن الاجتماعية عبارة عن مظهر للانبساط يظهر قدرا من الارتباط بحسن التوافق، بينما الاندفاعية مظهر آخر يظهر قدرا من الارتباط بسوء التوافق ويتضح ذلك في علاقتهما ببعد العصابية، ويقف خلف ذلك وجود ارتباط يصل بين هذين المظهرين (معتز سيد عبد الله، 1997م ،ص84)

و -ويرى كيستاف يونغ:

أن كل فرد يملك هذين الميكانيزمين (الارتباط والانطواء) وأن غلبة أحد الميكانزيم هو الذي يحدد نمط الفرد فالمنبسط يهتم بالعلاقات الاجتماعية ويجد فيها إشباعا لحاجاته النفسية (جرادي التيجاني، 2016م، ص545)

ز -كما عرف كارل يونغ:

المنبسط بأنه يتصف بالنشاط والميل إلى المشاركة في النشاط الاجتماعي، يهتم بالآخرين وله صداقات كثيرة، مقبل على الدنيا في حيوية وصراحة، طاقته الانفعالية موجهة للخارج نحو الناس والأشياء (عباس، 2016-2017، ص11)

3-4-نشأة وتكون الانبساط:

يرى "يونغ" أن الفطرة هي التي تحدد الانبساط والانطواء ولكن الدراسات العالمية لم تؤيد رأيه، فلقد افترض وليم مكدوجل بأن هناك مادة كيميائية في الجسم تؤثر في الجهاز العصبي فإذا زادت أصبح الشخص منبسطا وبالعكس منطويا، فالمنطوي تخضع مستوياته الدنيا لدرجة كف عالية من الناشط اللحائية العليا حيث أن الوظائف الدنيا مكفوفة، فإن الوظائف الوجدانية أو الانفعالية النزعية للمنطقة الثلامية هي أكثر الوظائف أهمية وعند المنبسط كمية ضخمة من مضاد الكف اللحائي

وقد أثبتت فروض مكدوجل هذا لبيان أثر الكحول على كل منهما الانبساط والانطواء وقد حسن أيزنك نظرية مكدوجل

ويعتقد كاتل وشاير أن نسبة كبيرة من تباين الانبساط والانطواء فطري يختلف فيها عبر الزمن من وقت لآخر ويتركز هذا الاختلاف على الوارثة والبيئة والتربية (عباس، 2016-2017، ص95)

3-5-خصائص ومميزات الانبساط:

-يجد الشخص سهولة في مقابلة الناس وهو ينشد رضا المجتمع وموافقته ويغلب عليه مجاراة تقاليد مجتمعية

-الأمور الخارجية هي أهم العوامل التي توجه سلوكه بطريقة مباشرة ويكون ميوله واهتمامه موجهة إلى المحيط الاجتماعي

-نتيجة أفكار الانبساطي ومشاعره نحو الأشخاص والأشياء التي حوله وتتأثر آرائه ومعتقداته بأسس الجماعة

-يراعي المقتضيات الخارجية مستخدما أقرب الوسائل وأسرعها

-يتلاءم بسرعة بينه وبين المواقف الجديدة والطارئة

-لا يبالي بما قد يصيبه من أمراض فلا يهتم كثيرا بصحته

-يحقق التوافق عن طريق التعويض

-المرض النفسي الذي يكون معرضا له هو الهستيريا

-ميال للتغيير وحب الأشياء الجديدة والناس الجدد تستشار انفعالاته بسهولة

-شخص اجتماعي يسعى وراء الإثارة ويتطوع لعمل أشياء ليس من المفروض أن يقوم بها

-يحب الضحك والمرح ويفضل أن يكون دائم النشاط والحركة وأن يقوم بأعمال مختلفة ويميل إلى العدوانية والسيطرة

والشكل أسفله يوضح خصائص ومميزات الانبساط:

الشكل رقم 01: خصائص ومميزات الانبساط

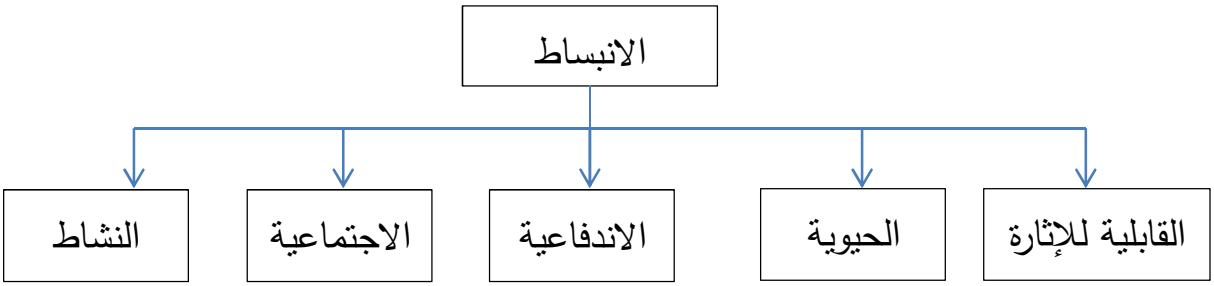

(الشاذلي، 2001، ص520)

4-مفهوم الانطواء:

4-1-لغة:

مصدر طوأ ما بها طوئي أي أحد، والطاءة مثل الطاعة الإبعاد في المرعى، يقال: فرس يعبد الطاءة: قال ومنه أخذ طيئ مثل سـ ّيد، أبو قبيلة من اليمن وقياسه طيئ مثل طبيعي (ابن منظور7\4)

4-2-اصطلاحا:

ويقصد به الانطواء الذاتي أو الاكتفاء على الذات وهو مفهوم اصطلاحي استخدمه يونغ للدلالة على اتجاهالاهتمام صوب الداخل وا إلى الذات بدلا من التوجه نحو العالم الخارجي، والناس والأشياء بما يحيط به، ويتركز كل اهتماماته في ذاته ،تتصف علاقاته مع الآخرين بالضيق والعمق.

4-3-أما عند علماء النفس:

أ-تعريف يونغ:

هو انفصال الليبيدو عن موضوعاته الخرجية وانسحابه إلى عالم الشخص الداخلي

ب-أما عند فرويد:

فيعرفه بأنه سحب الليبيدو والذي يفضي إلى توظيف التكوينات النفسية الداخلية ذات الطابع الداخلي (عباس، 2016-2017، ص54)

ج-ويرى كريستاف يونغ:

أن المنطوي إنسان منشغل بعالمه الداخلي من خيال ونشاط بدني ولكنه غير قادر على المشاركة الاجتماعية وتتجه الطاقة النفسية لديه إلى الداخل (جرادي التيجاني، 2016، ص545)

د-أما أيزنك:

فيرى أن الانطواء يكمن فيها يرثه الشخص في جهازه العصبي المستقبل من حساسية وضعف في مواجهة الضغوط البيئية (معمري وآخرون، 2019، ص168)

4-4-مميزات خصائص الانطواء:

هناك عدة ميزات وخصائص سوف نوضحها في مخطط ثم نقوم بشرحه

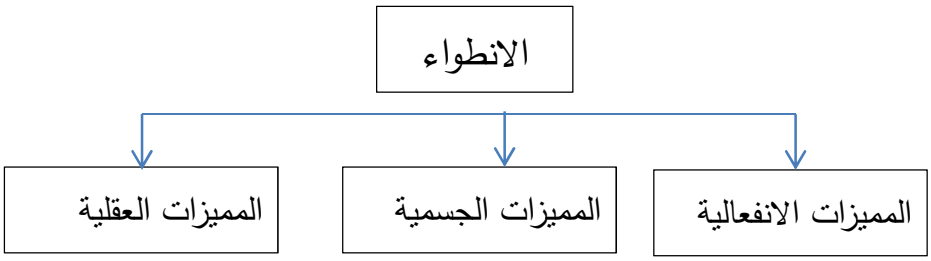

أ-المميزات الانفعالية:

يظهر الانطواء من خلال تركيز الشخص المنطوي ميله واهتمامه بالدرجة الأولى داخل ذاته فهو مشغول بعالمه الداخلي من خيال ونشاط بدني وهو غير قادر على المشاركة الاجتماعية أما الطاقة النفسية (الليبدو) فهي نتيجة تتجه إلى الداخل نحو عالمه الشخصي فالمنطوي مغلق من الناحية الانفعالية على نفسه يتجنب الاتهامات الاجتماعية ويفضل العمل علىانفر اد، ويجد متعة بالعمل الخيالي.

كل هذه العوامل تؤدي إلى أهم دور في توجيه سلوكه أما من الناحية العاطفية فالمنطوي يحب العزلة والاعتكاف والانفراد ويميل إلى الخجل والحساسية المفرطة

يفكر كثيرا فيما يعمل من قبل أن يبدأ، كثيرا الارتباط والحيرة، كثير التذمر والتحسس على ما فات، حساس للنقد والإهانة، يأخذ كل شيء ما أخذ "شخصيا" شكاك في ثبات للآخرين، كتوم يحتفظ بأسراره لنفسه، يكتب عواطفه الانفعالية يحدث نفسه، ويشغله كثيرا ما يظنه الناس به.

ب-المميزات الجسمية:

يتميز المنطوي بأنه يمشي متمهلا، وعيناه منخفضتان لا يجرأ على الحملة في وجوه المارة، إذا جلس فإنه يضع نفسه خلف المتحدث، قبل أن يتحدث يستجمع ما يريد أن يقوله، يهرب إذا شعر أن العيون تراقبه، إذا ما سألته الجلوس جلس على حافة المقعد في حذر، وا إذا تحدث فبصوت منخفض، وفي الحالات المتطرقة من الانطواء نجد الفرد قد أهمل مطالب جسمه ومطالب المجتمع الذي يعيش فيه.

أما من الناحية الجنسية فالمنطوي أكثر شعور بالذنب نتيجة شعوره بالذنب نتيجة تأثره بوصايا الوالدين وعلى هذا فإنه يحاول أن يخفي سلوكه الجنسي ويحيط بالسرية التامة وعلى ذلك تظهر بعض حالات الانحرافات الجنسية لديه، فيؤثر الخيال الوهمي عليه، ويفضل قراءة القصص العاطفية على العلاقات العاطفية الواقعية.

ج-المميزات العقلية:

يميل المنطوي إلى تحليل نفسه ونقدها ويكثر التفكير في الصغائر والتفاهات، يتصف تفكيره بالذاتية وعدم الموضوعية، يميل إلى الأوهام. كما أنه يرى الكثير من أحلام اليقظة التي يحقق فيها آماله وطموحاته وتطلعاته التي يعجز عن تحقيقها في عالم الواقع، فالمنطوي مثالي رمزي ذاتي نظري.

كما أن المنطوي تجده يخضع سلوكه لمبادئ مختلفة وقوانين صارمة بدون مراعاة ما قد تقتضيه الظروف من مرونة في التصرف فهو تعوزه المقدرة على التكيف السريع وتحقيق التوافق بينه وبين البيئة الاجتماعية فهو مسرف في كلاحظته، حالته الصحية ومعالجة

أمراضه، والمرض النفسي الذي يكون معرضا له بطريقة خاصة هو الوسواس (العيسوي، 1992، ص125- 126)

4-5-أسباب الانطواء:

لقد تعددت أسباب وعوامل الانطواء فهناك من يرجعها إلى العوامل البيولوجية وهناك من يرجعها إلى عوامل أسرية وبيئية...الخ، ومن بين هذه الأسباب نذكر منها:

-**أسباب بيولوجية:** نظرا لظهور الانطواء في سن مبكرة فإنه ممكن أن يرجع إلى ضعف بيولوجي، حيث يقال أنهم يأتون إلى الحياة ولديهم عجزا فطريا مما يؤدي بهم إلى الضعف و عدم القدرة على تكوين الاتصالات العاطفية مع الناس الآخرين مثلهم مثل الأطفال الذين يأتون إلى الحياة ولديهم ضعف في قواهم العقلية، ويرى علماء الوراثة أن الانطواء يحدده عوامل داخلية فيزيولوجية كإفرازات الغدد الصماء، والجهاز العصبي المركزي وبعض التفاعلات الكيميائية والتغيرات التي تطرأ على الهرمونات.

كما أن هناك عوامل أسرية ومن بينها ظروف المنزل السيئة من حيث المعاملة الصارمة، أو التدليل الزائد وحرمانه من الاحتكاك بالأطفال خوفا عليه منهم وعدم تفهم الأبوين لرغبات المراهق وحاجاته، كذلك ثقافة الوالدين تؤثر في المراهق فهناك بعض الأسر تعتبر مجالات النشاط الرياضي والاجتماعي والفني مضيعة للوقت

وكذلك انشغال الآباء وتخليهم عن تربية الأبناء، إضافة إلى التهور بالحرمان من العطف من طرف الأم وتهور الأبناءبعد عدل الوالدين و انحيازهما للآخر، وكذلك غياب الحوار الأسري وعدم مجالسة الوالدين لأبنائهم

وبالنسبة للمحتوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي فقد لوحظ أن الانطواء يحدث في كل الطبقات الاجتماعية، حيث دلت الدراسات أن آباء هؤلاء الأطفال يتمتعون بنسبة من الذكاء أعلى مما أدى عرضهم إلى البحث في تشخيص أطفالهم على يد الجزاء

إضافة إلى مواقف الإحباط التي يتعرض لها الطفل في المدرسة تشعره بالألم ومن ثم فإنه يتفادى هذا الإحساس المؤلم بالانسحاب كإحدى الحيل الهروبية من المواقف غير المرغوب فيها، كذلك العكوف على توجيه النقد الهدام للطفل وذمه من شأنه أن يقوده إلى الشعور بالنقص وعدم الثقة بنفسه، ومن ثم يلجأ إلى الانطواء كذلك غلق الطريق أمام الطفل للتعبير عن نفسه من شأنه أن يقوده إلى الصمت والاستغراق في الأحلام، والتسلط على الطفل والسيطرة عليه بالإفراط في القسوة والعنف والكبت والحرمان، والإهمال، والتوبيخ وما إلى ذلك له أثر في اتجاه الطفل نحو الانطواء وللمدرس ولأسلوب التربية أكبر أثر في هذا (مشري، 2016-2017، ص32)

5-أسس الانبساط والانطواء:

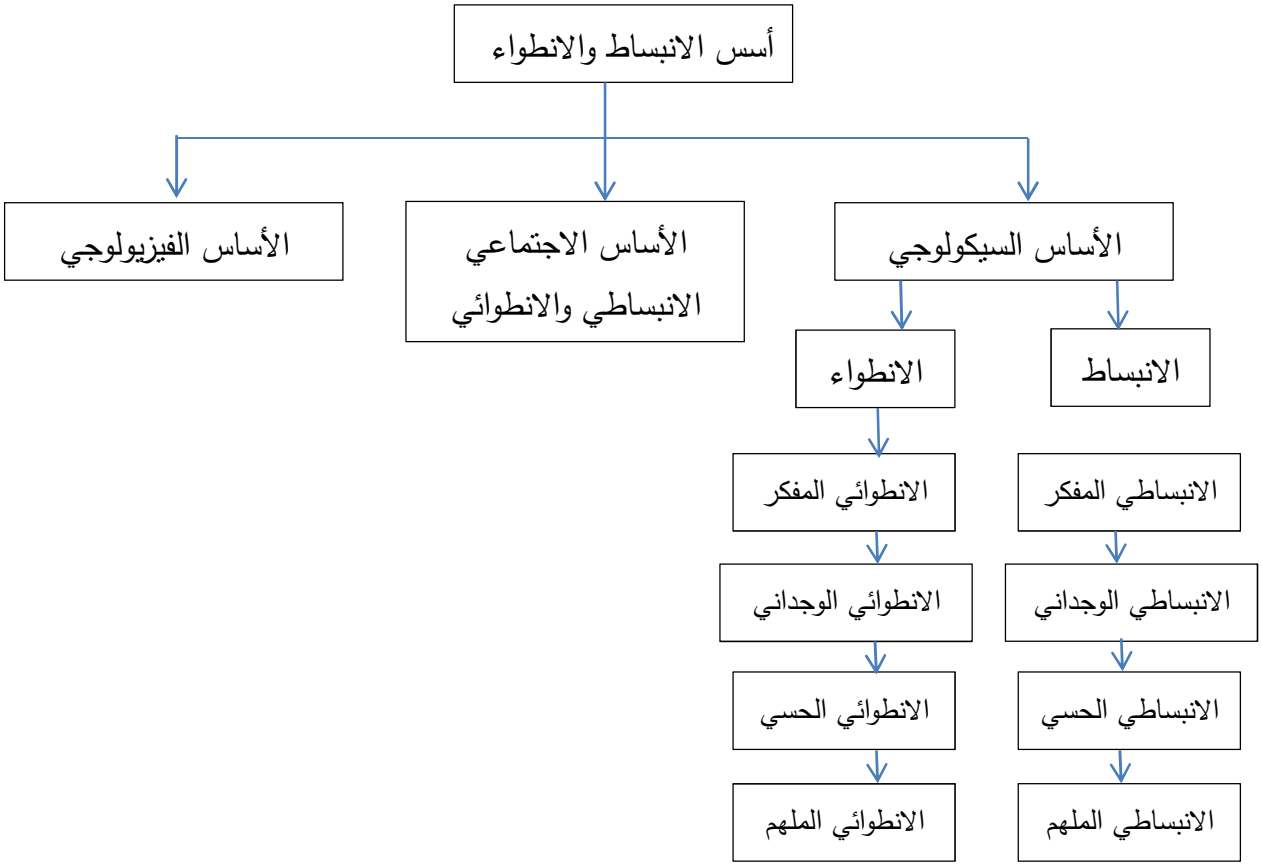

5-1-الأساس السيكولوجي:

ترتبط هذه التقسيمات بالطبيب النفسي السويسري كارل يونغ حيث قام بتقسيم جميع الناس إلى انبساطيين وانطوائيين، حيث فكر في هذه المنظمين نتيجة عمله الجلي مع المرضى العصبيين، فهو يرى أن كل فرد يمتلك المنظمين وأن الميكانيزم السائد هو الذي يحدد نمط الشخصية، وعنده الوظائف السيكولوجية تنحصر في أربعة وظائف هي التفكير والوجدان، الإحساس، والحدس، ومن ثم يكون لدينا النماذج التالية:

أ-الانبساطي المفكر: فهو يتصل بالعالم الخارجي عن طريق الحواس، وتكون إحساساته أساسا للتفكير المنطقي الواقعي، فتفكيره مادي مستمد من الواقع، ويكون المتطرق في هذا النمط قصير النظر، وجامد في التعامل مع العالم الخارجي، وهو عاجز عن مشاركة الغير في شعوره لبروده العاطفي نحوهم ونحو نفسه

ب-الانبساطي الوجداني: ويتقرر سلوكه بشعوره نحو العالم الخارجي، إذا يتصرف في المواقف المختلفة تبعا لوجدانه، فهو يراعي التقاليد ومطالب المجتمع، ويمتص انفعالات الغير بسهولة، ويسود هذا النمط بين النساء أكثر مما يسود عند الرجال

ج-الانبساطي الحسي: يتأثر بالمواقف الحسية والأفراد في هذا النمط واقعيون يتقبلون الحياة بواقعية كما هي، يسعى البعض إلى البحث عن الذات، بينما يتقبل البعض الآخر قيود المجتمع وعوارضه

د-الانبساطي الملهم: وهو فرد فعل وعمل لا يتحكم المجتمع الخارجي في مدركاته وأحاسيسه، بل يوحي له بما يمكن أن يقوم به ليسيطر على هذا العالم الخارجي حتى لا يسمح لهذا العالم بالسيطرة عليه

هـ-الانطوائي المفكر: يسيطر عليه أنماط من التفكير ذات طبيعة ذاتية وهو لا يهتم بالعالم الخارجي ويبتعد عن عالم الماديات ويعيش في عالم النظريات والآراء والمثل العليا، وهو غير عملي، لا يهتم بمظهره أو بملابسه أو بمن حوله من الأفراد أو الماديات

و -الانطوائي الوجداني: تسيطر عليه العوامل الشخصية الذاتية، يغلب عليه الحماس وتقلب الانفعالات والنزعة الذاتية فيعيش في أحلام اليقظة، وهو من النوع الصامت المنعزل

ز -الانطوائي الحسي: فهو إذا كان يهتم بالعالم الخارجي فهو يلون خبراته بالطابع الشخصي ويفسر هذا العالم من وجهة نظره الخاصة

ي -الانطوائي الملهم:ومن هذا النمط نجد الفنانون و المتعصبون دينيا وسياسيا، وهو عادة من الأفراد الذين يبتعدون في تفكيرهم عن الواقع ويعيشون غرباء عمن حولهم (شفاء ياسودان–ت- سارة السبيعي، دت، ص25)

5-2-الاساس الاجتماعي للانبساط والانطواء:

افترض "ايزنك" أن السلوك الاجتماعي هو نتاج لعملية التشرطية وهذه العملية غالبا ما تتخللها عوائق في بعض الحالات بسبب الطبيعة التكوينية لبعض الأفراد التي لا تسمح لعملية التشريط أن تتم لديهم بنفس السهولة، التي تتم بها غالبية الأفراد وأن الشخص قابل للتشريط بسهولة لن يكتسب الاستجابة الاجتماعية بسهولة، التي نعتبرها مرغوبة إذ لم تمر في الواقع لعملية التشريط التي تعتبر عملية أساسية

وعليه فإن عملية التشريط ترجع على عاملين إحداهما هو قابلية الفرد العقلية للتشريط والآخر عدد الارتباطات بين المنبهات الشرطية وغير الشرطية، إلا أن نمط الشخصية الانبساطية والانطوائية يرتبط باهتمامات الحب والنبذ في حياة الطفل المبكرة، حيث يرتبط اتجاه المنبسط بالحب حيث يندفع إلى أن يتفاعل مع الناس ويشاركهم خبراتهم السارة، يحب التغيير وهو غير مبال، ومتفائل يميل إلى العدوانية يفقد أعصابه بسرعة، بينما يرتبط اتجاه المنطوي إلى النبذ أو الرفض في حياة الطفل المبكرة فتؤدي به غلى أعراض عصابية كالقلق والرغبة في الانسحاب والانغلاق على الذات والميل إلى التخطيط للمستقبل، متحكما في مشاعره، نادرا ما يتصرف بعدوانية لا يفقد أعصابه بسهولة، كما أن مواقف الإحباط التي يتعرض لها الطفل في المدرسة تشعره بالألم ولكي يتفادى هذا الإحساس يلجأ إلى الانسحاب كإحدى الحيل الهروبية من المواقف الغير مرغوب فيها، كما أن التربية الاتكالية تؤدي إلى

حرمانه من الفرص التي يتدرب فيها على تحمل المسؤولية والتي لها دور في دفعه إلى الانزواء، كل هذا له أثر في ذلك

5-3-الاساس الفيزيولوجي:

أجريت دراسات كثيرة عن الوراثة والبيئة وتأثيرهما على الأنماط السلوكية وكانت أهمها الدراسات التي أجريت على التوائم وتشير أهميته هذه الدراسة إلى ضرورة وجود ضعف الجذور البيولوجية خلق السلوك والشخصية إلا أننا لا يمكن أن نتصور بأن سمات الشخصية (الانبساط/ الانطواء) يمكن أن تورث دون التسليم لوجود بعض الاسس الفيسيولوجية والبيوكيمياوية والعصابية التي تشكلها الموروثات الحاملة لاستعداداتنا الوراثية لأننا لا نستطيع أن نقول أن السلوك موروث ولكن تركيبات أخرى معينة في الجهاز العصبي المركزي أو الجهاز العصبي المستقل هي التي تورث لأنها عندما تتفاعل مع البيئة تلعب دورا هاما

- ميكانيزم الشف والإثارة:

اعتمد "أيزنك" في تفسير بعد الانبساط على نظرية الكفار والتنبيه ويرى أن نمط الشخصيةتيحدد بصفة قاطعة لما تقوم به القشرة المخية من كف وا إثارة ويعني "أزنك" من الناحية السلوكية والعصابية تسهيل الاستجابات الإدراكية والحركية، واستجابات التعلم والتفكير، وعليه فإن الإثارة هي أساس كل أنشطتنا في الحياة أي بدون إثارة لا يكون هناك تعلم أو سلوك وانتهى "أيزنك" إلى أن إمكانيات غالبا ما تكون أكبر لدى الانبساطيين وا إمكانيات الإثارة أكبر لدى الانطوائيين

التشريط بين الانبساطيين والانطوائيين:

إن الاختلافات في التشريط بين الانبساطيين والانطوائيين لها أهمية خاصة وكان "بافلوف" أول من وضع كيف يمكن للتأثيرات الكف القوية أن تعرقل مسار التشريط (محمد، 1990، ص54- 65)

6-النظريات المفسرة للانبساط والانطواء:

6-1-نظرية هيرمان رورشاخ:

يستخدم هيرمان مصطلحين آخرين هما الانطوائي الانبساطي ليؤكد أنهما لا يعبران عن حالات أو ظروف ولكن يمثلان إتجاه إلى طرق معينة من الفعل أو الادراك أما مصطلح الانبساط/ الانطواء عنده فينبغي أن نشير بها إلى غلبة باثولوجية لأحد هذه الميول على الآخر والميول المنبسط والمنطوي ليسا أضداد ولكنهما فقط شكلان مختلفان جدا للنشاط العقلي ومن الممكن أن يجمع بينهما شخص واحد أو مفتقر إلى كلا النوعين من الخبرة

وأيضا أن استخدام هذا المفهوم يقلل من إحتمال خلط الانطواء بالميول العصابية، ويرى رورشاخ أن النمط المنبسط يتميز بالانفعال و الشعور اللين والذكاء العادي والمهارة العادية الحركية، أما المنطوي فيتميز بالإبداع والذكاء وبالصفات الفردية والانفعال الثابت وصعوبة الاتصال بالعالم الخارجي المادي والاجتماعي، وهذه النظرية قريبة من نظرية يونغ وا ِن أنكر صاحبها أنه أخذها عنه

6-2-نظرية أيزنك:

وصل أيزنك الأبعاد الأساسية للشخصية وتمثلت في:

بعد الانطواء: "وصف أيزنك شخصية الشخص الانطوائي بأنه يميل إلى العزلة والتفكير الكثير، ويكون قليل الحركة والنشاط الجسمي، غير محب للظهور في المحافل العامة، كما أنه يكون أصدقاء بصعوبة وهي صداقات من المستوى العميق و هو عكس شخصية الشخص من النمط الانبساطي الذي يوصف بأنه منطلق كثير الحركة والكلام، يميل للاستعراض وحب الظهور في المحافل العامة، سريع في تكوين الصداقات قليل التأمل والتفكير

6-3-نظرية التحليل النفسي:

نالت هذه النظرية أكبر شهرة في تاريخ علم النفس باعتبارها أول نظرية شاملة للشخصية وصاحبها هو (سيغموند فرويد) الذي يرى أن النفس الانسانية تقوم على ثلاثة أجهزة تعمل في مستويات ثلاثة اللاشعور، وما قبل الشعور، والشعور، وهذه الاجهزة هي:

أولا: الهو: وهو منبع الطاقة البيولوجية النفسية ومركز النزوات الغريزية والرغبات المكبوتة والنزعات الحيوانية، والدوافع الفطرية هي كلها لا شعورية وتهدف إلى الاشباع بأي أسلوب أنها تسعى وراء اللذة وتفادي الألم، وتتميز بالاندفاع وعدم التقيد بحدود الواقع، وتعتبر مدرسة التحليل النفسي أن أهم دوافع الهو هي الدافع للجنس ودفاع العدوان، أما العنصر الثاني من عناصر الشخصية عند (فرويد) هو الذات أو الانا التي تسير حسب مبدأ الواقع، ويقوم بالتوفيق بين مطالب الهو ومطالب الانا الاعلى وكذلك مطالب البيئة الواقعية وهذا من خلال تأجيل الاشباع المباشر لبعض الدوافع، وأخيرا هناك الانا الأعلى أو ما نسميه بالضمير الأخلاقي الذي يحاسب الأنا على تصرفاته وافعاله ويقوم بمراقبة الدوافع الفطرية للهو ويمنعها من الانطلاق إلى الخارج، لذا فإنه يمثل الجانب الاجتماعي للشخصية، الانا الأعلى يمثل المشاعر الاتجاهات والميول السلوكية التي يمتصها الفرد من مختلف النظم الاجتماعية شعوري يشمل الأفكار المشاعر الإتجاهات والميول السلوكية التي يمتصها الفرد من مختلف النظم الاجتماعية، ويرى أن الانطواء هو عدم التوافق بين هذه الأجهزة لدى الفرد

6-4-نظرية الانماط عن سيرانجر:

صنف (سيرانجر) الأفراد إلى أنماط سيكولوجية على أسس إشتراك الميول والقيم وافتراض وجود ستة أنماط من الشخصيات وصفها في كتابه "انماط الناس" على النحو التالي:

أ-النمط النظري: هذا النمط من الافراد يميل إلى المواد العلمية والبحث الموضوعي عن الحقيقة، وفي المقابل يميل إلى إهمال المسائل السياسية والاجتماعية

ب-النمط الجمالي: يحب الأفراد حسب هذا النمط ابلجمال في كل شيء ويميلون إلى الفردية ويسعون إلى الحرية

ج-النمط الاقتصادي: يهتم أساسا بالمواد الاقتصادية والكسب والثروة وصور هذا النمط تتمثل في رجال الأعمال

د-النمط الاجتماعي: يهتم أساسا بالنواحي الانسانية عامة ويميل إلى مشاركة الآخرين وتقديم الخدمات دون تفكير فيما قد يجنيه من نفع شخصي

هـ-النمط السياسي: تحركه الرغبة في القوة ولا تنحصر إهتماماته بالضرورة في ميدان السياسة الضيق ولكن قد يكون في أي مهنة أخرى

و-النمط الديني: صاحب هذا النمط يرى الله في كل أمور الدنيا ويد الله تدبر كل شؤون الحياة، قد يكون صاحب هذا النمط زاهدا متخشعا، وقد يحاول إثبات الحياة والمساهمة فيها بفاعلية

6-5-نظرية كارل يونغ:

تعتبر نظرية كارل يونغ من النظريات الحديثة الواسعة الانتشار في أنماط الشخصية، وتتضمن طوبولوجية (يونغ) قائمتين عريضتين استخلصهما من ملاحظته الشخصية، وخبرته الاكلينيكية حيث قسم يونغ الناس إلى:

أ-النمط المنطوي: يفضل صاحبه العزلة وتجنب الصلات الاجتماعية، وتلعب العوامل الذاتية أهم دور في توجيه سلوكه، وهو دائم التفكير في نفسه وتنقصه المروئة التي تساعده على التوافق السريع، وهو كثير الشك في نيات الناس ودوافعهم، مسرف في ملاحظة صحته ومظهره الخارجي يحقق التوافق عن طريق النكوص والخيال والوهم

ب-النمط المنبسط: يتميز صاحبه بالنشاط والميل إلى مشاركة الناس في نشاطهم، قادر على التوافق بسرعة مع المواقف الجديدة الطارئة، ويعتمد على عوامل خارجية في توجيه سلوكه، ويكون صداقات بسرعة ولا يهتم بالنقد ولا يكتم ما يجول في نفسه من إنفعال.

ويشير (يونغ) إلى حقيقة أخرى هي أن الانبساط والانطواء يعبران عنهما بكثير من الوظائف هي التفكير والوجدان والحس والجنس لذا فالفرد يمكن أن يكون مثلا منبسطا مفكرا لكنه يكون في نفس الوقت منطويا في وظيفة الحدس (بن نجمة نور الدين، 2015-2016، ص78- ص81).

خلاصة:

من خلال تقديمنا لهذا الفصل نرى أن الميولات الانبساطية والانطوائية هي من أكثر الميولات تأثيرا على الشخصية، فمن خلالها يستجيب الفرد للمثيرات المحيطة به فيتأثر بها وتؤثر فيها، إما سلبا أو إيجابيا، وهذا ما يصنع شخصا انطوائيا أو انبساطيا

وكما ذكرنا أيضا أهم الأسباب والعوامل المتعددة والمؤثرة على كل منهما، فهذه الأسباب بتفاعلها مع البيئة الاجتماعية والمادية أضفت لكل من الانبساط والانطواء ميزات وأسسا بيولوجية وسيكولوجية واجتماعية، وتناولنا أيضا أهم النظريات المفسرة لكل من الانبساط والانطواء من بينها نظرية فرويد أيزنك، وكل من سيرانجر ورورشاخ وكارل يونغ، فكل من هؤلاء العلماء أعطى تفسيرا حسب تفكيره وتوجهه وهذا ما تم تناوله في هذا الفصل.

تمهيد:

تعتبر مرحلة المراهقة هي المرحلة التي استحوذت على اهتمام الكثير من الناس فهي تهم المراهقين في حد ذاتهم ليفهموا أنفسهم وحاجاتهم، وتهم الآباء والمعلمين والمربين في كيفية التعامل معهم، وكما مرحلة تغير كلي شامل وليست أزمة فهو كما سماها بعض العلماء تعتبر حالة طبيعية تتعاقب بتحسن تدريجي في عملية التكيف العامة للمراهق بما تحتويه من تغييرات جسمية وعقلية واجتماعية ونفسية.

1-تعريف المراهقة:

1-1-لغة:

أشار إليه في المنجد هو الغلام الذي يقارب الحلم، وفي مختار الصحاح هي رهق الغلام فهو مراهق أي اقترب الاحتلام (دلال 1971، ص237، مساوي، 1992، ص36) ووردت كلمة (رهق) في القرآن الكريم في عدة مواضيع منها معنى التكليف في قوله تعالى "سأرهقه صعودا" المدثر آية 17، ومعنى الإثم أو الطغيان في قوله تعالى (A%`í b%. ¼qR&r

$Zd' ÑèrŠ#ù Ó¼&S`Ï A%`ì breqã/ Ãs RMS`Ï) سورة الجن آية 6، فتعد المراهقة هي جسر من الطفولة إلى الرشد ويشير لفظ رهق بمعنى اقترب منها فترة زمنية وعمرية يقترب فيها إلى النضج (نصر الدين، ص48)

1-2-اصطلاحا:

لقد حظيت المراهقة بعدة تعريفات باختلاف العلماء واختلاف تخصصاتهم وثقافاتهم، فلا يوجد لها تعريف موحد لها إلا أنها الفترة الانتقالية بين الطفولة والرشد، تشمل تغيرات في جميع المناحي، ومنها تعريفات لبعض الباحثين:

-يعرف فرويد المراهقة: بأنها "فترة تبدأ من البلوغ وتنتهي عند نضج الأعضاء الجنسية بالمفهوم النفسي (الحافظ، 2011م، ص28)

-وعرف فهمي: المراهقة بأنها مرحلة تغيير كلي شامل وليست أزمة في النمو على أنه إذا لم يجد المراهق التوجيه والإرشاد المناسب في هذه الفترة فلا شك أن حياته تتصف بالفوضى النفسية والانهيار في المشاعر الجنسية والعدوان، والتمرد الهدام وبذلك تصبح بحق أزمة من أزمات النمو (زروق، 1985م، ص14)

-وتعرفها لين: بأنها مرحلة انتقال من وضع معروف الطفولة إلى وضع مجهول وأجنية مجهولة معرفتها الراشدين لا يحسنون التعامل معها(قشقوش، 1980م، ص317)

-وصنفها تشيركوب: إلى 3 منطلقات أو توجيهات وهي على النحو التالي (زريق، 1986م، ص23-24)

أ-التعريف البيولوجي:

أي التغيرات البيولوجية والجسدية للبلوغ حيث يعتبر بداية مرحلة المراهقة إذ يتحول إلى ناضج جسديا، وهذه التغيرات تحدث لكافة المراهقين بغض النظر عن الثقافة التي ينتمون إليها

ب-التعريف السيكولوجي:

يعني تشكيل هوية مستمرة لدى المراهق لتحقيق الإحساس بالذات والمسؤولية تفوق حدود التغيرات العديدة في الخبرات والأدوار

ج-التعريف الاجتماعي:

تتضمن مصطلحات تتضمن مواقعهم في المجتمع وهذا يعكس إلى حد يعيد فعاليتهم الذاتية، وينظر إلى فترة المراهقة على أنها فترة انتقالية لتحديد نهايتها بتشريعات تضع الحدود العمرية بالحماية الشرعية لهؤلاء الذين لميصبحو ا راشدين

ويعرف نصر: المراهقة "إن المراهقة من وجهة نظره هي إعادة ترتيب البيت (صالحي، 2000م، ص48)

د- ويعرف ماديناس: بأن المراهقة مرحلة تبدأ بظهور علامات النضج الجنسي في جوانب النمو الجسمي والاجتماعي، وتنتهي عندما يقوم الفرد بتولي أدوار الكبار في أغلب الأحوال على أنه شخص بالغ (بركات، 2000، ص23)

وقد عرفها فاخو عاقل: بأنها هي الفترة من حياة الفرد التي تبدأ في نهاية الطفولة وتنتهي بداية بلوغه سن الرشد وهي فترة إنتقالية (صالحي، 2011، ص54)

2-أهمية دراسة مرحلة المراهقة:

تعتبر من أهم مراحل النمو في حياة الإنسان، وذلك لاعتبار علماء النفس على أنها بداية ميلاد جديد للفرد، أي أنها مرحلة دقيقة خاصة من الناحية الجسمية والنفسية والاجتماعية والانفعالية، إذ يتعلم فيها المراهق تحمل المسؤوليات الاجتماعية والواجبات كما يتحملها الراشد (عباس، 2016-2017م، ص124)

دراسة المراهقة مفيدة للمراهقين وأيضا للوالدين والمربين والأساتذة ليفهم المراهقين أنفسهم ويتعلم المربين والوالدين كيفية التعامل معهم، وهي مرحلة تنضج فيها القيم الروحية والدينية والخلقية لدى الفرد (عيسوى، 1987م، ص5)

لما تمتازه هذه المرحلة من تغيرات بوتيرة سريعة ومليئة بالصعاب بالنسبة للناشئ ويكون فيها أحوج ما يكون للرعاية والتوجيه، وا إنها تحدد ميول المراهق الجديدة وتقوده إلى اتجاهات مختلفة ومتضاربة لأنه ينتقل من الأشياء الملموسة إلى الأشياء المعنوية الفكرية الغير ملموسة (كوروغلي، 2009-2010م، ص67)

3-أنماط المراهقة (أشكالها):

تشير الدراسات والأبحاث إلى 4 أنماط لمرحلة المراهقة هي على النحو التالي:

3-1-المراهقة المتكيفة:

هي المتكيفة الخالية من المشاكل، وتمتاز بأنها تكون ميالة إلى الهدوء النسبي والاتزان الانفعالي وعلاقة المراهق بالآخرين طيبة، ولا أثر للتمرد على الوالدين أو المدرسة وحياة المراهق تكسوها الاهتمامات العلمية فينتسب إلى الجماعة، ويشعر بالتوافق معها ويبتعد عن الاتجاهات السلبية، ويبتعد عن التفكير السلبي في ذاته، وتسيطر على أفكاره المسائل الدينية والفلسفية إلا نادرا، وبالتالي المراهقة نحو الاعتدال في كل شيء ونحو الإشباع المتزن وتكامل الاتجاهات فيها أما داخل الأسرة فيتسم بسماحة ونوع من الحرية والفهم واحترام رغبات الآخرين، وبالتالي الشعور بتقدير الوالدين واعتزازهم به (الأشوال، 2008م، ص509)

3-2-المراهقة الانسحابية:

تمتاز بالانعزال حيث ينسحب المراهق من جماعة من الرفاق والمجتمع والأسرة والأعراف المدرسية، فيميل المراهق إلى الانفراد والانعزال والشعور بالعجز أو الإحساس بالنقص، ويرتكز حول نفسه قد يفضل كتابة ذكرياته حول انفعالاته ومشكلاته، كما أنه قد ينبذ الحياة الاجتماعية، ولا يفضل أسلوب الوالدين أو الأشخاص المحيطين به، يميل إلى التفكير في الحاجات الغير مشبعة والحرمان الذي مر به، قد تنجم الانسحابية لدى المراهق من صرامة الوالدين وقسوة الوضع الاقتصادي وتأثير الرفاق (عباس، 2016-2017م، ص9)

3-3-المراهقة العدوانية:

تمتاز بالتمرد على القوانين سواء قوانين الأسرة أو الوالدين والمربيين أو المدرسة والمجتمع، كما يمتاز بنبذ المحيط الذي يعيش فيه وممارسة العداء سواع على نفسه أو على غيره (جبر والنابلسي، 1995م، ص9)

3-4-المراهقة المنحرفة:

فيها يمتاز المراهق بالانحلال الأخلاقي والانهيار النفسي والانغماس في السلوك المنحرف كالإدمان على المخدرات أو السرقة، أو عصابات أو الانهيار العصبي، قد يكون نتاج التعرض للخبرات الشاذة وصدمات عاطفية عنيفة مع انعدام الرقابة الأسرية أو القسوة في المعاملة ليسلك المراهقين سلوكات منحرفة أدخلها البعض في عداء الجريمة أو المرض النفسي أو العقلي (عقل، 1997م، ص327- 328)

4-مراحل المراهقة:

تشير معظم آراء الباحثين على أن فترة المراهقة هي تلك الفترة من العمر التي تمتد فيها (12-21) من العمر، ويقسمها بعضهم إلى المراهقة المبكرة وتمتد من (12-16) عاما، والمراهقة المتأخرة وتمتد من (17-21)عاما (الطحان، 1981، ص8)

كما يقسمها آخرون إلى مراهقة مبكرة (13-16) عاما ومراهقة متأخرة (17-21) (محفوظ، 1984، ص10)

بينما قسمها إلى ثلاثة أقسام على الشكل التالي: (زهران، 1994، ص328)

-مرحلة المراهقة المبكرة: من سن (12-14) تقابل المرحلة المتوسطة

-مرحلة المراهقة الوسطى: من سن (15-17) وتقابل المرحلة الثانوية

-مرحلة المراهقة المتأخرة: من سن (19-21) وتقابل المرحلة الجامعية

5-مظاهر النمو للمراهق (مظاهرها):

5-1-النمو الجسمي للمراهق:

فيها تزداد سرعة نمو الجسم من المتغيرات الجسمية الظاهرية والداخلية، تسمح للمراهق بالقيام بمهام النضج وسميت هذه التغيرات (انتفاضة الجسم) (دويدار، 1996م، ص244)

كما أنها مرحلة اليقظة الجنسية، ومن المظاهر الخارجية زيادة الوزن والطول وبروز الشعر في أماكن الجسم، وبروز الجوانب الحسية لدى الجنسين، ومن المظاهر الداخلية التغيرات الهرمونية بإفراز الهرمونات التي تثير النضج الجنسي تفرزها الغدد النخامية الواقعة أسفل الدماغ و الغدد التناسلية وهما الخصيتان للذكور والمبايض الهرمونات المنشطة للغدد التناسلية (القيسي، 2006م،ص 37)

ويتم البلوغ وفق المراحل:

-المرحلة الأولى: المظاهر الثانوية للبلوغ مثل نمو الثديين عند البنات خشونة الصوت عند الذكور

-المرحلة الثانية: وفيها تواصل المظاهر الثانوية في التطور تبدأ الغدد الجنسية في العمل والإفراز

-المرحلة الثالثة: تصل المظاهر إلى غاية النضج ويأخذ الذكر الشكل النهائي للرجل الناضج والمرأة الشكل النهائي للمرأة الناضجة

5-2-النمو النفسي والاجتماعي للمراهق:

له علاقة وتأثير بالبيئة الاجتماعية والأسرية التي يعيش فيها بما يميز البيئة الاجتماعية الثقافية، والتقاليد والعادات والعرف والاتجاهات والميول يؤثر في المراهق وفي سلوكه وتكييفه مع نفسه ومع محيطه وبالتالي في سيكولوجيته (زهران، 1990م، ص324) بما تظهر أشكال للمراهقة (سوية، انسحابيه (انطوائية)، عدوانية، منحرفة)

5-3-النمو الانفعالي في مرحلة المراهقة:

الانفعالات ليس لها تعريف واحد إلا أنها تشير إلى الحالة الشعورية مثل الخوف، الغضب، السرور، والحزن، الحب، الفرح، العطف، والسعادة، والاشمئزاز...

6-النظريات المفسرة للمراهقة:

اختلفت النظريات في تفسير النمو في المراهقة:

6-1-النظرية البيولوجية:

ترى أن المراهقة تظهر في التعبيرات الجسمية إلى مركز الهرمونات والغدد وما نفرزه الخصيتين من هرمون ذكري وهرمون أنثوي تفرزه المبايض أهمها نظرية هول بأن التغييرات السلوكية تحدث نتيجة العوامل الفيزيولوجية من إفرازات الغدد والتغيرات الجسمية وأن المراهقة ميلاد جديد يطرأ على شخصية الفرد (زيدان، 1982م، ص120)

وا ٍميل اعتبرها ولادة ثانية فالإنسان يولد إلى الحياة وتدفعه العواطف الجنسية نتيجة النضج العاطفي والانفعالي وهذه الإشارات بهدف الانتقال إلى مرحلة إنسانية أعلى (كابلن، 1998م، ص53)

في جانب آخر أشار إليها الباحثين على أنها العصفة العانية بما أنها تهز المراهق هزا عنيفا منها القلق والحيرة مشكلات مع العائلات صدمات نفسية وأخلاقية (صافة، 2015-2016م، ص74)

6-2-النظرية الأنثروبولوجية:

تؤكد النظرية على أنه الوسط الاجتماعي والثقافي يحدد ميزة المراهقة، ويؤثر عليها بدرجة إحساس المراهق بمدى تفتل مجتمع الكبار له بما تسمحه ثقافات للانتقال السلبي التدريجي من الطفولة إلى الرشد يرافق نمو جيد العكس صحيح (شريم، 2009م، ص60-61)

6-3-نظرية التحليل النفسي:

أشارت آنا فرويد إلى عدم استقرارالنمو في المر اهقة بسبب التغييرات البيولوجية التي يسببها البلوغ والغدد الجنسية، فهي ترى أن الأنا تقوم بوظيفة توقيفه لمواجهة وقائع العالم الخارجي من جهة وداخليته للحياة النفسية من جهة أخرى، وأن المراهق يعيش في حالة توتر مستمرة تطلب دفاعات وهي بذلك تؤكد على العلاقة الموجودة بين آليات الدفاع ضد التوتر والقلق وبين السلوك فهذه يمكن أن تؤدي إلى نمو سوي أو غير سوي حسب نوعها ودرجة استخدامها

الكبت: حيلة دفاعية لا شعورية تدفع ما ليس مقبولا إلى اللاشعور وهو كبح الغرائز إراديا التي تعجز الأنا شعوريا أن تحملها، وعند فرويد تتميز بشدة الأعراض العصابية عند الفرد سابقة تكوين من الطفولة (حلمي، 1995م، ص29)

6-4-النظريات البيوثقافية:

تفسران النمو يحدث نتيجة التفاعل بين العوامل البيولوجية والثقافية منها:

-نظرية أوزبل: ترى أن النمو يحدث بناحيتين من التغيير بحيث يوجد تغيير بيولوجي طبيعي والمتمثل بالنضج الجنسي، ومن الناحية الأخرى رغبة المراهق الشديدة في تحقيق الاستقلالية وتحقيق الذات (قناوي، 1992، ص31)

-نظرية أريكسون: يرى إريكسون أن النمو في المراهقة يتسم وفق ثمانية مراحل لازمة النمو النفسي حتما يتعرض لها الإنسان وهي على النحو التالي:(صافة،2015-2016، ص121)

1-مرحلة الثقة مقابل الارتياب والتخوف والتردد من عام إلى عامين.

2-مرحلة الاستقلال الذاتي مقابل الخجل تبدأ من 3 أعوام إلى 5 أعوام.

3-مرحلة العلو والتفوق مقابل الدونية فترة كمون 7 أعوام أو حتى 12 عاما لتبدأ المراهقة.

4-مرحلة تقرير المصير الشخصي خلافا لخمول الفرد والامتثال من عمر 12 حتى 18 عاما.

5-مرحلة الألفة الاجتماعية مقابل العزلة والوحدة النفسية من عمر 20 تقريبا في نهاية المراهقة.

6-مرحلة التوالد والعناية بتربية جيل جديد مقابل الركود والانهماك بنفسه عمر 30 وحتى 60 عاما.

7-مرحلة تكامل الذات والرضى مقابل اليأس والقنوط أكثر من 60 عام.

6-5-نظرية التعلم الاجتماعي والمعرفي:

تعتبر المراهقة على أنها مرحلة نمائية متمايزة لها خصائص فريدة وحسب باندورة يتم التعلم من خلال ملاحظة سلوكات وتقليدها وأن .. أطفال عدوانيين هم نفسهم عدوانية تعلموا العدوان بعملية معرفية (شريم، 2007، ص55-56)

أما عند بياجيه يتم:

التكييف: هو نزعة موروثة حيث يميل الكائن الحي ...نفسه مع البيئة التي كان يعيش فيها فأضاف بياجيه فيه أنه يتم ب عمليتان ديناميكيتان متفاعلتان:

أ-التمثل أو الاستيعاب

ب-المواءمة والملاءمة

والتوازن: بأنه عملية تنظيم داخلية ترتبط بمفهوم التكييف عند الفرد والعملية التي تحفظ التوازن بين التمثل والمواءمة أثناء تفاعلهما معا

إنه عبارة عن سلسلة من عمليات اختلال التوازن واستعادة التوازن في أثناء التعامل مع البيئة باستخدام التمثل والمواءمة

الاحتفاظ: يعني احتفاظ الشيء ببعض خواصه بالرغم من تعبيره الظاهري أو الشكلي، وقد عبر بياجيه عن ذلك بقول تتغير باستمرار وتبقى هي والاحتفاظ هو مفتاح العمليات الحسية أما أنماط الاحتفاظ فهي:

حفظ العدد: يبقى عدد عناصر المجموعة كما هو حتى لو أعيد ترتيبها (6-7 سنوات)

حفظ المادة: تبقى كمية المياه كما هي حتى لو اختلف شكلها (7-8 سنوات)

حفظ الطول: يبقى مجموع أطول خط ما ثابتا حتى لو قطع ورتب كيفما اتفق (78 سنوات)

حفظ الوزن: يبقى الوزن كما هو حتى لو تغير شكله (9-10 سنوات)

حفظ الحجم: تبقى كمية سائل ما ثابتة بغض النظر عن الشكل الذي يأخذه السائل (أكثر من 10 سنوات) (حمداوي، 1991، ص51)

7-ميول المراهقين:

يمكن تصنيف ميول المراهقين إلى ثلاثة أنواع وهو كالآتي:

7-1-الميول الاجتماعية:

هي تلك التي تتعلق بالمواقف الاجتماعية والنشاط الاجتماعي الذي يبدو أكثر وضوحا من الفترات التي تسبق مرحلة المراهقة مثل: المشاركة في النشاط الاجتماعي المدرسي مشروعات خدمة البيئة، وتوجيهات السياسة سواء كانت تتعلق بالسياسة الداخلية أو الخارجية للدولة، وقد يقوى هذا الميل لدى المراهق فيظهر في شكل جهد واضح لإصلاح الأسرة والأصدقاء

7-2-الميول الشخصية:

معظم المراهقين يهتمون بشكلهم ويرجع سبب هذا الاهتمام إلى التغييرات البدينة، وبعض هذا الاهتمام يعود إلى معرفة المراهق أن كلا من التقبيل الاجتماعي وتحقيق الذات يتأثر بالمظهر العام للفرد، يرجع إلى ذلك معظم السلوك الذي يصدر عن المراهق ويبدو لنا غريبا، وخاصة عند ارتداء أزياء غير مألوفة لنا، وتصفيف الشعر بطريقة غير عادية، وهي ...من المراهقين للحصول على التقبيل الاجتماعي، من خلال الالتزام بمعايير الجماعة من

ناحية وحصول المراهق على تحقيق ذاته كشخص له حقوق وامتيازات الراشدين من ناحية أخرى، ومنها تسود شخصيتهم ميولات انبساطية، وانطوائية، اكتئابيه...

7-3-الميول الترويجية:

بسبب الضغوطات المدرسية وبداية المسؤولية لا توجد فرصة ووقت للترويح، لكن المراهقين نجدهم يفضلون الألعاب التي تتطلب قدر كبير من الطاقة من الرياضة، ولياقة الأبدان في حين تفضل القراءة فالفتيان يفضلون قراءة حول العلوم والاختراعات، في حين الفتيات يفضلون قراءة القصص والروايات الأدبية والرومانسية ويفضلون الأغاني والموسيقى والراديو والتلفزيون وألعاب الهاتف مؤخرا إضافة إلى مواقع الفيسبوك واليوتيوب (كرورغالي2009-2010، ص74)

خلاصة:

المراهقة من أهم المراحل النمائية التي يمر بها الفرد لأنها المرحلة التي يتم فيها بروز ميو لات في الشخصية، فهي التي تنقل الفرد من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الشباب، ترفقها تغييرات في جميع النواحي البيولوجية والنفسية والاجتماعية...الخ، واختلفت تعريفاتها باختلاف من ثقافة إلى أخرى والاطار المفاهيمي لكل العلماء الذين عرفو ا المراهقة، لكن تتسم بتأثير العو اطف والانفعالات وهي العنصر الأساسي في تكوين ميولاتهم الشخصية فيصبحون أكثر استشارة للعالم الخارجي وكيف يستدخلون الألوان، لذا يجب الاهتمام بهذه الفئة ومعرفة أهم النظريات المفسرة لها وأهم خصائصها لمعرفة أسلوب التعامل معهم وفهم تصرفاتهم.

تمهيد:

الألوان فضاء كبير واسع النطاق تضفي رونقا أخابا وجملا وذوقا للحياة، فهي وسيلة تعبر عن العاطفة الإنسانية، ولغة رمزية تحمل دلالات عديدة وكثيرة، فقد يحمل كل لون دلالة ورمزية تكشف عن خبايا النفس الشعورية واللاشعورية، وعن تفضيلات الفرد للون معين دون غيره، كما تتغير دلالات الألوان أيضا بتغير الحالة النفسية والاجتماعية للفرد وكذا يلعب عامل الذوق دورا في هذا التغير ومن شدة تأثير الألوان على نفسية الإنسان قام الأطباء النفسانيون باستخدام الألوان لمعالجة الأمراض العصبية الحادة والانهيار وحالات الأرق والاضطرابات العقلية وغيرها، فالألوان إحساس يكمن داخل الفرد وليس في أي مكان آخر.

1-تعريف التفضيلات اللونية:

يرى أخصائيون علم النفس أن الألوان التي يفضلها الفرد إنما تعكس الشخصية وتشير إلى ما إذا كان هذا الشخص مسالما بطبعه أم لا وهل هو حاد المزاج أم هادئ... الخ، بالإضافة إلى أن تفضيل لون على آخر يعتبر مفتاح لصفات محددة في شخصية الفرد ربما هو نفسه لا يعرفها.

1-1- لغة:

في معجم المعاني الجامع –معجم عربي- عربي، التفضيلات جمع فضل، تفضيل مصدر فضل تفضيله على غيره وجعله مفضلا، متقدما على غيره، وفضله على غيره ميزه عليه

1-2-إصطلاحا:

هو مصطلح تقني يستخدم في علم النفس والاقتصاد والفلسفة في الإشارة عادة إلى ما يتعلق بالاختيار بين البدائل فالشخص يفضل (أ) على (ب) إذا ما إختار (أ) بدلا من (ب)

-في علم النفس:

التعريف الأول: يمكن تصور التفضيل كموقف الفرد تجاه مجموعة من الأشياء وينعكس ذلك عادة في عملية صنع القرار

التعريف الثاني: يمكن تفسير مصطلح التفضيلات على أنه يعني الحكم التقييمي، بمعنى أنه يروق له شيء ما أو يكرهه، ومع ذلك فإن ذلك لا يعني أن التفضيل أمر مستقر بالضرورة مع مرور الوقت، فيمكن تعديل التفضيل بشكل ملحوظ من خلال عملية صنع القرار، وبالتالي يمكن أن يتأثر التفضيل بمحيط الشخص وتنشئته من حيث الموضع الجغرافي والخلفية الثقافية والدينية والتعلم، وقد وجد أن هذه العوامل تؤثر على التفضيل لأن التعرض المتكرر لفكرة أو مفهوم معين يرتبط بتفضيل إيجابي.(سواقد، 2017، ص 23)

2-مفهوم الألوان:

2-1-تعريف الألوان لغة:

أ-ورد معنى اللون في معجم لسان العرب: أنه هيئة كالسواد والحمرة ولونته فتلون ولون كل شيء ما فعل بينه وبين غيره، والجمع ألوان وقد تلون ولون ولونه والألوان الضروب، واللون النوع وفلان متلون إذا كان لا يثبت على خلق واحد، واللون الدقل وهو: ضرب من النخل (ابن منظور سنة 811هـ، ص367)

ب-وقد ورد في القرآن الكريم بالمعنيين:

-المعنى الأول: ففي قوله تعالى وصف لبقرة بني إسرائيل: "بقرة صفراء فاقع لونها تسر الناظرين" (البقرة الآية 69) ويمنك القول ظان اللون هنا يعني الصفة التي تقوم بالجسد من البياض، والسواد وغيرها

-وعلى المعنى الثاني: أي الجنس أو النوع جاء في قوله تعالى: "وما درأكم في الأرض مختلفا ألوانه" ألوانه يعني أصنافه وأنواعه (المرازقة، 2010، ص10)

2-2-اصطلاحا:

يختلف مفهوم اللون من عالم للآخر ومن تخصص لآخر بحيث نجد:

أ-الفيزيائيون: يعرفون اللون بأنه الشعاع الملون المنعكس عن الأشياء إلى العين أو هو التأثير الفيسيولوجي على شبكية العين، سواء نتج عن المادة أو عن الضوء الملون، وهو إحساس ليس له أي وجود خارج الجهاز العصبي للكائنات الحية والإنسان منها على وجه الخصوص (جبريل، 2013، ص28)

ويعرفونه بأنه ظاهرة اهتزازية كالصوت ولكل لون من الألوان ذبذبة خاصة، فاللون الأحمر له أوطأة ذبذبة واللون البنفسجي له أعلى الذبذبات (بركات عباس، 2014، ص2)

ب-وعند الفنانين التشكيليين: يقصد باللون الصيغة التي يستعملونها لإنتاج التلوين بحيث يحدث تفاعل بينهما وبين الشكل والأشعة الضوئية الساقطة عليها، والتي بها ترى الأشكال

إلا أنه يلعب دورا كبيرا في الفن من حيث تأثيره على حواس الإنسان بعضها يوحي بأفكار نجاحها والبعض الآخر لا ترتاح لها (مطاوع، 2016، ص421)

ج-ويعرف أيضا: بأنه عبارة عن موجات كهرومغناطيسية تتمتع بتأثيرات مختلفة في رؤيتنا.(الهرش،2009،ص 43)

د-أما عند علماء النفس:

-فيعرف: أن اللون هو ما نراه عندما تقوم المكونات بتعديل الضوء فيزيائيا بحيث تراه العين البشرية تسمى عملية الاستجابة وتترجم في الدماغ وتسمى عملية الإحساس التي يدرسها علم النفس (السر وآخرون، 2017، ص5)

3-خصائص ومميزات الألوان:

يعرف اللون من خلال مكوناته الأساسية الثلاثة وهي من أهم المظاهر للإحساس باللون وتشمل الصبغة (الدلالة)، القيمة، الشدة.

3-1-أصل اللون (الشكل) (دلالة، صبغة):

هو تسمية اللون وبواسطته يمكن أن نميز بين لون وآخر فنقول هذا أحمر وهذا أصفر...الخ فالضوء المنبعث عن مصدر لوني له مدلول واضح بحيث يكون ضوء ذلك الجسم أخضر أو أحمر بمعنى الصبغة اللونية ذات الدلالة الصريحة التي يتفق عليها أكثر من شخص

3-2-قيمة اللون:

هي مقدار إضاءة اللون أو دكنته،. وبمعنى آخر هي مقدار تدرج اللون من البياض إلى السواد وهو أيضا قيمة التشبع اللوني بالنور أو النور الساطع والظل، أو القيمة بين لون نقي ولون نقي آخر مجاور له في دائرة اللون أو الألوان.

3-3-الشدة (الكثافة):

تعني ببساطة مقدار صفاء أو شدة اللون، فاللون يكون أشد صفاء عندما يكون نقيا خاليا من أي مزيج لوني، ويندرج وجود ألوان جاهزة بدرجات متعددة الكثافة، وقلما تستعمل الألوان الجاهزة كثافتها العظمى (أحمد العيساوي، 2017، ص22)

4-صفات الألوان: وتشمل

4-1-الألوان الأساسية:

يقصد بها الألوان الأولية الموجودة بين ألوان الطيف بحيث لا تكون مزيجا من ألوان أخرى هي (الأحمر، الأزرق، الأصفر) وبفضل هذه الألوان يمكن الحصول على الألوان الأخرى (أحمر+ أصفر= برتقالي، أزرق+ أحمر= بنفسجي، أصفر+ أزرق= أخضر) إن الألوان التي تم الحصول عليها تسمى متوسطة حيث الأحمر الأرجواني يحوي على اللون الأزرق في حين الأحمر النقي لا يحوي الأصفر أو الأزرق، أما الأحمر البرتقالي فيحوي على الأصفر

4-2-الألوان المتممة أو المكملة:

وهي الألوان التي يتمم بعضها البعض، وتنادي بعضها البعض ولكن استعمالها يوحي الدقة والخبرة، وتعطي هذه الألوان بالاستعمال الصحيح الشعور بالإثارة والسرور والتشويق، وعلى سبيل المثال على الدائرة اللونية عندما تتوازن الألوان الثلاثة (الأحمر، الأصفر، الأزرق) يمكن تحديد الألوان المكملة لهم مثلا: الأحمر، الأخضر مكملان، الأزرق والبرتقالي، والأصفر، البنفسجي

4-3-الالوان الحيادية:

وتسمى أيضا اللالونيات أي اللون الذي يشع منه لون حيادي (مادي، ساطع أو قاتم)؛ أو اللون الذي يعطي سطوعا فاتحا ممزوجا بلون حيادي غامق كان يخلط بالأبيض أو الأسود ودرجتهما، وتشمل الأبيض والأسود وتدرجات الرمادي فهو نظام بدون لون بدون صبغة ويمكن الحصول على الأسود الحيادي من مزج ثلاثة ألوان أساسية هي صبغة

الأحمر والأزرق، والأصفر وبنسب مختلفة وتسمى عملية المزج بالطرح أو النقصان أما عند مزج اللون كشعاع ضوئي الأزرق والأخضر والأحمر، وبنسب متفاوتة فيمكن الحصول على اللون الأبيض وتسمى عملية المزج بالجمع أو الإضافة، إذا فالألوان السوداء أو البيضاء ما هي إلا درجات من الألوان مركبة وليست أصلية ومن تكوين عائلة واحدة.

4-4-الألوان الحارة والباردة:

يصعب تفسير وفهم الحار والبارد من الألوان ومع ذلك يعد إحدى الخصائص الاولية لمفهوم اللون، إن الألوان تعطي إحساسا بالحرارة والبرودة لذلك أطلق عليها تسمية الألوان الحارة والباردة، وتشمل الألوان الحارة (الأصفر، البرتقالي، الأحمر) وقد سميت بالألوان الدافئة لأنها تذكرنا بألوان النار والشمس هي مصادر للدفء، أما الألوان الباردة فتشمل: (الأزر ق، النيلي، أو القريب من الزرقاء كالأخضر المزرق أو البنفسجي المزرق والبنفسجي) وسميت بذلك لأنها تتفق مع لون السماء والماء وهما مبعث للبرودة ... وهناك عدة ألوان تجري على برهنة الإحساس بالحرارة والبرودة الناتجة عن الألوان، كان يشكو العمال من البرد في المصنع حيث تكون الجدران مطلية باللون الأزرق والأخضر، وعندما استدل باللون الوردي انعدم الإحساس بالبرد وينبغي الإدراك أن برودة الألوان أو سخونتها أمر نسبي بين الألوان فالأخضر المصفر بارد بالنسبة للأحمر، تمتلك الألوان الحارة أطوال موجبة عالية ابتداء من 700 ميليمكرون وعند معرفتنا لهذه الأطوال نحدد على أساسها سرعة الوصول بالدرجة اللونية المنعكسة من السطح أو الجسم إلى العين الابصارية وتكون عالية جدا، مما يسهل معرفة وظيفة النظام اللوني الذي يشكل انسجام (هرموني) في ترددداته، أما الألوان الباردة فإن أطوال هذه الموجات تتراوح من 400-500 ميليمكرون (جنجوح، دت، ص2)

5-تصنيف الألوان:

هي ترتيب الألوان في تسلسل منطقي لتوضيح خصائصها في شكل مستوى مثل الدائرة والمثلث أو بشكل مجسم ثلاثي الأبعاد مثل المخروط والهرم والكرة ومن هذه التصانيف هي: أوزوالد ومنسل

5-1-ترتيب أوزوالد:

حيث يعتبر أحد الأوائل الذين لهم الفضل في محاولة ترتيب الألوان باستعمال المجسمات، أي استعمال البعد الثالث بعد أن كانت جميع الترتيبات السابقة تؤخذ على أشكال مستوية بنظم أوزوالد ألوانه بشكل مثلث متساوي الساقين، اللون النقي يقع في إحدى زواياه و اللون الأبيض في زاوية أخرى في حين يستقر الأسود في زاويته الثالثة والنغمات المحورية من كل نوع تقع على أضلاع المثلث أي أن الإحساس بالرؤية هو نتيجة لوحدة متكاملة لهذه النوعيات الثلاث، وا ن إضافة اللون الأبيض مثلا لا تتم بدون تقلص المحتوى من اللون النقي، وا ن كل لون تراه محطة ثلاثة (اللون النقي، المحتوى من اللون الأسود، المحتوى من اللون الأبيض) إذ يرى أوزوالد أن الترتيب من 25 صبغة على العجلة اللونية تكون فيها الصبغات المتناهية متقابلة، وبين أيضا أن عالم اليوم يتكون من سبع هيئات 3 منها أولية وهذه الهيئات تخلط معا بحيث تكون الهيئات الثانوية فاللون النقي يخلط مع الأبيض ليكون مسحة أو ألوان مبيضة، وعند خلط اللون النقي مع الأسود يكون ظلا، ويجتمع اللون الأبيض مع الأسود مع النقي ليكون نغمة time والتي هي grayishcilirs ولكل لون في الترتيب رقم يمثل أبعاده الثلاث (17la) يمثل (17) رقم الصبغة ويمثل (l) المحتوى الأبيض، في حين يمثل a المحتوى الأسود

5-2-ترتيب منسل:

رتب الألوان بتوزيع عشرة ألوان خمسة منها أساسية وفي مستوى أفقي وعلى محور متعامد على محيط الدائرة ويمر بالمركز (يمثل القيمة الضوئية(، تحدد نقطتان متساويتا البعد عن المركز للدائرة إحداهما تمثل الأسود النموذجي في الأسفل ويحمل رقم صفر والآخر يمثل الأبيض النموذجي في الأعلى ويحمل الرقم 9، وتمثل التقسيمات المتوسطة على هذا المحور قيم الرماديات مندرجة بمساحات متساوية تربط الأسود بالأبيض وتحدد درجة لمعانه أو إشراقيته فتحدد من موقعه على هذا المقياس الرصاصي (الرمادي)وا ن كل لون رصاصي نقي يرمز له بالرمز N، ويرمز له برقم فوق خط مثل ... أما الرمز NO فيمثل اللون الأسود

المطلق وهو لون افتراضي لأنه لا يوجد لون لا يعكس أي كمية من الضوء، أما N101 يرمز للون الأبيض وهو أيضا لون افتراضي لأنه لا يوجد لون يعكس كل الإشعاع الساقط عليه، إذا علمنا أن اللون الأبيض الاعتيادي يبلغ قيمته الضوئية (9) 27 إن ترتيب الألوان في العجلة اللونية لمنسل يحدد بالدلالات الثلاث (دلالة اللون H، والقيمة V، والتشبعC) وعليه يحدد اللون ويكتب HV/C مثل .. الذي يقرأ اللون الأصفر المخضر بقيمة 6 بتشبع 4، أما البعد الثالث للون بين وأقصى شدة اللون، وهو عبارة عن محور عمودي على المحور الرصاصي، وموازي للدائرة اللونية، يتفرع من مركز الدائرة لكل صبغة، ومرقم باتجاه الخارج انطلاقا من المحور الرصاصي إلى الشدة اللونية القصوى لكل صبغة لونية في المستويات المختلفة للقيمة الضوئية، ويحتوي على عدد معين من التقسيمات يختلف باختلاف الصبغة ذلك أن الألوان بسبب طبيعتها فإنها تمتد أكثر من غيرها باتجاه الخارج، فاللون الأحمر في أقصى شدته أقوى من أقصى شدة الأخضر

ويرمز لهذا العدد المعين من التقسيمات من الأرقام (1، 2، 3) ويرمز لشدة اللون برمز معين يوضع تحت القيمة الضوئية لذلك اللون فعلي سبيل المثال لو كانت صبغة خضراء ذات قيمة ضوئية S وشدة 1 فسوف تكتب بالشكل الآتي GS/1 ... ومن الجدير بالذكر أنه يمكن أن تكون للصبغة ذات القيمة الضوئية المنخفضة أعلى شدة كما في أنقى صبغة (بنفسجي مزرق)، فهو ذو قيمة ضوئية منخفضة، ونجد أعلى شدة CHRIMA في VALUE 3 وتكون قيمتها أقوى منVALUE 28 هنا صورتين لاوزوالد ومنسل

6-الدلالات الرمزية والسيكولوجية للألوان:

6-1-اللون الأبيض:

هو اللون الذي يدل على النقاء والطهر والفرح والسلام، وأكثر من قد يستفيد من الخصائص النفسية للون الأبيض فئة الأطباء والعاملين في القائمين المجال الطبي، لما يبعثه من مشاعر الراحة والأمل والتفاؤل والشفاء في نفوس المرضى، فهو لون ناصع يمتلك خاصية الانعكاس لجميع الألوان والموجات الضوئية الساقطة عليه، كما أن له تأثير فعال

في عملية استرخاء الأعصاب وتهدئتها، حيث أثبتت فعاليته في السجون والمصحات النفسية في العلاج وتهدئة النوبات العصبية المفرطة

6-2-اللون الأسود:

هو لون قاتم ومعتم، لا يعكس أي موجة ضوئية ملونة تسقط عليه، فهو يمتص جميع الألوان في معظم حالاته يوحي بالكآبة ويشكل تهديدا للأفراد اللذين يخافون من الظلام نظرا لخصائصه المعتمة، كما يعتبر في كثير من البلدان وسيلة من وسائل الحداد والتعبير عن الحزن، إلا أنه من الجميل التناقض الفني الذي يبعث على الجمال، وذكر بعض الدلالات الأخرى للون الأسود كالحنكة، الأمان، الكفاءة

6-3-اللون الأحمر:

هو لون النار والدم والثورة إلى جانب أنه لون يدل بشكل عام على العواطف والمشاعر الجياشة، بالإضافة إلى القوة والحيوية والنشاط والمثابرة، كما أنه يستخدم للتعبير عن حالات الغضب والخطر كما هو الحال في إشارة المرور، وهو لون يعمل كمحفز لعملية التنفس، ويرفع معدل نبضات القلب، وهو لون ملفت للأنظار يستدعي الانتباه بشكل سريع وهو من أكثر الألوان دفئا وحرارة.

6-4-اللون الأزرق:

هو لون السماء والبحر يدل على الأفق الممتد والكبير فيضفي إحساسا من السعة والراحة على النفس البشرية، كما أنه لون هادئ وشفاف يستدعي القدرة على خلق أجواء الهدوء والتأمل ، ويساعد على الاسترخاء بشكل فعال، ويدل أيضا على الحكمة والصداقة ويشترك مع اللون الأبيض في تعبيره عن السلام والمحبة والتآلف، وبشكل عام هو لون مفضل ومحبب لنفس الإنسان بشكل عام، يظهر أثره في تهدئة الأعصاب واسترخائها بالإضافة إلى أنه يخفض تلقائيا من مستوى ضغط الدم وسرعة التنفس كما أنه لون الهدوء والراحة والطمأنينة النفسية.

6-5-اللون الأصفر:

هو لون الشمس والذهب، وهو دافئ يعبر عن حرارة الضوء لكن بشكل أقل نصاعة، كما أنه لون جميل وجذاب وساحر تظهر خصائصه و دلالاته النفسية في مقاومة أمراض الانهيارات العصبية، كما يتميز اللون الأصفر بطول موجته بشكل نسبي بالإضافة إلى أنه محفز عاطفي قوي له تأثيرات عديدة على النفس البشرية، إلا أن هذه التأثيرات تتفاوت حسب درجاته، فهو في مستواه المعتدل والمريح يساعد على توليد الروح المعنوية ودعمها، كما أنه يعزز الثقة بالنفس والتفاؤل، أما في درجاته المرتفعة والتي قد تكون مزعجة وغير مرغوب فيها فمن الممكن أن تظهر له الآثار العكسية كإثارة مشاعر الخوف، التوتر والقلق.

6-6-اللون الأخضر:

هو لون الاخضرار الذي كسا به الله الأرض من الأشجار و النباتات، ويتوسط اللون الأخضر الدائرة اللونية بين اللون الأزرق واللون الأصفر فهذا الموقع يجعله يقع بين هدوء اللون الأزرق وحرارة اللون الأصفر، لذا فإنه إذا ازداد برودة وتدرجا نحو اللون الأزرق ظهر دوره في استدعاءالسكينة والهدوء والحكمة وا إذا ازدادحرارة وتدرجا نحو اللون الأصفر يظهر أثره في تحفيز الحيوية ومشاعر التفاؤل والدفء، كما أنه لون مريح للعينين ينفذ إليها بسهولة.

6-7-اللون البنفسجي:

هو مزيج بين اللون الأحمر والأزرق، وهو من الألوان المخادعة له تأثير نفسي يوحي بالفرح والحساسية ويعجب به الصغار ويتم استخدامه بنجاح في غرفة الأطفال والفتيان وفي ساحات اللعب وفي المقابل قد يكون مصدرا للكآبة بالنسبة لكبار السن ويوحي بالملكية والصحة والقوة والطموح والخيال.

6-8-اللون الرمادي:

يعتبر اللون الرمادي من الألوان المتزنة المحايدة وخصوصا الرمادي المتوسط هو أكثر الألوان جميعها حيادا، وهو لون خال تماما من التعبير، يميل إلى السخونة عندما يمتزج

بالألوان الساخنة وا إلى البرودة عندما يمتزج بالألوان الباردة (الأزرق، الأخضر، البنفسجي)، وهو يحول تباينات الألوان إلى ألوان منسجمة ووضع الرمادي بجوار لون ما يزيد من شدة اللون، يستخدم في الخلفيات وفي العديد من الفراغات وخصوصا مع الألوان الأحادية.

6-9-اللون البني:

يعتبر اللون البني لون متعادل دافئ وهو لون غير ثابت و بسيط ويستخدم مع أحد الألوان الصارخة مثل اللون التركواز أو الأحمر ويعطي اللون البني ‘حساسا بهدوء الأعصاب ويمنح صفة التواضع والألفة.

6-10-اللون الوردي:

يعد اللون الوردي واحدا من أجمل الألوان، والأكثر استخداما عند النساء ويأخذ اللون اسمه من الورد، ويرتبط الوردي مع الكثير من الإشارات الإيجابية كالحب والجمال، السحر، والحساسية والرقة والحلاوة والطفولة والأنوثة والرومانسية، وهو يعطي إحساسا بالهدوء والبراءة وكما أنه يرتبط بالرومانسية والحب إذا كان فاتحا ويعطي انطباع التشويق والجموح إذا كان مشعا.

6-11-اللون البرتقالي:

أعطى هذا الاسم من فاكهة البرتقال ذات الأصل الصيني واللون البرتقالي لون يضفي المرح والطاقة إذا كان مشعا، وهو لون خجول وناعم إذا كان درقيا، وعندما يكون اللون برتقاليا محمرا يصبح أكثر إثارة وطاقة وحيوية (فير بيربت، 2017، ص97)

خلاصة:

من خلال الإجراء والتقديم لما سبق لهذا الفصل نستنتج أن للألوان تأثير على الحالة المزاجية للشخص، وحتى على شخصيته ويكون ذلك إما تأثيرا سلبيا أو إيجابيا، ولهذا تم دراسة الألوان وما مدى تأثير التفضيلات اللونية على الشخص وميولاته الانبساطية والانطوائية، حيث تم تناول مفهوم الألوان لغة واصطلاحا، وعند علماء النفس، وأيضا تم التطرق إلى أهم خصائص الألوان وصفاتهم وتصنيفاتهم عند كل من منسل وأوزوالد وهذا ما تم تناوله في هذا الفصل.

تمهيد:

سوف نتناول في هذا الفصل إجراءات الدراسة الميدانية ابتداء بمنهج الدراسة، ومجتمع الدراسة، مكان أجراء البحث ثم مجموعة البحث وذلك بوصف عينة البحث ومعايير اختيارها

وفي الأخير نتطرق غلى سيرورة العمل الميداني وما يتضمنه من أدوات البحث وتقنيتها وكيفية تطبيق اختبار الرورشاخ واختبار HTP ومقياس أيزنك (انبساط انطواء) على حالات البحث وسوف نعرض إجراءات الدراسة الميدانية على النحو التالي:

1- منهج البحث:

المنهج هو الطريقة أو الأسلوب الذي ينتهجه الباحث في معالجة مشكلة البحث بقصد الوصول إلى حلول لها (العيادي، 2005، ص63)، ونظرا لتعدد المناهج في إجراء البحوث في العلوم الإنسانية، فإن موضوع الدراسة والهدف منه هو الذي يحدد طبيعة المنهج المستخدم في إجراء الدراسة حيث اقتضت الدراسة على استخدام المنهج العيادي بنمطه التحليلي إذ سعينا إلى تحديد الميولات الانبساطية والانطوائية للمراهق من خلال التفضيلات اللونية وذلك باستخدام اختبار الرورشاخ واختبار RTP ومقياس أيزنك (انبساط انطواء) حيث يعتبر المنهج العيادي الأنسب لهذه الدراسة لأنها تتعلق بدراسةالأفر اد كل على حدة كحالات، ويعرف المنهج العيادي على أنه تلك الدراسة المعمقة للأفراد لتحقيق الفهم النفسي لتصرفات الماضية والحاضرة للحالة بمختلف الأساليب والأدوات والوسائل ومعرفة كيف يحققون التوافق النفسي لذلك اخترنا الرورشاخ وHTP (منزل، شجرة، شخص) للكشف عن التفضيلات اللونية للمراهقين وتكيف المحيط بالألوان المنفصلة لديهم (موسى، بن خليفة، 2009، ص48)

2-حدود إجراء البحث:

2-1-المجال المكاني:

لقد قمنا بمتابعة التربص التطبيقي على مستوى مؤسسة التعليم الثانوي مالك ابن أنس سيدي عيسى المسيلة في عيادة الأخصائية النفسية حي 24 فيفري 1971

2-2-المجال الزماني:

تم إجراء هذه الدراسة الميدانية في الفترة الممتدة من 2019/03/01 إلى 2019/04/01

3-مجموعة البحث

3-1-معايير اختيار المجموعة:

لكي ينتمي الفرد إلى مجموعة البحث يجب أن تتوفر فيه الشروط التالية:

-أن يكون المبحوث مراهق بين 16-17 سنة

-أن يكون مستوى 1 ثانوي

-أن لا يكون أعاد السنة

-أن يكون ذو مستوى متوسط دراسيا بحيث لا يكون من الموهبين أو المتخلفين

-أن يكون ذو مستوى اقتصادي متوسط المعاش

-أن لا يكون يتيم الأبوين

-أن يوافق المبحوث لفظيا على المشاركة في البحث

3-2-وصف مجموعة البحث:

تتمثل مجموعة بحثنا من 4 حالات مراهقين من عمر 16 سنة بين 2 ذكور و2 إناث تتوفر فيهم شروط اختيار المجموعة

4-سيرورة العمل الميداني:

بعد الحصول على استمارة تسهيل المهمة من قسم علم النفس توجهنا غلى ثانوية تعليمية للمصادقة عليه، وبعد ذلك قمنا بالاتصال بالأخصائية النفسانية ومستشار التوجيه أين رحبو بناوقامو ا بإعطائنا معلومات حول التلاميذ من اجل اختيار مراهقين تتوفر فيهم معايير عينة البحث وتم اختيار تلاميذ 2 ذكور و 2 إناث وسألتهم الأخصائية إذ يمكنهم المشاركة في الدراسة الميدانية إذا وافقوا، يتم الاتصال الأولوجيز يتعر ف على كل حالة على حدا يتمثل مضمونه عامة في التعريف بالباحثة مع تقديم طلب المساعدة لا نجاز هذا البحث وكذا توضيح طريقة العمل لتهيئة المبحوثين، وهي مرحلة مهمة يجب على الطالب العمل على تحقيقها للحصول على تعاون المبحوث ومشاركة دون خوف أو ارتباك وتمت

"أنا طالبة في علم النفس العيادي واحضر لمذكرة ليسانس على المراهقين لمعرفة ميولاتهم الشخصية الانبساطية والانطوائية من خلال تفضيلاتهم اللونية وبصفتك مراهق أنت ضمن البحث وأرجوا منكم المساعدة على إنجازه"، ثم تقدم خطوات العمل "ستتم المقابلة في 3 حصص القادمة بعرض مقياس وهي مجموعة أسئلة تجيب عنها ثم أقدم لك بطاقات أو لوحات تحتوي أشكال وأنت تقول لي ماذا ترى فيها؟ ثم ترسم لي رسمات في كراس رسم هذا الاتصال الأول كان بمثابة تهيئة وتحضير للمبحوث مع 4 حالات بنفس الطريقة

ولقد اعتمدنا على عدم الإشارة غلى كلمة اختبار حتى لا يشعر المراهقين بالارتباك هم أصلا في مرحلة الاختبارات وتم تحديد موعد كل أسبوع في كل مرة يتم تقديم اختبار (تعرف واشرح مقياس أيزنك، اختبار الرورشاخ، اختبار htp)

ومن بين الصعوبات تخوف المراهقين من تواجدهم في الدراسة باعتقادهم أنهم مرضى نفسانيين إذا خضعوا للدراسة

5-أدوات البحث:

تقدم هنا أدوات البحث بصفة مختصرة وذلك فقط من أجل التعرف عليها بصفة عامة

5-1-مقياس أيزنك للشخصية:

يعتبر استخبار أيزنك في الشخصية من أكثر الاستخبارات النفسية انتشار في عالم تم استخدامه في الدراسة تقيس أبعاد الشخصية (الانبساطية والانطوائية) أعده أيزنك 1964 ترجمة أحمد محمد عبد الخالق 1991 لقياس الانبساط والانطواء يتكون من 20 بند، 3 بنود سلبية و17 بندا إيجابي وقد أدرج أمام كل بند من البنود مقياسا متدرجا من درجتين وهي على النحو التالي (0= لا) (1= نعم) هذا بالنسبة للعبارات الإيجابية أما بالنسبة للعبارات السلبية فهي كما يلي (0= نعم، 1= لا) وتقدر الدرجة الكلية للمقياس ب 20 تم تطبيقه على الحالات 4 لمعرفة الدرجة التي يحصلون عليها بين ميول (انبساطي/ انطوائي) لتلبية اختبارات لأخرى (مشري،2016-2017، ص64)

5-2-اختبار الرورشاخ:

تعتبر هذه التقنية من الاختبارات الإسقاطية الأكثر شيوعا واستعمالا في علم النفس وقد حمل اسم واضعه هيرمان رورشاخ، واستمرارا لمحاولاته المبدعة التي لم يسعفه القدر على إنجازها بسبب وفاته المبكرة 1992 عن عمر لا يتجاوز 38 سنة (سي موسى، بن خليفة، 2010، ص150)

وطالما أن بقع الحبر ليست في الحقيقة صورة لشيء ما فإن التفسير الذي يعطيه الفرد لا بد أن يكون نابعا من داخله، وبالتالي فإنه يعبر بعض الشيء عن الطريقة التي بها يدرك وينظم عالمه الخاص، وقد اقترح البعض أنه قد يكون من الأفضل تسمية الأساليب بالطرق المعبرة عن الذات

أما البناء فيتعلق بمثل هذه الأسئلة: إلى أي مدى كان المفحوص طلقا في الإجابة لهذا المثير؟ أو بمعنى آخر هل يكون المفحوص طلقا في الاستجابة في هذا المثير؟ هل يعطي استجابات قليلة؟ هل هو سيجيب عادة لكل الشكل أو الجزئيات؟ في أي مدى يعتمد في استجابة على الشكل أو اللون أو الظلال؟ أما المضمون فإنه يتصل بمدى رؤية المفحوص للبقع كالأشكال البشرية أو الحيوانية أو الرسوم التشريحية، كما أن هناك اهتماما أيضا بمدى قدرة المفحوص على إعطاء الاستجابات الشائعة أو المبكرة (عبد الرحمان 1971، ص120-121)

حيث تتكون بطاقات الرورشاخ من 10 لوحات مختلفة في ألوانها بين الرمادي والأسود والأحمر و3 بطاقات ملونة postale تقدمها في

الجدول رقم(1): الذي يمثل توزيع لوحات رورشاخ حسب اختلاف ألوانها

اللون	اللوحات
رمادي +أسود	VI- V- IV- I
رمادي	VI
رمادي- أسود أحمر	III- II
يستل PESTAL	IX- X- VII

خطوات تحليل اختبار رورشاخ:

سنعرض في هذا العنصر الخطوات التي قمنا بها في تحليل اختبار رورشاخ متبعين في ذلك المراحل التالي:

1-قراءة أولية شاملة للبروتوكول المبحوث ذلك لتحديد عدد الإجابات ومدى تنوعها

2-تنقيط البروتوكول من خلال دليل تنقيط رورشاخ لسبرمان، بتحديد موقع الاستجابة الكلية أو الجزئية، ثم تعيين محدد الإجابة اللونية أو الحركية أو تضليلية نوع المحتويات

3-التحليل الكمي للبروتوكول بعد التنقيط لتحديد النسب المئوية لطرق التناول وهنا تخضع كل المعطيات للعمليات الحسابية (سي موسى، بن خليفة، 2010، ص122- 127)

5-3- اختبار (رسم منزل، شجرة، شخص HTP):

هذا الاختبار من أكثر الاختبارات النفسية بشكل عام والاختبارات الإسقاطية بوجه خاص، وشهرة وتمييزا فقام بوضع هذا الاختبار جون باك في 1948 وقام بتعريبه وتقديمه إلى البيئة العربية لويس كامل مليكة، بهدف الوصول إلى ما بداخل اللاشعور من رغبات ونزعات وصراعات وميولات تدور حول الأفكار والميولات لدى الأفراد من خلال طلب رسم منزل أو شجرة أو شخص ثم يوجه إليه عدة أسئلة تتصل بهذه الوحدات الثلاث، وتصحيح الرسوم وتحليلها كما وكيفا للحصول على المعلومات الهامة من الناحيتين التشخيصيتين والتنبؤية عن الشخصية ككل وتفاعلها مع البيئة من النواحي العامة والخاصة وفيها يتم رسم خارطة لميول الشخص مطبق عليه الاختبار

طريقة تطبيق الاختبار:

توضع للمراهق مجموعة من أقلام على المائدة وهو يختار ما يريده كراس الرسم مفتوح على الصفحة المخططة لرسم منزل، يجلس الباحث إلى اليسار ثم يقول أريد منك رسم منزل (بيت) جيدا بقدر ما تستطيع أي نوع من المنازل تكرر نفس الطريقة أرسم شجرة ثم تعليمة رسم شخص (مليكة، 1994، ص19- 20)

يتم طرح الأسئلة على الحالة حول الرسوم ثم تكرار العملية لكن بوضع أقلام ملونة في هذه الدراسة ثم تطبيق المرحلة الثانية مباشرة للكشف عن التفضيلات اللونية

تحليل الاختبار:

التحليل الكمي: بعلاقة بين التفاصيل والنسب والمنظور المقارنة بين درجات الجيدة والرديئة مثل أن يكون رسم المنزل والشجرة جيد لكن الشخص رديء قد يرجع إلى انخفاض مفهومه لنفسه

التحليل الكيفي: التحليل الدقيق: خطوة خطوة للرسم من حيث كل العناوين العامة وأي مدلول في رسم له تعبير عن المفحوص

تحليل الخط والشكل واستخدام الألوان

ثم ربط المعلومات الأساسية المعينة عن شخصية الكلية للمفحوص وتفاعلها الدينامي مع بيئتها (الحد والمنهنا، 2000، ص171)

تمهيد:

بعد القيام بالدراسة النظرية لموضوع البحث في الجانب النظري، وبعد القيام بالإجراءات المنهجية الميدانية والتعرف على خصائص أفراد البحث والتأكد من صلاحية الأدوات المطبقة لنتائج الدراسة الأساسية والتي ستقوم في هذا الفصل بعرض نتائج الفرضية والإجابة بالإثبات أو النفي.

1-عرض الحالات:

الحالة الأولى:

أ-تقديم الحالة 01:

صهيب يبلغ من العمر 16 سنة، يدرس سنة أولى ثانوي، عدد الإخوة 03، رتبته الثانية بين بنتين يعيش مع والديه، اقرب شخص اليه الأم، ذو مستوى اقتصادي متوسط، متوسط تحصيله الدراسي 13، الألوان التي يفضلها: الأبيض، الأسودو الأزرق الداكن.

ب- تحليل نتائج المقياس:

تحصل صهيب على درجة 7درجات من 20درجة في مقياس أيزنك الذي يحتوي على 17 بند موجب و3 بنود سالبة. وعليه فإن لصهيب ميول إنطوائي بعد تحصيله على 7 درجات من 20درجة في مقياس إيزنك.

البطاقة	الإجابة	التمرير	التحقيق
	4 ثواني كمون 1 قناع 2 بدي ييدعو 28 ثانية إجابة	$G \quad F^{+}$ obj $D_1 \quad K_P^{+}Hd$	رفض المفحوص لمرحلة التحقيق
	7 ثواني كمون 3 فيل معكوسة صورتو في ماء 4 خنزير يجري 35 ثانية إجابة	$D_1 \quad K_{spécuP}A/A$ $D_1 \quad K_{an+}A$	
	3 ثواني كمون 5 زوج من نسا يطيبو 6 نعامة 22 ثانية إجابة	$Gz \quad K^{+}H/H$ $D_1 \quad F^{+}A$	

	G_P F^+A G F^+A	5 ثواني كمون 5 قلب و 7 يشبه الخفاش 8 وثاني يبان غوريلا 16 ثانية إجابة	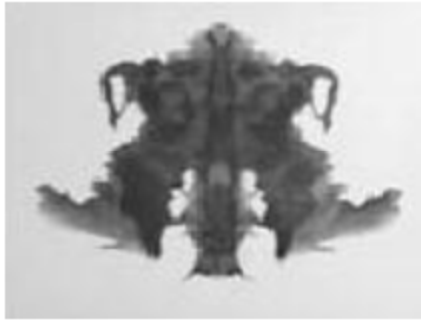
	G F^+A_{Ban} ميـــولات اكتئابيـــة الاجترار	0 كمون 9 هذا ثان خفاش وش بيهم أكل خفاش ياسر 30 ثانية إجابة	
رفض المفحوص لمرحلة التحقيق	D_8 F^-Hd D_5 F^+Aroh	3 ثانية كمون 10 ذئب يبان 11 ومن يبان في وسط برج 22 ثانية إجابة	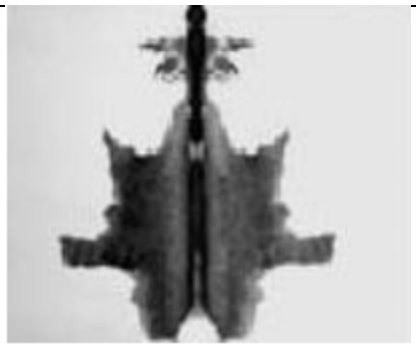
	D_2 F^+H/H D_4 Kan^+A	8 ثواني كمون 12 هيا زوج قزام شوفي 13 إيه وفراشة تطير 26 ثانية إجابة	
	D_4 F^+A Ban D_5 Kan^+A/A D_1 F^+A Ban	ثواني كمون فيها بزاف خاطر هنا 14 فراشة من جنب 15 زوج ضباع طالعين 16 ولخرى فراشة أخرى 38 ثانية إجابة	

	2 ثانية كمون 17 راها تبان شجرة 18 وفيها منا سحاب حمرة 19 وهذي راها طريق ملونة 25 ثانية إجابة	D_9 $F^{+}Bot$ D_6 $F_C^{+}Frog$ D_5 $F_C^{+}pays$	رفض المفحوص لمرحلة التحقيق
	2 ثانية كمون إيها فيها حوايج بزاف 20 وجه هام لحواجب وعينين وفم لحية 21 ورقة لهيه خضرة 22 عنكبوت يخلع 36 ثانية إجابة	D_d bl $F^{+}Hd$ D_{13} $F_C^{+}Bot$ D_1 $F^{+-}A$	

الخلاصة:

22 = عدد الإجابات: R مؤشر على السواء

0 = الإجابات الإضافية : R compt رفض مرحلة التحقيق

4 دقائق و 2 ثانية = T. Total

$\sum K = 6 = y$ $\sum C = 3 = x$

نمط رجع الحيمTRT: $TRT = \sum K / \sum C = 2$

إذا كان: $x < y$ $3 < 6$ فإن المراهق ذو ميول منطوي ممتد أو مختلط.

المحتوى	المحددات	أنماط الإدراك	الخلاصة
A = 13 Hj = 3 H = 4 Frag = 1 Bot = 2 Pays = 1 Obj = 1	$F^{+}=10$ $F^{-}=1$ $F^{+}S\ de\ f=12$ FC = 3 S de c = 3 K = 1 K an = 3 Kp= 2 S de k = 6	G = 4 D = 17 Djbl = 1 D% = 0.81	R = 22 Rcomp = 0 Relus = 10 TRT = 6/3 = 2 T total = 4 د 2 ث

إجابات الصدمة: Chocs 01 صدمة لون الأسود في خفاش

تكرار المواضيع: وش بيهم أكل خفاش Persiv

تعاليق: تبان، كلي، هذا ثاني، ياسر، هنا، فيها بزاف

الاختيارات: المفضلة V

المنبوذة: IV

-التحليل الكيفي لبروتوكول الرورشاخ:

الدينامية الصراعية:

الدينامية الصراعية عند صهيب تتجه نحو الاهتمام بالعالم الداخلي حيث يظهر رجحان النمط الإنطوائي من خلال إعطاء إجابة حركية K مقابل نقص في الاستجابات اللونية، كما تؤكده المعادلة (y K / X c) x < y أين تظهر الحركة من نوع حيوانية في البطاقات (II، VII، VIII) وهي إجابات غير مألوفة وأيضا حركة من نوع إنساني في بطاقة (III) وهي استجابة مرتبطة مضمون عدائي ضياع، عدوان إزاء الدفاع عن الحاجات الأولية، وعلينا أن نشير إلى خصائص الإنطوائي، عزلة، خوف، قلق، خوف اجتماعي، مع ظهور حركتين جزئيتين في بطاقة (I، II).

كما له مدرك غير واضح زوج حزام شوفي إيه فراشة تطير، التذبذب بين التصورات الجميلة وتصورات التهديم المرتبطة بالتهام غير متمايز عازلا بذلك التصور عن العاطفة مما يفسر ميولاته الإنطوائية لقلة الإجابات اللونية، هذا ما يشير إلى الكف الفكري التصوري والنزوي العاطفي والاهتمام بما هو داخلي وا ٍهمال الوسط الخارجي.

صلابة السياقات الدفاعية لم تمنح فرصة لفسح عبر الخيال ونفي الواقع الداخلي، مغلق كما لصهيب قدرة على التكيف السليم مع الحياة اليومية والتمسك بالواقع من خلال عدد الإجابات الحيوانية والإنسانية.

وبسبب عدم وجود استجابات دموية، تشريحية، جنسية لم نتمكن من حساب معادلة القلق لكن واضح من خلال رفضه لمرحلة التحقيق والتعاليق الدالة على مشاعر القلق وكف كانسحاب من عمل مسؤول.

د -تحليل اختبار HTP:

-تحليل رسم المنزل:

أولا: تسلسل التفاصيل، تعليقات أُثناء رسم المنزل باستخدام الألوان.

الزمن الأول (10 ثواني): أريد رسم ثم فترة صمت (7 ثواني) رسم سقف يتكون من سقفان مختلفين البعد وآخر مثلث دون ألوان منزل تراثي جدرانه من الحجارة مع وجود مدخنتين، رسم نافذة مربع بالأسود والأبيض، الباب رسم مع قوصة في الأعلى مع ساحة عند الباب يحيط بها سياج ومحاولة رسم رمال أو تراب، الرسم خالي من الألوان يغلب عنها الأسود في إنشاء الضلال مع تعبير انفعالي وتململ في الحركة يوحي بالتوتر ، الزمن الكلي (15 دقيقة).

ثانيا: التعليقات

نلاحظ المفحوص بدأ بتعليق غير مكتمل يعبر عن حالة قلق أو حيرة من رغبته في الرسم.

ثالثا: التعبيرات الانفعالية.

نلاحظ تغيرات انفعالية مع البداية بسبب الخو من الاختبار وتململ في الحركة وطرطقة الأصابع يوحي بتوتر خلال الرسم.

رابعا: التحليل الكيفي.

1-التفاصيل:استخدم المفحوص عدد كبير من التفاصيل في رسم المنزل، وهو ما يدعو للإشارة أن لديه حد معقول من الاتصال مع البيئة وهذا ما أكدته الاختبارات الأخرى.

ملاءمة التفاصيل: رسم المفحوص خط الأرض داكن وقوي قريب من الوحدة المرسومة يتصل من الجانبين وتشير إلى علاقة الجيدة بالعالم الخارجي والاستقلالية عن الأم وغياب الشمس حتى بعد طلب منه ذلك دقق في رسم الصخور مكونة للجدار.

الدلالات الخاصة بالتفاصيل المرسومة:

السقف: نلاحظ أن مادة السقف رسمت بتحديد دقيق لكل مكناته، بين كل قرميد ومدخنتين وعلية ويشير ذلك إلى التميز السطحي.

الحائط: يظهر على الرسم تكونه من الحجارة القديمة وميل، ما يعكس ميولات انطوائية.

البـاب: رسم البـاب وعليـه حجـارة، ممـا يعنـي أنهـا تسـد مـدخل المنـزل، ويبـدو مـن ذلـك أن المفحوص قليل الصلة بـالآخرين كما أضـاف فيـه سياج حول المنزل مما يدل على انغلاق حول نفسه.

النافذة: رسم المفحوص علية دالة على الرقي وأفكاره السامية وتطلع خاص نحو المستقبل، رسم المفحوص نافذة واحدة وعليه خطوط عديدة وعميقة ودون مقبض للفتح وانغلاقها وهذا يدعونا للاعتقاد بـأن ارتفـاع العليـة ونافذة مغلقـة قد يكـون مؤشـر علـى انطوائيـة المفحـوص وضعف اتصاله مع البيئة.

المدخنـة: رسم مدخنتين علـى السطح وعند السؤال عن سبب رسمهاقال لتنفس من خنقت الـدار وأجوائهـا القديمـة وكـأن المدخنـة هنـا رمـز للـدفئ خـارج البيـت مـن خـلال العلاقـات الشخصية. دخان دلالة باثوفورمية مع رغبة في توسيع علاقات رغم انغلاقه حول نفسه كما ترمز جهـة اليمين للماضـي حين تبدأ الكتابـة العربيـة من اليمين وبالتـالي المفحـوص ينظـر للمنزل من جهة الماضي البعيد.

الجزء إلـى الجزء: أضـاف المفحـوص أعمدة لانغلاقه حـول نفسـه ووضـع حدود وهو أيضـا مؤشر على ميولات الانطوائية وتناسق في تواجد التفاصيل في الخطوط مؤشر على التوافق لأن المفحوص يعتبر الرسم وسيلة للتعبير ويضاف إلى جودة الرسم.

التأكيد: من خلال رسم مدخنتين والدخان تشير إلى حالة الضيق التي يشعر بها الطفل داخل البيت.

3- المنظور:

علاقـة الوحـدة الكليـة بالصـحيفة: نـرى المنـزل فـي الجهـة العليـا اليمنـى، مؤشـر علـى وجـود نزعة نحو الماضي.

الوضع الرأسي للوحدة: المنزل في النصف الأعلى من الصحيفة لجهة اليمين، مؤشر على نزعة نحو التمسك بمعايير عالية في التحصيل الدراسي يجاهد للوصول إليه.

الحركة: المنزل في حالة سكون محاولة للحظ الذات، الدخان نتاج للضغوطات الممارسة على المراهق من انتقاد وانزعاج المجتمع من تصرفاته.

4- نوع الخط:

القوة: رسم المنزل قوي وداكن قوة الدوافع للمفحوص حول أفراد المنزل وانزعاجه من تصرفاتهم.

النوع: رسم خطوط مرشدة باهتة وخطوط مستقيمة ترتبط بنوع من العدوانية.

5- الزمن: كان المفحوص يستغرق وقت وهو تجاوز 15 دقيقة وهو يتناسب مع حبه للرسم أيضا مع جودة الرسم.

اختبار رقم HTP (رسم الشجرة):

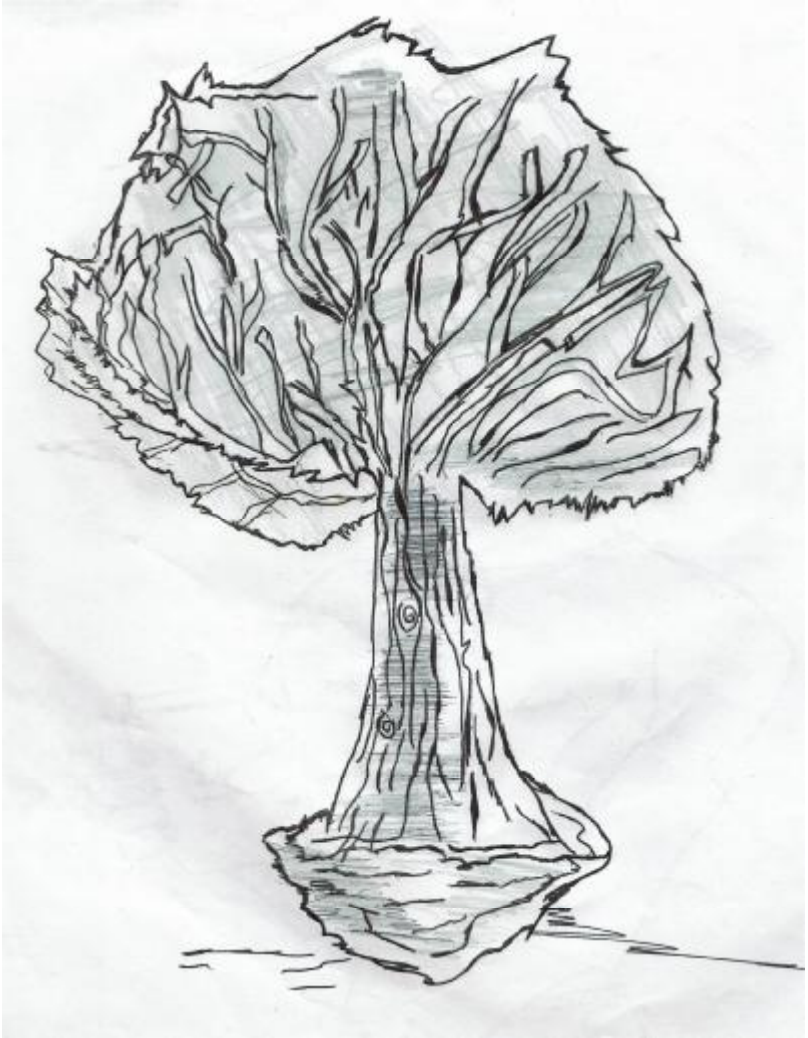

تحليل	النتائج
الفهرس العام مقياس الشجرة	شجرة كبرة: علاقة حيوية، طموح، اتساع، رغبة في إبراز الذات، جلب انتباه الوسط، غبة في القوة وا ٍثبات الذات، إعطاء الأوامر، ثقة كبيرة في النفس
إبـــراز المنطقـــة العلوية	سيادة الذهن، مثالية الرغبة في إعطاء قيمة لنفسه، الشعور بالذات، عزة النفس، نقص الأحاسيس بالواقع، تكيف صعب في الحياة العملية
موقع الشجرة	أعلى الورقة، تناوب الإشارة، الحاجة إلى الحركة وعدم الاستقرار
فهرس الجذع	الجذع مستقيم ذو خطوط غير متوازية، سلوكات للهروب أمام الصعبات مع القدرة على العطاء، هشاشة، قابلية للتأثير، الإدارة في تكيف طيشي.
فهرس التاج	تفخيم على يسار الورقة، الحاجة أن يكون ذا قيمة، يجد حرج في العلاقات، عالم خاص مركز حول نفسه، ضعف الأنا، الانعزال، الانطواء، حالة متأمل، عدم الثقة تاج كبير: مقارنة بحجم الساق، جلب الاهتمام بطريقة مزعجة، إثارة طموح، مشاكل تخص الاتصال والتواصل مع الأشخاص
فهرس الملحقات	دون ثمار: ولا إضافة، يحب البحث والاجتهاد
فهرس الجذور	قاعدة مرتفعة عن الورقة تشير إلى عدم الشعور بالأمن
الأغصان	قابلية للتهيج، قابلية لرد الفعل، حيرة، قابلية للتأثير، تشرد، منعدم التفكير، لا مبالاة، عدم الاستقرار
الشمس	رفض المفحوص إضافتها لرفضه أشخاص السلطة العليا

رسم الشخص:

أولا: تسلسل التفاصيل والتعليقات

الزمن 15 د، سأرسم رجل، رسم تفاصيل الوجه والأسنان، وأيضا الرسم دون ألوان مع تفاصيل الملابس ونو عيتها وجهاز الهاتف ونوعية شركة ايفون.

ثانيا: التعليقات.

نلاحظ تعبيرات انفعالية وترحيب برسم الشخص وكونه المرحلة الأخيرة من الرسم اعتاد على الاختبار كما للمفحوص تفضيل في الرسم وحسب قوله أحب الرسم.

1- التفاصيل:

كمية التفاصيل: رسم المفحوص الشخص بحيث رسمه غير كامل من الأطراف السفلى، لكنه رسم بعض التفاصيل مثلنوعية الملابس والعضلات وجهاز الهاتف والتسريحة العصرية.

ملاءمة التفاصيل: رسم المفحوص تفصيلات غير أساسية، مثل نوعية الملابس لشركة Nike مع وضع رمزها ورسم الهاتف بعناية ، وهدا الاهتمام هو مؤشر على وجود لدى الأفراد الذين ينزعون إلى السطحية الانغلاق والتمركز حول ذاته.

الدلالات الخاصة بالتفاصيل المرسومة:

الرأس: قام المفحوص برسم ملامح الوجه والرأس بوضوح في حين رسم الأجزاء الأخرى بغموض مثل الأطراف السفلى (الأرجل) وهذا يدعو للاعتقاد بأن المفحوص لجأ لتخيل بصورة تعويضية وأنه يعاني من مشاعر النقص بسبب ضعف بنيته الجسمية ولميوله للانطواء والعزلة. كما رسم ملامح وجه الشخص في استهتار واستهزاء. وهدا مؤشر على عدم قبوله للعالم الخارجي وتفاهة الأفراد المحيطين به حسب منظوره الشخصي.

الشعر: من خلال رسم المفحوص لشعر الشخص وتنظيمه (بحيث رسمه مطابق للتسريحات العصرية) أظهر المفحوص اهتماما بالغا برسم الشعر وتظليله وهدا قد يشير إلى قلق يتصل بالتفكير أو خيال.

العيون: من خلال تأكيد المفحوص للعينين في رسمه للشخص، فاننا نستدل على وجود حالة خوف خاصة من نظرات الناس له، ويكمن دلك لاظهاره في الرسم نظرة الاحتقار المتوجه نحو الهاتف .أي لا مبالاته بالأشخاص وهو ما أكد عليه بعد سؤال. أنه يفضل أصدقاء العالم الافتراضي (الفيسبوك) ويفضل أن يشاهد ويستعمل الهاتف بمفرده، على التحاور مع الأصدقاء ومجموعة الرفاق.

الأنف: رسم الأنف بشكل مائل نحو اليسار، أي نحو المتقبل كما أوضحنا سابقا وا إذا كان للأنف دلالة اجتماعية فهذا يدل على أنه انطوائي، قد يبحث عن علاقات اجتماعية في المستقبل.

الفم: رسم الفم بشكل حاد بشفاه مع أسنان واضحة، فهو يعبر عن الغضب ويمثل عضو للهجوم بسبب الكلام الجارح من الأصدقاء. لذا يفضل الابتعاد عنهم بسبب الاستبداد والنقد.

الأذن: رسم أذن واحدة .لأنه أوضح جانب من الرسم وهو عادي مع حجمها الكبير لأنها هي التي تسمع النقد من الآخرين وهو يكره الانتقادات وخاصة أنه مراهق.

الذقن: رسم تفصيل الذقن بحجم مبالغ فيه، بحيث يظهر كوجه مستطيل وهذا يدل على القوة، وقد تعبر عن نزعات تعويضية عن مشاعر الضعف التي يشعر به المفحوص.

العنق: رسم العنق بشكل طويل نسبيا وهذا يشير إلى أعراض بدنية وفقدان في الشهية وضعف بنيته ورغبته في الحصول على جسم الشخص المرسوم ودلالة على العلاقة بين العقل والمشاعر.

الجذع: يشير حجم الكتفين إلى الانشغال الزائد بالحاجة إلى القوة وخاصة بروز العضلات.

الأرجل: غيابها فالأرجل سند الحياة ،وتعبر عن الحرية والرجلان يمثلان الوظيفة الاجتماعية. وغيابها يرمي إلى غياب علاقات الاجتماعية أو صعوبة تواصل مع الآخرين.

الأيدي: رسم الأيدي بأصابع وهدا مؤشر على القدرة بإنشاء العلاقات الاجتماعية. لكن المفحوص ربطها بالهاتف وبالتالي حسب حالة علاقاته تجاه الهاتف مؤشر على تعلقه به.

2- النسب:

الوحدة الكلية للورقة: هنا نرى أن الشخص المرسوم يشغل حيز صغير من الورقة وهدا مؤشر على على قلة علاقاته الاجتماعية وميوله إلى الانغلاق الانعزال.

الجزء إلى الجزء: فمثلا رسم المفحوص شخص ذو عضلات مفتولة كما رسم الذقن طويل وهو من ملامح الذكورية في الغالب، إضافة إلى نوعية الملابس الذكورية ورمز اللباس.

الاتساق: نلاحظ أن حجم الورقة غير مستغل بالكامل ،وأيضا عدم إكمال الرسمة. في المنزل والشخص وهما يشتركان في نقطة التعبير عن الذات والاتصال الخارجي.

3- المنظور:

التفصيل إلى الوحدة الكلية: رسم جسم بعضلات دلالة على تأكيد الذات.

التفصيل إلى التفصيل: رسم في الجزء السفلي.

الحركة: توجد في اليدين لامساكه بجهاز الهاتف. وهي دلالة طبيعية على رغبة الاتصال الإلكتروني.

4- الزمن:

استغرقت الرسمة 25 دقيقة وهو زمن يتناسب مع جودة رسم وتلوين دون انقطاع مع الرسم بقلم والتلوين بالأسود.

5- نوع الخط:

القوة: خط داكن من خلال الخطوط الثقيلة وذلك مؤشر على الكفاح في التواصل مع الآخرين.

النوع: رسم أشكال واستخدم خطوط منحنية تشير إلى نوع من القلق وهو طبيعي عند المراهق.

6- الألوان:

اختيار: كان سهل وواضح (قال لا أحب الألوان ولن أرسم بها)، واشمئزاز من تواجد الألوان كمؤشر على غياب التفضيلات اللونية بما يغلب عن شخصيته من ميولات انطوائية.

الاستخدام:

المقدار: استخدم المفحوص القلم الأسود ووضع الضلال باللون الأسود.

دلال اللون الأسود: يشير إلى الغموض والحزن والاكتئاب والانطواء كما يرمي إلى الاختفاء على أعين الناس.و أحيانا يشير إلى النظرة السوداوية في الحياة، كما يرتبط كثيرا بالحداد ويوحيغياب التلوين إلى غياب العاطفة والرغبة بالانعزال والشعور بالوحدة وا إحجام على

إقامة العلاقات مع الآخرين، وضعف الاتصال مع العالم الخارجي وهو سبب غياب التلوين في كافة اختبار HTP.فصهيب لا توجد لديه تفضيلات لونية.

التحليل العام للحالة الأولى

بالرجوع إلى المقابلات المكثفة مع الحالة الأولى بسبب عدد المقياس و تطبيق لمقياس إيزنك للشخصية الذي تم على صهيب، ودرجة المتحصل عليها والتي تقدر ب7من20 ،هذا يدل على الميول الانطوائي.وهو راجع إلى انه من الفنانون التشكيليون وهو المراهق ،كما اظهر غياب للتفضيلات اللونية من خلال استجابته في اختبار الرورشاخ بكثرة الإجابات الحركية مقارنة بندرة الإجابات اللونية ،كما انه لم يفضل اللوحات الأخيرة، وأكده ميوله الانطوائي من خلال غياب التفضيل اللوني بعدم تلوينه المنزل والشجرة والشخص في اختبار HTPا ، وأيضا استغلال الورقة في الرسم ،كما أظهرت جوده في الرسم بانه مؤشر على انتمائه للمراهقين المبدعين وآفاقه المستقبلية كفنان تشكيلي وهنا نتفق الحالة مع الفرضية انه تظهر الميولات الانبساطية والانطوائية من خلال تفضيلاتهم اللونية عبر الاختبارات الإسقاطية HTPوالرورشاخ

الحالة الثانية:

البطاقة	الإجابة	التحقيق	التنقيط
	10 ثواني راني نشوف في طائر(واش نوعو) عقرب تشبه العقرب	طائر كيما الحمام $G\,F^{+-}Aban$	رفض
	30 ثانية هاذوك كلي شغل ارتباط (كيفاش ارتباط) هاذو عباد وهاذو يديهم شغل يرتبطو بيديهم		$G_z\,K^{+}H\,/\,asstractionBan$ $G_z\,K^{-}H$

	V-عباد راهم يرقصو		
	30 ثانية بقات 10 ثواني مافهمتش كل شغل حيوان هاذو يديه وهاذو عينيه وهذا فمو ومن بعد هذا قلبو وهذا مكان يشبه شغل العقرب	انعكـــــاس الصورة عقرب	Refus $G_z F^+ anato/A$
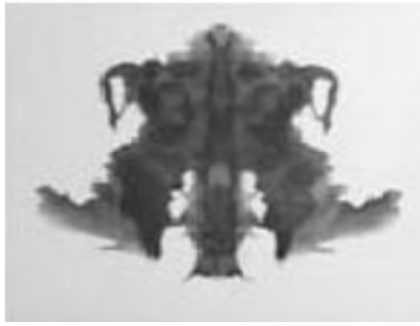	يبان شغل تاج		$G_b F^+ obj$
	02 ثواني هاذي فراشة		$G CF^+ Ascienc$
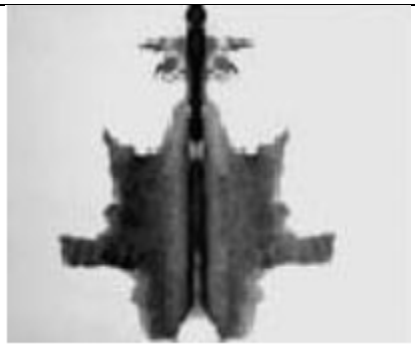	10 ثواني هاذي تبانلي وردة هاذي وردة وهذا كي شغل ساق نتاعها تبان شجرة		$D/G F^- Bot$ $G F^+ Bot$
	15 ثانية رسمة تبان رسمة كيما لي يرسموها في البنيان تاع الجامع شغل زخرفة		$G F^+ Aarch$

	14 ثانية هـاذي تبـانلي شـغل نمـر راه يمشي هذا مكان		$G\,\mathrm{Kan}^{+}ABan$
	20 ثانية قعـدت تخمـم مـن بعـد قالـت مافهمتلهاش هاذي تبانلي شغل صعيبة	نشـوف فـي هـاذي شـغل دم وهذا شغل سـايح علـى الأرض وهنـا انتشر D_6 Csag	Refus choc au C
	11 ثانية هاذي شغل بحر وهاذي شمس وهذا اليخضور تاع الأرض	يبـانو ورق تـاع شـجرة وهـذا الغصـن نتاعها ويسقوا فيها بالماء $D_{10}\,\mathrm{CF}^{+}bot$	$D\,\mathrm{CF}^{-}sag$ $D_{15}\mathrm{CF}^{+}pays$

المخطط النفسي للحالة:

المحتويات	المحددات	أنماط الإدراك	الخلاصة
H= 2 Hd= 0 A = 6 Bot = 3 Sarg = 1 Obj = 1 Anat = 1 Pays = 2	F+ = 6 F- = 4 F+- = 1 Sde F = 11 Kan = 1 K+ = 2 CF = 3 C = 1.5 K = 2 S de K = 3	G = 6 Gz = 3 D/G = 2 D = 4	R = 12 R+ = 4 T. total = 3 Rufus = 1 Tri = 0.**6**

إجابات الصدمة: 01

تكرار المواضيع: شغل

تعاليق: تعاليق تبان شغل، ماعرفتش، هذي صعيبة

الاختيارات: اللوحات المفضلة: X – IX – VII – IV – VIII -V

التحليل الكيفي:

قدمت المفحوصة إنتاجية جيدة تظهر الاستجابة الجيدة للمفحوصة واستدخالها للاختبار، ومن ذلك فإننا نستنتج أن دينامية الصراع عند سارة نحو الاهتمام بالعالم الخارجي، والتواصل الاجتماعي مع الآخرين، بحيث يظهر رجحان نمط الانبساط من خلال إعطاء إجابة لونية C مقابل انعدام الاستجابات الحركية K كما تؤكد ذلك المعادلة (FC=3K/4.5C) أين يظهر اللون في البطاقات X, IX, VIII وهي إجابات مألوفة وذلك يظهر الميول الانبساطي من خلال هذه اللوحات وحصلت على إجابتين في مرحلة التحقيق وهي أيضا مألوفة وهذا ما يظهر الميول الانبساطي للمفحوصة (سارة).

تحليل اختبار HTP

-رسم المنزل:

أولا: تسلسل التفاصيل والتعليقات أثناء رسم المنزل.

الزمن الأول (63 ثواني، تعليق: أنا نحب نرسم رسمت خطوط لحوائط وسقف المنزل باهت قليلا، رسم سقف يتكون منس قفين ذات بعدين واحد مستطيل الآخر مثلث، رسم حوائط المنزل، رسم نوافذ، رسم بابين بمقبضين، الزمن الكلي (40 ثانية).

ثانيا: التعليقات الانفعالية:

نلاحظ من التعليقات اللفظية أثناء الرسم أنها تعبر على الرغبة في الرسم والارتياح والرغبة في الرسم.

ثالثا: التعبيرات الانفعالية

ظهر أثناء الأسئلة بعد الرسم الكثير من المظاهر الانفعالية التي تعبر عن الارتياح وقليل من القلق.

رابعا: تحليل كيفي: ويشمل التفاصيل، النسب، المنظور.

1-التفاصيل: وتشمل ما يلي:

أ-كمية التفاصيل: استخدمت المفحوصة حد معقول من التفاصيل في رسم المنزل وهو ما يدعوا للاعتقاد بأن لديها حد معقول أيضا من الاتصال مع البيئة وهذا ما تؤكده كلك باقي الاختبارات الأخرى.

ب- ملاءمة التفاصيل: لم ترسم المفحوصة خط الأرض وذلك دلالة باثولوجية تشير إلى عدم الاتصال بالعالم الداخلي وعدم الارتباط بأصولها.

الدلالات الخاصة بالتفاصيل المرسومة:

السقف: نلاحظ أنه يتكون من سقفين ذو بعدين واحد مستطيل والآخر مثلث فيه قرميد كما نلاحظ رسم نافذة دائرية داخل السقف منقسمة على أربعة مثلثات، ذات لون أصفر وذلك دليل على الرقي في الأفكار وأن اشتقاق الدائرة من المثلث تعبير عن الانفصال والقلق الخصاء.

النوافذ: نلاحظ وجود خمسة نوافذ إحداهما دائرية فغي السقف بقضبان والأربع النوافذ الأخرى مربعة بقضبان ولها ستائر مؤشر على أن المفحوصة تنزع نحو أن تسلك سلوكا مباشرا وبدون أن تصطنع اللباقة وتدل وجود الستائر على وجود الشعور بالحاجة إلى إخفاء المشاعر.

البـاب: رسمت بـابين إحداهما بـاب كبير وآخر مرآب، يحويـان مقبضـين ويـدل علـى درجـة اتصال كبيرة بالآخرين أو وجود سهولة ومرونة في الاتصال بالبيئة الخارجية.

التسلسل: يكشف تحليل تسلسل التفاصيل رسم جيد، واستدراك واستثمار جيد لرسم المنزل، فيـدل رسـم نافـذة دائريـة علـى مكـان منقـرض أو محصـور لا يسـتطيع التمـدد ولكنـه مقيـد بقضبان، بعكس النافضـة المربعـة القابلـة للتمدد والبيـابين يـدلان علـى وجـود اتصـال بالعـالم الخارجي دون أي مشكل وتعكس المفحوصة لرسمها لنوافذ الكوخ ذاتها المقيدة أي عدم وجود الحب والدفـء والحماية الأسرية الزائدة.

التأكيد:

نلاحظ أن المفحوصـة (سـارة) رسمت الموجود فـي السقف وقامت بتأكيدها من خـلال مسحه وا ٍعادة رسمه ويبدو أن هذا يشير إلى محاولة مد علاقاتها الاجتماعية خارج البيت كما يشير إلى حالة الضيق والإحباط التي تعاني منها المفحوصة داخل البيت

2-النسب: نرى أن المنزل في الجهة اليسرى نحو الأسفل وكبير الحجم هذا يدل إلى حب واهتمام المفحوص للمنزل فهي تنظر إلى المنزل نظرة تطلع إلى المستقبل، لكن يتخلله قيلا من الحزن والضغط.

الجزء إلى الجزء: نلاحظ إضافة المفحوص الستائر والقرميد فوق السقف دليل ومؤشر على الاتصال بالعالم الخارجي وا ٍلى الانبساطية، كما نجد تناسق في وجود التفاصيل وهذا مؤشر على حب المفحوص للرسم

3-المنظور:

أ-علاقـة الوحـدة بالكليـة بالصـحيفة: وهنـا نـرى المنـزل فـي الجهـة النصـف الأسفل؟، بـذلك يكون (التباين الجانبي) بماله دلالة معينة، أمهنا النظر في الرسمة لوجدنا واجهة المنزل تتجه نحو اليسار ويبدو ذلك وجود نزعة أو مؤشر نحو التطلع للمستقبل.

ب-الوضع الرأسي للوحدة: وهنا نرى المنزل في النصف السفلي من الصحيفة لجهة اليسار وهذا مؤشر على نزعة المفحوص نحو تمسك المفحوصة برأيها والتطلع إلى المستقبل، كما

يغلب ويدل على الثقة بالنفس لها، واستخدمت المفحوصة الحافة السفلى للورقة كقاعدة للوحدة المرسومة (المنزل) وهذا يشير إلى شعور المفحوصة وكأنها معلقة في الهواء، أو سعيها لتحقيق الإشباع في الخيال بدلا من الواقع.

الحركة: المنزل في حالة سكون وصورة جامدة وغير متحركة وهذا يعكس محاولة لحفظ الذات

4-نوع الخط:

الزمن: استغرقت 40 ثانية

القوة: ضعيف قليلا بحيث رسمت المنزل فاتح قليلا وضعيف قليلا، وهذا يعكس انخفاض في طاقة المفحوصة لأسباب جسمية أو نفسية، كما يدل على شعور عام بنقص الكفاءة يصاحبه عدم القدرة على اتخاذ القرارات وخوف من الهزيمة

النوع: استخدمت خطين للخطوط المستقيمة ترتبط بالعدوانية وخطوط دائرية ترتبط بالأنوثة

الألوان: استعملت المفحوصة مجموعة من الألوان بحيث استعملت اللون البني والأخضر للحائط والبابين وكذلك استعملت اللون الأصفر والبرتقالي للنافذة الدائرية والستائر وهذا مؤشر على حب الألوان والانبساطية والأنوثة ومؤشر قريب من الهستيريا

تحليل رسم الشجرة:

التحليل	النتائج
الفهرس العام مقياس الشجرة	شجرة كبير علاقة حيوية طموح، اتساع، رغبة في ابراز الذات، جلب الانتباه للوسط، رغبة في قوة إثبات الذات ثقة كبيرة في النفس
ابراز المنطقة العلوية	سيادة الذهن، مثالية، الرغبة في إعطاء قيمة لنفسه، الشعور بالذات عزة النفس، نقص الإحساس بالواقع تكيف صعب في الحياة العملية

موقع الشجرة	وسط الورقة ومركزه: تهذيب، تنظيم، الحاجة إلى الاجتماعية، الإحساس بالانسجام مع الوسط احترام المعايير
فهرس الجذع	جذع مستقيم ذو خطوط متوازية: عنيدة صلبة الرأي ومشتتة به، غير متمايزة بليدة ولها قدرة التجريد والشعور بالتعقد ومع نزعة إلى استجابة للعدوان
فهرس التاج	تاج كبير قليلا على يمين الورقة، الشعور بالذات، الحاجة إلى أن تتكون ذات قيمة لا تجد حرجا في العلاقات، تعجرف عزة النفس، تخيل كبير: جلب الاهتمام أحيانا بطريقة مزعجة فكر اختراعي، اثارة، طموح، أحيانا مشاكل تخص النطق والفصاحة، تاج صغير مقارنة بالساق: الشك والحيرة
فهرس الملحقات	دون ثمار، ولا اضافة أخرى مؤشر على الحرمان
فهرس الجذوع	قاعدة مرتفعة عن الورقة تشير إلى عدم الشعور بالأمن
الأغصان	قابلية للتهيج، وقابلية لرد الفعل حيرة، لا مبالات عدم الاستقرار
الشمس	رفض المفحوصة رسمها واضافتها لرفقة السلطة عليه
الأعشاب والحشيش	أضافت المفحوصة العشب تحت الشجرة، وهذا مؤشر على القابلية لانحراج، غامضة عنيدة، متجاوبة موهوبة

دلالات الألوان:

1-اختيار الألوان: اختارت المفحوصة الألوان بشكل سريع وهذا ما يعني أن المفحوصة أكثر اطمئنان بالرسم

2-استخدام الألوان:

أ-طريقة التعبير: استخدمت المفحوصة اللون بدون تظليل أي أن المفحوصة تنفر من اظهار انفعالاتها

ب-المقدار: استخدم المفحوص لونين في رسم الشجرة وهما اللونين البني والأخضر، بحيث لونت الجذع باللون البني والشجرة، والأوراق باللون الأخضر

ج-الضغط: توحي بقدرة المفحوصة على التحكم

الدلالة الرمزية: استخدمت المفحوصة لونين وقد بدأت بتلوين الجذع والأغصان باللون البني وبشكل كبير فهو مؤشر على أن المفحوصة تبحث عن التمييز خاصة أنه يمر بمرحلة المراهقة إذا اعتقدنا أن اللون البني لون الاثارة و الغموض وفي الأوراق والتاج لونت باللون الأخضر ويدل هذا اللون على الهدوء والاستقرار والراحة، بساعد الانسان على الصبر وهذا مؤشر على التوازن السيكولوجي للمفحوصة.

3-تحليل الشخص: (كيفيا):

1-التفاصيل:

أ-كمية التفاصيل: رسمت المفحوصة شخص غير كامل الأطراف السفلى حتى أنها لم ترسم لا الرقبة ولا الجسم فرسمت رأس فتاة فقط دون أي تفاصيل أخرى

ب-ملائمة التفاصيل: لم ترسم المفحوصة أي تفصيلات غير أساسية، بحيث رسمت الوجه فقط مع الشعر الأشقر والعينين الزرق وتبيين الأنف والأذن اليسرى والحواجب، والفم ذا اللون الأحمر، وهذا يدل على وجود قلق الإخصاء لديها

الدلالات الخاصة بالتفاصيل المرسومة:

الرأس: قامت المفحوصة برسم الوجه بعد ذلك قامت برسم الشعر ثم ملامح الوجه كما يدل كبر حجم الرأس على الاتصال الاجتماعي والاعتماد على الغير

الشعر: سمت المفحوصة الشعر بشكل قصير ومضلل يعتبر ذلك دلالة على الخيال والتفكير وربما التناقض في الجنسية خاصة أننا نتحدث عن مفحوص مراهق

العيون: رسمت المفحوصة عيون متوسطة الحجم وهي تعبير عن الحاجة للمساعدة أو الحاجة إلى شيء ما، وانها مؤشرات اعتماد الآخرين أو يكونون مسؤولين منهم

الأنف: رسمت الأنف على شكل نقطة وهذا مؤشر على دلاتلة المرء الاجتماعية ومؤشر على خوف المفحوصة من الخصاء الاجتماعي

الفم: رسمت الفم على شكل بارز وهذا مؤشر على حاجات فمية شبقية واعتمادية (في التحليل النفسي)، وهو أيضا مؤشر على كثرة الكلام وحاجته للاشباع العاطفي بلغة حسية تتناسب مع مستوى ذكائه

الذقن: رسمت بشكل صغير وغير بارز تقريبا وهو ما يعكس شعور المفحوص بالاجتماعية وقوة الدافع

الأذن: رسمت بشكل المفحوصة الأذن ولكن صغيرة وغير بارزة كما رسمت الأذن اليمنى فقط، وذلك مؤشر بقايا الماضي لدى المفحوصة

الحواجب: رسمت المفحوصة الحواجب بحيث أعطتها سمكا باللون الأسود، وهذا مؤشر على التوازن والجمال عند المرأة

الألوان:

أ-**طريقة التعبير:** استخدمت المفحوصة لونين الأخضر الأصفر والأزرق الذين يدلني على النقاوة والتفاؤل والأمل الراحة والطمأنينة

ب-**المقدار:** استخدم اللون الأخضر في الشعير، واللون الأزرق في العينين و الأحمر في الفم وهذه مؤشرات أنثوية جيدة لكن مع وجود قلق الاخصاء لعدم رسم كامل الجسم

ج-**الضبط:** مؤشر اللون الأصفر يشير إلى أن المفحوصة تتمتع بالهدوء والراحة وكذلك بالنسبة للون الأزرق أما الأحمر فدلالة على العدوانية خاصة العدوانية اللفظية، أما من قبل المفحوصة أو في الأسرة أو المجتمع

ملخص الحالة الثانية: سارة

بعد تقديم للحالة الاختبارات الثلاثة وتطبيقها تحصلنا على النتائج كالاتي :

في اختبار ايزنك للشخصية تحصلت المفحوصة على 14 درجة من اصل20 درجة وهذا مؤشرعلى أن للمفحوصة ميول انبساطي . اما بالنسبة لاختبارالرورشاخ ومن خلال حساب نمط الصدى الحميم(TRI) فتحصلت المفحوصة على TRI=0.6وهذا يعني ان لها ميول ذات طابع انبساطي، وفي اختبار الHTP تبين ان للمفحوصة ميول انبساطي ايضا وذلك من خلال استعمال الالوان في رسم المنزل ،الشجرة ،والشخص وهذا معيار للميولات الانبساطية .

ومن هنا فان الاختبارات الثلاثة تتوافق فيما بينها ،بحيث ان المفحوصة تحصلت في كل الاختبارات على انها ذات ميول انبساطي

الحالة الثالثة: رضا

تقديم الحالة 3:

رضا يبلغ من العمر 16 سنة، بدرس سنة أولى ثانوي عدد الاخوة 3، 2 بنات وولد، رتبته الأصغر في العائلة يميل إلى أمه، يحب اللون الأحمر، ذو مستوى اقتصادي جيد، متوسط المعدل الدراسي 13

تحليل نتائج مقياس أيزنك:

تحصل رضا على درجة 14 من 20 بند في مقياس أيزنك الذي يحتوي على 17 بند موجب و3 بنود سالبة (5-7-11)، وعليه فإن لرضا ميول انبساطي وذلك أثبته الاختبار بعد تحصيل على درجة 14 من 20.

تحليل اختبار الرورشاخ:

البطاقة	الإجابة	التحقيق	التنقيط
	ب 1-ماني نشوف في والو ... 2-خريطة خريطة نتاع افريقيا... 3- (7 ث) وشنهي هذي معرفتش 4-جبال و؟... وانت واش راكي تشوفي فيها، معرفتش وشنهي (17 ث)	(5 ث) كلي واحد شادينو بالسناسل ويديه مرفوعين $D_4\ K^{+}_{rep} H / scienc$	Rofus G bl $F^{+} Geo.ban$ ميول رفض
	ب- 5-نشوف هذي البيضة و؟... 6-راني نشوف هذه البيضة جوهرة		$choc$ au blanc $Dbl_{sonsi}\ F^{+}_{C} obj$

	ب III 7-هاذو الرئتين... 8-زهذي لكرش 9-وهنـــا وشـــنهي راس و؟ (يهمني رايك أنت راها تبان راس (16 ث)		D_3 F$^-$*anat* D_9 F$^-$*anat* D_2 CF$^-$*Hd* يرى رأس بدل شخص كامل
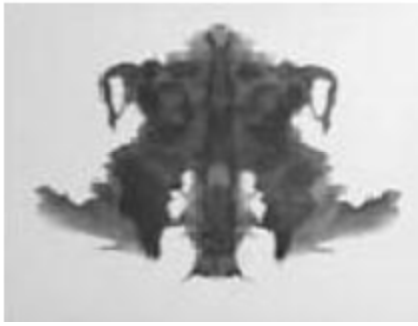	ب 10-بـدأ يقلـب فـي الورقـة بعـدها سـكت (10 ث) وقـال مـا تعـرفش وشـنهي هـذا معـرفتش مـاني نشـوف فـي والو (16 ث)	هذا وحش G F$^+$$(H)$*ban*	Refus choc au noir
	ب I 10، هذا خفاش ... V 11- هذا وكر هين (6 ث)		Gp_2 F$^+$*Aban* D/G F$^-$*Hd*
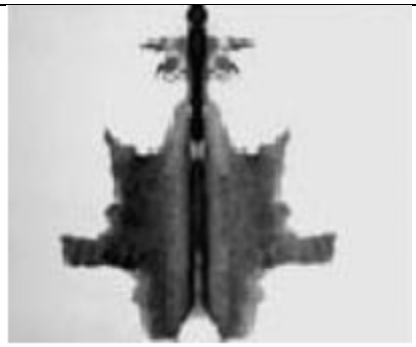	ب II 12- هذي نحلة ولا لا لا... نحلة و ؟ V- 13، هـذي نصـف لمنـا ونصـف لمنـا نتـاع الكـرش (25ث)		D_3 F$^+$*Aban* $D(G-D_3)$ F$^-$*anat*
	ب 14- هـذو زوج وجـوه نسـا متقـابلين دايـرين بنانـه (14 ث)		G_Z K$^+_{spcu}$*H*

	ب 15- حيوانات وقيل فهد 16- وهـذي غابـة وخـلاص (15 ث)		D_1 F$^+$ *Aban* *D / bl* F$^+$ *pays*
	ب 17- عقرب لا لا، يـو لكـان عقرب عقرب 18-هذي نار -هذي خضرة كلي غابة 19- دم كلي 20-مرارة تفقصت (20ث)		D_3 F$^-$ *A* D_{11} + Dbl$_{22}$ Cpays D_6 F$^+$ *Csag* *DDdlC*F$^-$ *Anat*
	ب زوج عقارب (4ث)		D_1 F$^+$ *Aban*

المخطط النفسي:

المحتويات	المحددات	أنماط الإدراك	الخلاصة
H=3 Hd=1 A = 4 Bot = 0 Scienc = 1 Geo = 1 Obj = 1 Anat = 4 Pays = 2	F+ = 7 F- = 7 F+- = 1 Sde F = 15 Kan = 0 K+ = 2 CF = 2 FC = 1 C = 4.5 K = 2	G = 2 Gz = 1 Gbl = 1 D = 10 Dbl = 3	R = 20 R+ = 2 T. total = 22 Rufus = 2 Tri = 0.4 Choc = 2

1)اجابات الصدمة: (2)

2)تكرار المواضيع: (معرفتش)

3)تعاليق: كان يكثر من معرفتش، هكذا و ؟ وانت واش رايك (استفهام وعودة الباحثة)

4)الاختيارات: X، IX ، VII، VII

التحليل الكيفي للبروتوكول:

وقدم المفحوص انتاجية جيدة تظهر الاستجابة الجيدة للمفحوص، واستند حاله للاختبار، ومن خلال هذا فإننا نستنتج أن الدينامية الصداعية عند رضا نحو الاهتمام بالعالم الخارجي يظهر رجحات نمط الانبساط من خلال إعطاء إجابة لونية C مقابل انعدام الاستجابات الحركية K كما تؤكد ذلك المعادلة FC= 2K/ 405C، أين يظهر اللون سواء ... اللون الصرف وهي اجابات مألوفة خاصة في اللوحات

كما أظهر أيضا ميولات الرفض في كل من البطاقتين ثم إعطاء اجابات في مرحلة التحقيق جيدة وفي البطاقة، وهذا ما يؤكد الجرح النرجسي القائم لديه بحكم الاشكالية الجنسية السخنة والطاقة النزوية وهنا نلاحظ تجنب الأحمر كمؤشر للخصاء بالهروب نحو استثمار البياض، ونلاحظ في البطاقة ظهور ميكانيزم العزل والأحمر المعزول في البطاقة .... والحاصل عليه مؤشر للقلق التجزئة مع استثمار الترشيحات كمؤشر قلق موت مرتبط بقلق الخصاء وهذا وأنه يتجنب الصورة البشرية، وهي مرتكزة لمشاعر الذنب، ولكف مع هذا فهو يظهر ميولا انبساطيا

1-تحليل رسم المنزل:

أولا: تسلسل التفاصيل:

الزمن 3 ثواني تعليق ما نعرفش نرسم لكان نرسم جامع خير، أنا نعرف نرسمو، رسم خطوط لحوائط شكل مربع ثم السقف على شكل مثلث ورسم نافذتين الأولى على اليمين والثانية على اليسار وباب بقبضة في الوسط

ثانيا: التعليقات الانفعالية: نلاحظ من خلال التعليقات اللفظية أثناء وقبل الرسم أنها تعبر عن الكف وعدم الرغبة في الرسم وعدم الارتياح

ثالثا: التعبيرات الانفعالية: ظهر أثناء الأسئلة بعد الرسم الكثير من المظاهر الانفعالية التي تعبر عن القلق وعدم الارتياح والشعور بالتوتر

رابعا: التحليل الكيفي: يشمل (التفاصيل، النسب، المنظور)

1-**التفاصيل:** وتشمل ما يلي:

كمية التفاصيل: استخدم المفحوص حد معقول من التفاصيل في رسم المنزل وهو ما يدعو الاعتقاد بأن لديه حد معقول من الاتصال مع البيئة، وهذا ما تؤكده باقي الاختيارات

ب-ملائمة التفاصيل: رسمت المفحوصة خط الأرض بخط قوي جدا ويتصل بالحائط للمنزل ولذلك مؤشر على اعتماد المفحوصة على الأم أو الحاجة للعرض ولم يرسم المفحوص الشمس

الدلالات الخاصة بالتفاصيل المرسومة:

السقف: نلاحظ أنه يتكون من سقف ذا شكل مثلث وأن اشتقاق المثلث من المربع كما في الرسمة وربما يكون تعبير عن الشعور بالذنب

النوافذ: نلاحظ وجود نافذتين مربعتين بقضبان مؤشر على الحيرة والحزن وأن المفحوص يسلك سلوك مباشرا بدون اصطناع اللياقة في السلوك وتدل على العزم على الاتصال بالآخرين

الباب: رسم باب صغير بمدخل المنزل، ويدل على درجة كبيرة من الاتصال بالآخرين أو مؤشر على عدم وجود صعوبات تتعلق بالاتصال بالبيئة الخارجية بل بالعكس هو اجتماعي

التسلسل: تسلسل جيد نوعا ما، ومحاولة معايشة ذكريات الحب العطف والدفئ فالنوافذ المرسومة هي نوافذ مربعة صغيرة قليلا يستطيع التمدد لكنه مقيد بقضبان. وفي المجمل يعكس المفحوص لرسمه النوافذ ذاته المقيدة وهو مؤشر لفقدان الحب والعطف

2-**النسب:** بحيث رسم المنزل في الجهة العلوية اليمنى بشكل صغير نسبيا وهذا يشير إلى نبذ المفحوص للمنزل ،كما ترمز الجهة اليمنى للماضي يعني انه ينضر للمنزل من جهة الماضي البعيد

_**الجزء إلى الجزء:** نلاحظ ان رسم الباب اصغر من النوافذ وهذا قد يدل على الرغبة التحرر

3- المنظور:

أ- علاقة الوحدة الكلية بالصحيفة: وهنا نرى المنزل مرسوم في الجهة العلوية اليمنى وبذلك فهو مؤشر على النكوص والنزوع نحو الماضي

ب-الوضع الرأسي للوحدة: المنزل في النصف الأعلى من الورقة جهة اليمين وهذا مؤشر لنزعة المفحوص نحو التمسك بمعايير عالية في التحصيل الدراسي ويجاهد للوصول اليه، كما يغلب أن يكون المفحوص أقل ثقة بنفسه

ت-الوضع الأفقي للوحدة: رسم المنزل في الجهة العلوية اليمنى للورقة تقريبا، أي كما سبق فالمفحوص يهتم أكثر بالماضي وبذاته أساسا

-الحركة: المنزل في صورة جامدة غير متحركة وهذا يعكس محاولة حفظ الذات

-الزمن الكلي: استغرق 30 ثانية وهي رسمة نمطية وبسيطة ليس فيها تعقيد

-نوع الخط:

أ-القوة: سرم المنزل بخط قوي وداكن وهذا يعكس ارتفاع طاقة المفحوص وحيويته لأسباب جسمية ونفسية. كما يدل على الشعور بالكفاءة يصاحبه القدرة على اتخاذ القرارات وعدم الخوف من الهزيمة

4-الألوان:

1-استخدام الألوان:

أ-طريقة التعبير: استخدم الألوان (الأحمر، البني) بحيث كان الأحمر للسقف والبني للنوافذ والباب وذلك بلون داكن لكليهما، وهذا ما يشير إلى حاجة المفحوص للحماية

ب-المقدار: استخدم المفحوص لونين الأحمر والبني في رسم المنزل وهذا مألوف وطبيعي ويبدو أن المفحوص استخدم اللون الأحمر في رسم السقف وحائط المنزل باللون الأسود واستخدم اللون البني في النوافذ والباب وهذا ما يعبر على أن المفحوص لديه نزعة عدوانية، وكذلك القوة والنشاط والحيوية

ج-الضبط: لون المفحوص السقف باللون الأحمر والبني للنوافذ والباب وهذا مؤشر على ضبط استجابة المفحوص والاندفاعية تجاه المؤثرات الخارجية.

2-اختبار رسم الشجرة:

التحليل	النتائج
الفهرس العام مقياس الشجرة	شجرة صغيرة: مؤشر الخجل التثبيط، عاطفة صبيانية، تبعية للوسط الحاجة إلى سند، الرغبة في عدم الظهور، لكن عكسها على صعيد الحلم
إبراز المنطقة السفلى	فعالية العنصر الغريزي، نشاط متجه نحو العالم الحسي، الانفعالية، تثبيط النمو، القلق، الحاجة إلى السند والتبعية
موقع الشجرة في الورقة	على اليمين: الارتكاز على أب متسلط، وتعلقه بالأم، اتجاه

	نحو المستقبل، انبساط طاقة فردية
فهرس الجذر	جذر مستقيم كبير: عنيد متسلط الرأي، له قدرة على التكيف وقدرة على التجريد
فهرس التاج توزيع الكل للتاج	صغير على اليمين: بحاجة أن يكون ذا قيمة يجد قليلا من الحرج في العلاقات الاجتماعية متعجرف، له عزة نفس قوة الأنا التاج صغير: جلب الاهتمام، اثارة طمو ح فكر اختراعي
فهرس الملحقات	الثمار: مؤشر على التباهي بقدراته والرغبة في النجاح إلى اظهار مزاياه
فهرس الجذور	قاعدة مرتفعة عن الورقة تشير إلى عدم الشعور بالأمن

الألوان:

أ-طريقة التعبير: استخدم المفحوص ثلاثة ألوان وهي الأخضر والبني والبرتقالي، بحيث لون الساق باللبني والتاج بالأخضر بحيث يحتوي التاج على ثمار ذات لون برتقالي، وهذا ما يشير إلى بعض من والعدوانية واستجابات انفعالية وأيضا قدرت المفحوص التحكم في هذه الانفعالات

ب-المقدار: استخدم المفحوص 3 ألوان الأخضر، البني والبرتقالي في رسم الشجرة وهذا مألوف وطبيعيا بحيث استخدم اللون الأخضر في تاج الشجرة والبني في لون الساق البرتقالي في لون الفواكه، وهذا ما يعبر على استجابة المفحوص الانبساطية والطاقة الحيوية وقوة النشاط

ج-الضبط: مؤشر تلوين الساق والتاج والثمار بالألوان: البني، الأخضر والبرتقالي يدل على حيوية المفحوص ومشاعر التفاؤل والدفء والطاقة المفرطة عنده

3-رسم الشخص:

-تحليل رسم الشخص كيفيا:

1-التفاصيل:

أ-كمية التفاصيل: رسم المفحوص شخص جيد وكامل الأطراف، بحيث رسم الوجه والعينين والأنف، الأذن والشعر اليدين والرجلين والفم. وللأخذ بمعيار التفاصيل فإن رسمه جيد دون أن ينسى أي تفصيل، وقام أيضا برسم ملابس متمثلة في قميص والسروال

ب-ملائمة التفاصيل: رسم المفحوص تفصيلات أساسية وجيدة مثل رسم الملابس ورسم كل أعضاء للشخص من بصر وأنف وشعر، بحيث تغلب عليه النرجسية الاجتماعية وذلك من خلال اللباس وقصة الشعر العصرية

ج-تسلسل التفاصيل: الزمن (3 دقائق) رسم شخص بحيث بدأ بالوجه ثم الملامح ثم انتقل إلى رسم الجسد واليدين والرجلين

-**التعليقات:** المفحوص بدأ وقال منعرفش نرسم شخص ... أكيد نرسم طفل

-**التعبيرات الانفعالية:** نلاحظ تغيرات انفعالية وتجنب قليل للرسم

ب-الدلالات الخاصة بالتفاصيل المرسومة:

-**الرأس:** حجم الرأس كبير وموجودة فيه كل التفاصيل (عينين، أنف، فم، أذن وحتى الشعر) وهذا مؤشر على أنه شخصية ذكية وله تقدير كبير للذات

الشعر: رسم المفحوص الشعر بشكل قصة عصرية وهذا دلالة للانفتاح على العالم الخارجي

العيون: رسم عيون كبيرة وهي مؤشر على الحاجة إلى التعبير عن احتياجاته والعاطفة والانفعالية

الأنف: رسم المفحوص الأنف كبير قليلا ومتصل بالعينين وذلك كما تؤكده مدرسة التحليل النفسي بأنه احتمال وجود خوف الخصاء لدى المفحوص

الفم: رسم الفم بشكل منحني مائل يدل ذلك عند التحليلين النفسانيين على حاجات فنية شبقية واعتمادية أو يدل على رغبة نهم الطعام وهذا مؤشر عن حاجة المفحوص للإشباع العاطفي بلغة حسية تتناسب مع مستوى ذكائه

الأذن: رسم المفحوص الأذنين بحجم متوسط، وهي مؤشر على تقبل النقد سواء من نفسه أو من الآخرين

الجذع: رسم بحجم متوسط وهذا مؤشر على كثرة الاتصال والعلاقات الاجتماعية

الأذرع والأيدي: مقارنة بالجسم فهي متوسطة الحجم وذلك مؤشر للمفحوص على الاتصال بالعالم الخارجي

الأرجل: رجلين متوسطين الحجم مقارنة بالجسم وبالتالي هذا مؤشر على سهولة الاتصال والوظيفة الاجتماعية بالنسبة للمراهق

النسب: الرسمة تشغل حيزا صغير من الورقة مع كبر في حجم الرأس تقريبا

الجزء إلى الجزء: رسم العيون بارزتين وفم كبير ويدين متوسطتين الحجم

3-المنظور:

أ-التفاصيل إلى التفاصيل: رسم في أعلى الورقة بحجم متوسط

4-الحركة: وجود حركة بحيث نجد ذراعتين مفتوحتين وكأن الشخص يمشي

5-الزمن: (1 دقيقة) لا يتناسب مع جودة الرسم

6-نوع الخط:

أ-القوة: الخطوط قوية وداكنة وهذا مؤشر على العدوانية والاستثارة نحو الذات

ب-النوع: خطوط مستقيمة وداكنة ومنكسرة ذات دلالات ذكورية

الألوان: وجود الألوان حيث استخدم ثلاثة ألوان باج والأخضر والأزرق مع تناسق بين رسم المنزل والشجرة ما ويدل على التفضيلات اللونية تجاه العالم الخارجي ولذاته أيضا، بحيث لون الوجه واليدين والرجلين باللون الباج والأخضر للقميص والأزرق للسروال وهذه ألوان ذات طابع للراحة والاسترخاء والهدوء.

ملخص عام للحالة الثالثة:

تحصل المفحوص في اختبار ايزنك للشخصية على 14درجة من اصل 20 درجة وهذا مؤشر على ان للمفحوص ميولا انبساطيا، وفي اختبار الرورشاخ ومن خلال حساب نمط الصدى الحميم (TRI) توصلنا إلى ان TRI=0.2 وهذا بدوره مؤشر على ان للمفحوص ميول انبساطي .

اما بالنسبة لاختبار الرسم ال HTP فلقد اظهر المفحوص من خلال رسمه للمنزل ، الشجرة والشخص واستعماله للالوان ان لديه ميول انبساطي.

ومن خلال نتائج الاختبارات الثلاثة للمفحوص "رضا "فقد ابرزت هذه الاختبارات توافق فيما بينها وذلك بظهور الميول الانبساطي للمفحوص في كل الاختبارات

الحالة الرابعة:

تقديم الحالة:

عائشة تبلغ من العمر 16، السنة أولى ثانوي 3 بغد بنت وولد يليها طفل (3 اخوة)، تفضل في علاقتها ذات مستوى اقتصادي متوسط، تحصيلها الدراسي 14 تفضل كثير من الألوان أحمر الوردي أزرق أصفر برتقالي بني

تحليل نتائج المقياس إيزنك:

تحصلت عائشة على درجة 12 في مقياس أيزنك الذي يحتوي على 20 بند فحصلت نتيجة أكبر من 101 وعليه فإن عائشة ميول انبساطي بعد تحصيل درجة 12 من 20

البطاقة	الإجابة	التحقيق	التنقيط
	1-طائرة في زهرة 2-نحلة كحلة 3-خفاش طاير 14ثانية		G_z F$^+A/bot$ D_4 F^+CA G Kan^+A
	فيل رافع راسو زوج لا مقدمة كار 5 ثواني		D_1 K$^-_{Pst}A$ D_2 F^{+-}Obj
	فراشة حمراء حمراء نار 5ثواني		D_3 F^+C Aban D_2 CF$^+$ Elem

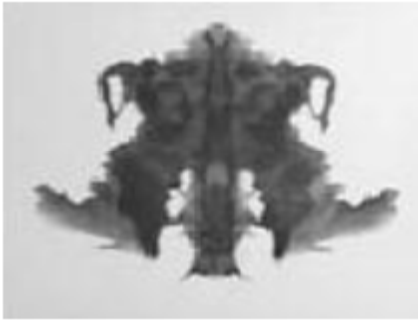	تقول شيطان هكذا تقول راجل ويبان عملاق هنا 14 ثناية		D_5 F^+A GF^+H D_6 F^+HD
	هذا خفاش طاير 10 ثواني		G Kan^+ABan
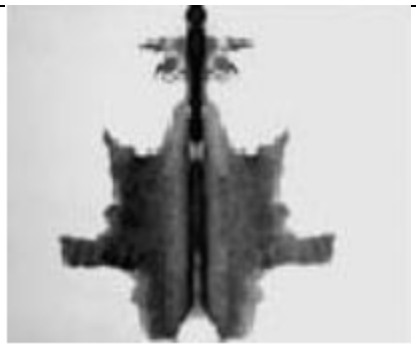	هيدورة كحلا خنفوسة 20 ثانية		D_2 F^+CAban D_3 F^+H
	طفلة دايرة ريشة وسط دجاجة محمرة كتاب مفتوح + فراشة 36 ثانية		D_2 F^+H Dbl_7 F^+A D_4KobC^+obj D_4 F^+A
	هذا انفجار وهاذون نمورا وتحت هاذي الشجرة الكبيرة 30 ثانية		D_2CF$^+$ $frag$ D_1 K^+Aclop D_5 F^+bot

	حمم حمراء وفقي الوسط أخضر خريطة والأسفل وردة حمراء 40 ثانية		D_3 F$^+$ *frag* D_1 CF$^+$*geo* D_6 F$^+$*bot*
	هذا عنكبوت أزرق زوج دودات هذا قناع ملون تقول جبل 1 دقيقة	تقول نباتات *GCF$^+$bot*	D_1 F$^+$*CAban* D_1 F$^+$$A_2$ D_8 F$^+$*Cobj* D_9 F$^+$*Cgéo*

المحتويات	المخدرات	أنماط الإدراك	الخلاصة
A = 15 Hd = 1 H = 2 Elém = 1 Frag = 2 Bot = 3 Géo = 2 Obj = 3	F+ = 11 F- = 0 S de F = 11 CF = 4 FC = 7 S de C = 11 K = 1 Kan = 2 Kp = 1 K obi = 1 S de K = 5	G = 3 D = 23	R = 28 Rcompt = 1 Relis = 0 TRI = 0.58 T. total = 3 د و 9ث

اجابات الصدمة

تكرار المواضيع:

تعاليق: هكذا تقول

الاختيارات: المفضلة

التحليل الكيفي للبروتوكول:

الديناميكيـــة للصـــراعية: الديناميكيـة الصـراعية عنـد عائشـة تتجـه نحـو الاهتمـام بالعـالم الخارجي، حيث يظهر رجحان النمط الانبساطي من خلال إعطاء اجابات لونية أكثر من اجابات الحركية وظهور تفضيلات الألوان في المعادلة (y k / xc) x>y وتظهر الألوان وتفضيلاتها اللونية في البطاقات (X, IX, VII, VI, III, I) إضافة إلى عدد الاجابات المألوفة 4 وهو مؤشر على التوافق مع المحيط الخارجي واستثارتها للألوان وزخر عدد الاجابات 28 إجابة والاجابات الانتسابية كما استثار ألوان وتفضيلها للبطاقات الملونة (IX, X) مما يعكس ميولاتها الانبساطية وتفضيل اللوني والتأكيد على الألوان في الاجابات وأيضا استثارة للمكونات الطبيعية بالانتباه للثبات في البطاقات (I, IX, VII) وانتشار المحددات الموجبة تطغى على البطاقات ولها مدرك واضح منفصل على الآخر بفضل (وردة حمراء وجزء الأخضر خريطة).

انتشار التصورات الجميلة والعاطفة والإلمام بما هو خارجي اضافة القدرة على التكييف السليم مع الحياة اليومية والتمسك بالواقع من خال الاجابات الحيوانية والانسانية مع انخفاض في مستوى القلق.

الحالة4: اختبار رسم RTP رسم منزل شجرة شخص.

للكشف عن التفضيلات اللونية تم تطبيق الاختبار في المرحلة الثانية الرسم بالألوان.

1- رسم المنزل

أولا: تسلسل التفاصيل والتعليقات اثناء الرسم المنزل

الزمن الأول (10 ثواني) تعليق ايه منرسموش مليح خلي نرسم الشجرة قبل ثم قامت برسم سقف يتكون سقف واحد ذو بعدين مستطيل

رسم الحائط مستقيم مع اسفل المنزل عبارة عن متوازي مستطيلات نافذة مفتوحة بستائر وباب أضافت طريق امام الباب وكرسي وازهار وطيور والشمس هاو ساهل غير خفت في الباطل في 5 دقائق.

ثانيا: التعليقات الانفعالية

من التعليقات الاولى كانت خائفة من رسم المنزل لكن ارتاحت بقولها وساهل غير خفت في الباطل.

ثالثا: التعبيرات الانفعالية

رابعا: التحليل الكيفي

(التفاصيل، النسب، المنظور) الألوان

1- التفاصيل: كمية التفاصيل استخدمت المفحوصة عدد من التفاصيل دلالة على الاتصال الجيد مع البيئة والعالم الخارجي.

2- ملائمة التفاصيل: اضافت المفحوصة بعض التفاصيل غير مطلوبة كالطريق وهي دلالة على انفتاحها على العالم خارج المنزل اضافت طيور وزهور تظفي الجو الربيعي دلالة على انبساطية اضافة النافذة المفتوحة مع وجود ستائر.

3-الدلالات الخاصة بالتفاصيل المرسومة:

السقف: رسم بنوع من العفوية مع تجاوز خطوط حيز السقف لغياب الدقة في الرسم ورغبته في انهاء الرسمة وخطوط دالة على القرميد

ورسم بنوع من السهولة يشير ذلك إلى مجرد احساس خفيف بالتميز السطحي

الحائط: عبارة عن خط مستقيم يرمي إلى الثبات واحترام والتفريق بين حدود ذاتها والعالم الخارجي

النوافذ: رسمت نافذة واحدة في الجانب الأيسر ومفتوحة دلالة على الانفتاح نحو العالم الخارجي والفعالية والانبساط واللاشعور بالذات لا تجد حرج في العلاقات وجود الستائر دلالة على الحاجة إلى اختفاء المشاعر

الباب: رسمت باب وبه فتحة دلالة على علاقة والصلة بالآخرين وهو ما يوضح ميولاتها الانبساطية

التسلسل: يكشف تحليل التفاصيل

الإضافات: أضافت شجرة دلالة على الثبات وتعلقها بالأفراد داخل المنزل وشمس كمؤشر على الدفء والتعاطف مع الأسرة كما ترمي الشمس إلى علاقات رقابة مع الأم رسم طيور في قدرتها على التعليق والاتصال بالعالم الخارجي وأيضا الزهور وكرسي كلها مؤشرات توحي بتواصل الاتصال وكمها يدل على الانبساطية

2-النسب:

2-1-الوحدة الكلية للورقة:

وهنا نرى المنزل ترى بما يحيط به ويرمز الاتصال بالعالم الخارجي وقوة صلة تغيير يشعل الورقة الميل للسمين تعلق بماضي والأم

2-2-الجزء إلى الجزء: أضافت المفحوصة جملة من التفاصيل الكرسي الثابت يطل على الزهور والانفتاح والطيور الرغبة في التحرر من أواصر الأهل وهو ما يميز المراهقين في هذه المرحلة

2-3-الاتساق: من خلال رسم شجرة أمام المنزل حجمهم يتناسب مع المنزل وهذا مؤشر على التقدير الجيد للمحبين لنفسها

3-المنظور:

3-1-علاقة الوحدة الكلية بالصحفية:

نلاحظ المفحوصة قد رسمت المنزل في الوسط مع الاضافات بين الجانب الأيمن والأيسر وهو ما يسمى بالتباين الجانبي دورها المعروف بالتقدير في الأسرة والعائلة

الرأس الوحيد: هنا المنزل ملتصق بالطريق والطريق تسمى حافة المنزل في حالة سكون عادة حركة الطيور في صورة جامدة غير متحركة وهو ما يعكس محاولة لحفظ الذات

الزمن الكلي:

استغرقت الرسمة 2 دقيقة لكن 3 دقائق في التلوين كدلالة على تفضيلاتها اللونية أما سرعة الرسم تعكس نمطية الرسمة بالنسبة للمفحوصة

نوع الخط: رسم منزل باهت وخفيف يعكس انخفاض الطاقة للمفحوصين لأسباب جسمية أو نفسية وأيضا الخوف من الهزيمة والأخطاء أمام العائلة

النوع: خطوط دائرية ترتبط بالأنوثة وخطوط مستقيمة ترتبط بالعدوانية

4-الألوان:

4-1-اختيار الألوان: استخدمت المفحوصة الألوان مع تسلسل حركي لقولها تحبهم كامل

4-2-استخدام اللون تعبيرا: استخدمت 6 ألوان في المنزل والاضافات أما المنزل في حد ذاته هم البني والأحمر الأزرق الأسود

ب-المقدار: استخدام 4 ألوان في المنزل لونين للإضافات ما يعكس قدر مرتفع لتفضيلاتها اللونية

الضبط: نلاحظ تجاوز بعض الألوان للخطوط وهذا يدل على نزعة المفحوصة للاستجابة الاندفاعية اتجاه المؤشرات الخارجية

4-3-الدلالات الرمزية للألوان:

اللون البني: وكان في السقف أما لون القرميد حسب ما يتواجد الواقع دلالة للاتصال الجيد بالواقع كما أنه اللون أكثر انتشار يستخدم لتجنب السحب

الأحمر: اشارة حسية ولون شهوي وحرارة

الأسود: لون دال لون الخشب والحدود للمنزل مؤشر هدوء لأن توظيفه قليل

الأزرق: الجنان الرفة الهدوء الراحة التألق والمحبة، اضافة إلى الأصفر في الشمس والأخضر لشجرة وكرسي المبنى

مؤشرات تعكس التفضيلات اللونية للمفحوصة:

اختبار رسم الشجرة:

التحليل	النتائج
الفهرس العام	شجرة كبيرة: علاقة حيوية طموح، اتساع، رغبة في ابراز الذات وجلب انبتاه الوسط، رغبة في القهوة، اثبات الذات اضافة غلى ثقة كبيرة في النفس (سمة مراهقà
مركز الورق	تهذيب، تنظيم، الحاجة إلى الاجتماعية، الاحساس بالانسجام مع الوسط، احترام المعايير
فهرس الجذع فهرس التاج	جذع مستقيم بخطوط متوازية، عنيد، متصلب الرأي غير متمايزة القدرة على التجريد رغبة في الاتصال بالآخرين تفخيم على اليمين: الشعور بالذات، الحاجة غلى أن يكون ذا قيمة، لا تجد حرج في العلاقات، تعجرف وقاحة، عزة النفس، تخيل ضعف التركيز، نشاط فعالية توزيع عواطف انبساط حجم التاج: تاج كبير ضعف متناسب نوعا ما مع حجم الساق يرمي رغبة البنت بجلب الاهتمام طموح وهو يعكس حبها لدراسة ورغبتها في التفوق شكله فير مستقل نوع من الأدب
فهرس الملحقات	الشمار: التباهي بالقدرات، الرغبة في النجاح، الحاجة إلى اظهار المزايا، لا تتطلع إلى المستقبل، تريد نتيجة سريعة تبحث عن النجاح بكل الطرق، نوع من الانتهازية الرياح: تمثل الرياح ضغوطات البيئة الشجيرات: قلق خفيف مع محاولة شعورية لضبط القلق وعودة الركائز والقيم الشمس: رسمتها تلقائيا وهي مؤشر على وجود رقابة وعلاقة كبيرة مع الأم السحابة: تشير السحابة إلى نوع من القلق أيضا
فهرس الجذوع	مع قاعدة الورقة مشبثة بشجيرات تشير إلى احساس الأمان رفعة الأصول (الأب- الأم)

الألوان: اختارت المفحوصة الألوان بشكل أسرع في تلوين الشجرة وهي دليل على شعورها بالاطمئنان في رسم الشجرة

المقدار: استخدام المفحوصة 4 ألوان في الرسم وهذا يبدو مألوف وطبيعي

الضبط: استخدام المفحوصة داخل الخطوط المحيطة لم تتجاوزها، وهو مؤشر على ضبط استجابة المفحوص الاندفاعية اتجاه المؤشرات الخارجية وقوة اللون وتوظيفها حسب ما هو مألوف للشجرة في الواقع الأخضر، بني، أحمر للشمار أصفر للشمس

4-الدلالات الرمزية للألوان:

استخدمت لون الأحمر للثمار، البني للساق، وأخضر للأوراق الأصفر للشمس وهي ألوان مألوفة وعددها يبدل على تفضيل لوني

البنـي: هو اللون الثاني في الترتيب من حيث انتشار استخدامه بواسطة الأفراد لتجنب السحب في الألوان لكن حالة اسقاط ما يتواجد في الطبيعة وهو مؤشر جيد على استدخال العالم الخارجي

الأخضر: يبدو أنه اللون الذي يشعر الفرد وأيضا التحرر النسبي من التهديد حيث أن اللون الأخضر ينتشر بكثرة في الطبيعة مؤشر على الراحة

الأصفر: في الشمس يشير إلى الثور واستثارة الحسية سلوك المضبوط لأنه يشير إلى أشعة الشمس مقاومة الأمراض وهو محفز عاطفي قوي وراحة والسكينة والسرور

الأحمر: في الشمار اثارة الحسية ولون شهوي وحرارة

الأزرق حمم حمراء وفقي الوسط أخضر الحنان الرقة الهدوء الراحة التألف والمحبة، إضافة إلى الأصفر في الشمس وأخضر الشجرة وكرسي البني والزهور

مؤشرات تعكس التفضيلات اللونية للمفحوصة:

رسم الشخص:

أولا تسلسل التفاصيل والتعليقات أثناء رسم الشخص:

الزمن الأول 57 ثانية (معناه نرسم طفل وطفلة ...) رسم دائرة للوجه ثم عينين، وتململ في الجلوس يوحي بالاشمئزاز أو الحزن رسم الحواجب رسم الشعر على شكل خطوط مستقيمة تضليل الجهة بشعر، رسم اليد اليمين ثم اليسار أنه عبارة عن خط اهمال رسم الأذن رسم زهرة في الفستان

ثانيا التعليقات: معناه نرسم طفلة ولا طفل صافي كيما نحب وهي دلالة على الفرح لترك تعليمة لها حرية اختيار رسم الجنس

ثالثا التعبيرات الانفعالية: تتميز هذه التعبيرات بمشاعر الحيرة اضافة إلى الاشمئزاز وتململ في الجلوس يعكس حالة التوتر تشعر بها المفحوصة

رابعا: التحليل الكيفي: (التفاصيل، النسب، المنظور، الألوان)

1-التفاصيل:

1-2-كمية التفاصيل: استخدام الحد الأدنى من التفاصيل مع أنها تملك إدراكا جيد للعلاقات النسبية والمكانية وخاصة بمقارنة كمية التفاصيل في رسم المنزل ورسم الشجرة وأن جنس الرسم من جنس المفحوصة دال على سوء سورة الجسد بالنسبة لها وأيضا في تصورات الذات

2-ملائمة التفاصيل: رسم التفاصيل الأساسية فقط وغياب الخيال والإبداع كما تهم بعالم المحيط بها الشجرة والمنزلوا ٍهمال الذات وسوء تقديرها

الدلالة الخاصة بالتفاصيل المرسومة:

الرأس: رسمت العينتين وفم بوضوح أمام الأنف فخظ رقيق غير واضح كما بالغت في رسم حجم الرأس مقارنة بالجسم، بحيث رسم الرأس بوضوح شديد في نفس الوقت الذي رسم أجزاء الجسم بحجم وغموض مؤشر على الطموح الذهني ومحاولة لا شعورية للاحتفاظ بصلات اجتماعية

العيون: هي من أكثر التفاصيل الوجهية دلالة حيث رسمت مثبتان ووضحتان على الشخص الذي في المقابلة (أنا) وهو مؤشر على حبها للتواصل الاجتماعي

الشعر: يغطي الجبهة إضافة إلىخطوط في الجوانب الأيمن و الأيسر

الأنف: رسم سريع خط وزغير منسق مع حجم الوجه

الفم: رسمت الفم بشفاه بارزة واضح وهو نقطة اتصالها مع الأصدقاء

الأذن: تم حذفها في الرسم دلالة على تغطيتها بالشعر لكنها مؤشر على عدم تقبل النقد

الجذع: بحجم صغير وضعف الاتصال الخاص

الأذرع والأيدي: صحيح صغيرة الحجم لصعوبة الاتصال لكنها بتفاصيل والأصابع والأيدي

الأرجل: رجل قصيرة و الأرجل تثمل الوظيفة الاجتماعية وبالتالي صعوبة الوظيفة الاجتماعية بالنسبة للفتاة وخاصة أنها في مرحلة المراهقة وهي مرحلة حرجة

2-النسب:

2-1-الوحدة كلية للصدفة:

الرسمة تشغل حيز صغير من الورقة رغم كبر حجم الرأس في الرسمة واتباع الخيال في الاشباع

الجزء إلى الجزء: رسم العيون بارزة واضافة زهرة في الفستان

3-المنظور:

التفصيل إلى الوحدة الكلية:

نقص في الجودة غياب التناسق بين حجم الرأس والجسم

التفصيل إلى التفصيل: رسم في وسط الصفحة بحجم صغير

4-الحركة: غياب الحركة كدلالة حوف وقوة الرقابة الأم

5-الزمن: الزمن الكلي 1 دقيقة يتناسب مع غياب الجودة في الرسم

6-نوع الخط:

القوة: الخطوط الثقيلة عددان والاستثارة نحو الذات

النوع: خطوط منحنية دائرية ذات دلالات أنثوية عصف صراع داخلي

7-الألوان: غياب الألوان حيث استخدمت قلم الرصاص فقط على خلاف القدر الكبير من الألوان في المنزل والشجرة ما يدل على تفضيلات لونية تجاه العالم الخارجي بينما حول ذاتها على تفضيلات اللونية عاد التلوين الفستان بالأزرق الذي يرمز إلى الحنان والرقة والهدوء والمحبة

التحليل العام للحالة الرابعة

بالرجوع إلى مقابلات مع الحالة عائشة، ومقياس ايزنك للشخصية الذي تم تطبيقه والدرجة المتحصل عليها والتي تقدر ب 12 درجة من اصل 20 درجة ، وهو يدل على ميولها الانبساطي كما توافقت نتيجة اختبار ايزنك مع نتيجة اختبار الرورشاخ من خلال عدد الإجابات الحركية وتفضيل البطاقات الملونة وهي نتائج أكدها اختبار htp من خلال تلوين المنزل والإثراء بالإضافات كالشمس والشجرة إلى جانبه، وأيضا تلوين الشجرة بما يتناسب مع طبيعة بالأخضر وثمار بالأحمر وتوافقها مع العلم الخارجي وعدم تلوينها للبنت المرسومة هو ما يتوافق مع ميولها الانبساطي لكن بدرجة منخفضة من الانبساط ، ومنه الاختبارات (ايز نك والرورشاخ و htp) تتفق في ان لعائشة ميول انبساطي من خلال التفضيلات اللونية.

مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات الفرضيات

عرض الفرضية العامة :

تنص الفرضية العامة على أن "تظهر الميولات الانبساطية والانطوائية للمراهقين من خلال تفضلاتهم اللونية كاستجابة في (اختبار ايزنك للشخصية)و الاختبارات الإسقاطية (الرورشاخ وال HTP)"

ودلت النتائج المتحصل عليها فيما يخص الحالات :(سارة ، رضا، وعائشة) انهم في اختبار ايزنك حققوا درجات تدل على ميولاتهم الانبساطية وان لهم تفضيلات واستجابات لونية بالاضافة إلى تفضيل البطاقات الملونة في اختبار الرورشاخ كما استخدموا ووظفوا الالوان في اختبار الHTP من خلال تلوينهم في رسم بما يتناسب مع الطبيعة والعالم الخارجي كمنح الاوراق في الشجرة اللون الاخضر والساق بالبني .... وهذا راجع إلى خصائص الانبساطيين فهم يعتبرون اشخاص لديهم نمط من الاتجاهات الذي يتضمن درجة مرتفعة من الاجتماعية وعواطف غير مستقرة واستعدادات للاستجابة لمنبهات البيئية فهم ذو اهتمام بالعالم الخارجي (انظر فصل الميولات الانبساطية والانطوائية)،بينما صهيب لديه ميول انطوائي من خلال تحقيق درجة منخفضة في اختبار ايزنك للشخصية وقلة الاستجابة اللونية في اختبار الرورشاخ وظهور استجابات حركية اكثر من اللونية في البطاقات وهذا ما أكده غياب الالوان في اختبار الHTP في المقابل ان الانطوائيين من المراهقين لايفضلون الالوان وهذا ما يتوصلت اليه دراسة (Eysenek1981) الا انها دراسة تخص الراشدين وليس المراهقين هدفت إلى معرفة علاقة بين شخصية وتفضيل الوني وتوصلت الدراسة إلى انه ميول لدى الافراد الانبساطيين لتفضيل صور زاهية الالوان ،ووجدت ميول لديهم لان تكون احكامهم التفضيلية الخاصة بهذه الصور قائمة على اساس اللون وليس على اساس الشكل وفي نظريته العامة أن الانبساطيين يتميزون بمستوى اقل من الاستثارة العصبية وأن الانبساطيون يحاولون تعويض هذا المستوى المنخفظ من الاستثارة لديهم من خلال البحث عن كميات اكبر من التنبيه الحسي اما الانطوائيين فعلى العكس من ذلك .وهي نتائج توافق

مع ابحاث الطبيب **فيليكس دويتش** عند علاجه لمرضى بمرض على مستوى الرئة بالجراحة واخرون باستخدام الضوء بحيث حدث اثر بيولوجي حقيقي اظافة إلى استجابة مبهجة للصفات الممتعة المتعلقة بالضوء والشمس رافقها انفتاح في الشهية وتحسن الدورة الدموية ثم توصل إلى ان هؤلاء المرضى الانبساطيين كاظافة في مجال علاج بالالوان (فيبر بيرين 1978 ص69) ،ومنه فان الفرضية العامة **قد تحققت** .

مناقشة الفرضية الفرعية الاولى :

تنص الفرضية الفرعية الاولى "الميول السائد لدى المراهقين من خلال تفضيلاتهم اللونية عبر اختبار ايزنيك للشخصية هو الميول الانبساطي "

حسب الدرجة التي تحصل عليها حالات (سارة عائشة رضا) تشير إلى بروز ميولات انبساطية بما كيفه عبد الخالق مع البيئة العربية واريحيتهم في اجابة على مقياس اما صهيب عبر بتململ في اليدين وحقق درجة تشير إلى الانطواء وهي تتفق في احدى اجزائها مع دراسة شفيقة (2016)البروفيل النفسي للمراهق المهوب ان له ميول انطوائي ،و هذا ماتوصلت اليه دراسة تركي(2000) حول علاقة بين قوة الانا وسمات الشخصية والتي توصلت ان السمة السائدة لطلاب هي الانبساطية وعليه فان الفرضية الفرعية الاولى **قد تحققت عند ثلاث حالات ولم تتحقق عند الحالة واحدة .**

مناقشة الفرضية الفرعية الثانية :

تنص الفرضية الفرعية الثانية على ان " الميول السائد لدى المراهقين من خلال تفضيلاتهم اللونية عبر الاختبارات الاسقاطية (الروشاخ وال htp رسم منزل شجرة وشخص)" دلت النتائج اثناء تحليل نمط صدى الحميم لعائشة وسارة ورضا اختبار الرورشاخ بنوع من التوازان من حيث الانتاج العددي تميزت بعدد اجابات يتناسب مع الاسوياء في الجزائر، امكانية التناوب في استثمار الألوان بين مختلف البطاقات ثراء الاجابات في بطاقات الملونة الثلاثة الاخيرة ومايسقط عن هذه الاجابات مع خصائص المراهقة من تصور الذات والتخلي عن مواضيع الحب الطفولية وايضا النضج الجنسي وهو ماانعكس في نوعية الاجابات كما

تميزت بنقص الاجابات الحركية وايضا تميزت رسوماتهم بتوظيف الألوان في الرسم وكان هناك ثراء في رسومات على اساس الالون وليس على اساس الشكل والاجابات ثرية على الاسئلة بعد اختبار htpحيث تتوافق هذه الدراسة في جزء منها مع دراسة،R.Knapp و A.Wulf ووجدو ارتباط ايجابي دال بين تفضيل اللون اللوحات والانبساط ويفضلو الفن التعبيري والموضوعات المالوفة ، وهذا ماتوصلت اليه دراسة زياد امين بركات زياد امين بركات ان السمة السائدة لدى طلبة ثانوية ذو ترتيب ولادي متوسط هي انبساطية بينما اكد التحليل لحالة صهيب انه من الموهبين وهو من اي فنان تشكيلي مراهق فاظهر ميول انطوائي واهتمامه برسم شكل وجماليته وطغى على رسم المنزل والشجرة والشخص نوع من الابداع الفني مع اهمال تلوين هذه الرسمات وهوما اظهره ايضا في قلة استثمار الالوان في الاجابات لبطاقات الرورشاخ والاكثار من الاجابات الحركية بمايتوافق مع دراسة فطيمة الزهرة (2017)حول الحياة النفسية للفنان التشكيلي الجزائري فضوء الاختبارات الإسقاطية بانه الفنان التشكيلي انطوائي بطبعه وبالتالي الفرضية صحيحة باستثناء حالة صهيب كون لديه ملامح الفنان التشكيلي وعليه فان الميول السائد لدى المراهقين من خلال تفضلاتهم اللونية عبر الاختبارات الإسقاطية (الرورشاخ و htp) هو ميول الانبساطي ومنه فان الفرضية الفرعية الثانية **قد تحققت عند 3 حالات ولم تتحقق عند الحالة واحدة .**

مناقشة الفرضية الفرعية الثالثة :

تنص الفرضية الفرعية الثالثة بانه "يوجد توافق بين النتائج المتحصل عليها في الاختبار ايزنيك للشخصية والاختبارات الإسقاطية الرورشاخ وhtp منزل شجرة شخص) بان تظهر الميولات الانبساطية والانطوائية في ضوء التفضيلات اللونية "

من خلال تحليل عام لحالة الاولى فان اختبار أيزنيك تحصل على 7 من اصل 20 درجة وهو مؤشر على الانطواء واظهر في الرورشاخ بحساب نمط الصدى الحميم RTI في مقارنة بين عدد الاستجابات اللونية والاستجابات الحركية انه ذو ميول منطوي واكده باابداعه في رسم منزل شجرة شخص واهتمامه بشكل واهمال التلوين ، في مقابل عبر الحالات الثانية

والثالثة والربعة اثناء التحليل العام لحالاتهم عن تحصيل درجة تفوق 10 في مقياس ايزنيك للشخصية كمؤشر على ميول الانبساطي وتوافقت نتيجة اختبار مع الاستجابات في الختبار الرورشاخ بحساب RTI بانه لهم ميل انبساطي حيث الاجابات اللونية اكثر من الحركية وكدو نتائج من خلال تلوين وتعبيلات الانفعالية والمزاجية وثراء اللفظي اثناء اختبار HTP رسم منزل وشجرة وشخص ، ومنه من خلال التحليل العام للحالات الاربعة كل على حدى اظهر توافق بين النتائج متحصل عليها في الاختبارات التليية ايزنيك والرورشاخ و HTP وعليه فان **الفرضية تحققت** .

الخلاصة العامة

تمحور ت دراسة حول الميولات الانبساطية و الانطوائية في ضوء التفضيلات اللونية للمراهقين و هو ماكشف عنه مقياس ايزنك للشخصية و الاختبارات الاختبارات الإسقاطية "الرورشاخ والHTP" ،ومسلطة الضوء على الحياة النفسية للمراهقين لمعرفة سيرورة تقمصاته التي تعتبر دلالة مهمة في السير النفسي له عبر المنتوج الإسقاطي ،مقاربين بذلك اعمال المحليلين النفسانيين في مجال التحليل النفسي وفي مجال علم النفس الالوان و الشخصية خاصة.

معتبر ين ان المراهقة مرحلة نمائية صعبة الفهم ،وخاصة انها تختلف من مراهق إلى اخر حسب ميولاته الشخصية وتوجهه نحو العالم الداخلي او الخارجي وكيفية استثارتهم العصبية وتفضيلهم اللوني، ورغم انشغال المتخصصين في مجال علم النفس الالوان وانعكاسه على الشخصية ،الا ان الاعمال البحثية التي خصت ميولات الانبساطية والانطوائية من خلال التفضيلات اللونية للمراهقين قليلة جدا وخصت اكثر بالراشدين فهو موضوع صعب حسب شاكر عبد الحميد في مزيجه بين الدراسات النفسية والبيولوجية بما يميز خصائص المراهقة من تغيرات بيولوجية وايضا النواقل العصبية في استثارة الالوان وكيف تنعكس في ميول شخص انبساطي او انطوائي (شاكر عبد الحميد 1997) اما من ناحية الدراسات العربية والجزائرية فنحن لانملك دراسات قيمة عن المراهقين لمعرفة ميولاتهم الشخصية من خلال تفضيلاتهم اللونية

وعليه حاولت قياس الميول الشخصي الانبساطي والانطوائي ومعرفة اساسيات كل ميل عند المراهق ثم علاقة الانبساطية والانطوائية للمراهقين مع تفضيلهم اللوني للمحيط الخاص بهم،وكيف يندرج في الفضاء اللوني لهم.

ولهذا حاولت معرفة هذه التفضيلات اللونية للمراهقين وذلك بما يحويه التسامي بتحويل الرغبات الجنسية عن طريق الفن فيمصدر التسامي الفشل الجزئي للمكبوت ،وهذا الجزء من الرغبة غير المكبوت منبع للطاقة المصعدة المرتبط بالموضوع الجنسي المشتق من جهاز

الانـا الاعلـى –مثاليـة الانـا اي مـن خـلال مواضـيع الحـب (فطيمـة الزهـراء بوعلاقـة ‘2017‘ص68)

وحاولت بجهود معرفة الميول الشخصي الانبساطي والانطوائي باختبار ايزنك للشخصية والكشف عن التفضيلات اللونية في المنتوج الإسقاطي في ضوء اختباري الرورشاخ و ورسم ال(HTPالمنزل،الشجرة، الشخص) في مرحلته الثانية الرسم بالالوان اي شملت دراسة اربعة حالات (مراهقتين ومراهقين) بمقارنة الاستجابة اللونية والحركية في بطاقات الرورشاخ وتوظيف الالوان في اختبار الHTP وبما يحاول المراهق اخفاءه في ميولاته الشخصية حتى عن والديه والمربين والمعلمين وعليه التعرف على صفحته النفسية ، فكانت فائدة الاختبارات الإسقاطية في تأكيد النتيجة التي كشف عنها مقياس ايزنك للشخصية باعتبار الرورشاخ يكشف عن الجوانب الشعورية واللاشعورية في شخصية المراهق وايضا الرسم كتقنية اسقاطية في الكشف عن التفضيلات اللونية وحث المراهق على اختيار لون دون اخر والراحة في الرسم كون الرسم ايضا فنية علاجية ضمن العلاجات بالفن ماترك نوع من التوازن والارتياح في اللقاءات التطبيقية

كماسمح التكثيف في الاختبارات الإسقاطية بتدعيم فرصة اللقاء مع المراهق للتعرف عليه اكثر وعلى معاشه النفسي والصعوبات التي يواجهها في هذه المرحلة وكيفية ظهور ميولاته الشخصية وانعكاسها كسمة لديه في مرحلة الرشد كشخص انبساطي او انطوائي

ولخصوصية الدراسة العيادية تم تطبيق كل من مقياس ايزنك ثم الاختبارات الإسقاطية واستنادا للنصيحة العيادية (لبوكولت-م)فانه اختير الرورشاخ اول اداة بحثية اسقاطية باعتباره المادة الاكثر غموضا والاكثر تحفيز للاسقاط يله اختبار الHTP كاختبار مكمل للقاء البحثي والكشف عن التفضيلات اللونية ،والذي يواجه فيه "مراهقون في المجموعة العيادية" عمق شخصيتهم واستجاباتهم للالوان ومنتوجهم الإسقاطي في الرسم و على ثرائه في الشكل او اللون.

بعد وحساب الدرجات في مقياس ايزنك (انبساطية انطوائية) ل4 حالات بحثية جمعت بروتوكولات الرورشاخ بحساب نمط الصدى الحميم RTI و%RC واختبار ال HTP وتفريغها وتحليلها واعتمدت على (اختبار ايزنك المقنن من طرف احمد عبد الخالق في حساب الدرجات و دليل تنقيط الشكليات (لبيزمان .س)وأعمال الدكتورة بوعلاقة فطيمة وسي موسى وبن خليفة في تناول نماذج مبنية فترة في الجزائر ، وأعمال في رسم المنزل الشجرة والشخص لجون باك وفي البيئة العربية لويس كامل مليكة و سائد عطا الله السرساوي) بحيث وضعت صنفين للميولات الشخصية للمراهقين : انبساطي و انطوائي لكل مبحوث بحساب درجته في اختبار ايزنك ثم تحري ميوله الشخصي وتفضيلاته اللونية من خلال العمل الإسقاطي

وخلصت الدراسة إلى النتائج كالتالي :

- تظهر الميولات الانبساطية والانطوائية من خلال التفضيلات اللونية للمراهقين كاستجابة في اختبار أيزنيك للشخصية والاختبارات الإسقاطية الرورشاخ و HTP
- الميولات السائدة لدى المراهقين من خلال تفضيلاتهم اللونية عبر الاختبار أيزنيك هي الميولات الانبساطية .
- الميولات السائدة لدى المراهقين من خلال تفضيلاتهم اللونية عبر الاختبارات الإسقاطية الرورشاخ وHTP هي الميولات الانبساطية .
- يوجد توافق بين النتائج المتحصل عليها في الاختبار ايزنيك للشخصية والاختبارات الإسقاطية الرورشاخ وhtp (منزل شجرة شخص) بان تظهر الميولات الانبساطية والانطوائية في ضوء التفضيلات اللونية

و نخلص في ختام هذه الدراسة إلى أنها حثت على توفير الشروط اللازمة للرعاية الوالدية والمجتمعية لفهم تصرفات المراهق بما يتوافق مع ميوله الشخصي وتفضيله اللوني ومراعات مبدأ الفروق الشخصية وعدم مقارنة سلوكياته مع غيره من المراهقين وحتى مع إخوته ،كما تحث على وضع برامج تثقيفية للأفراد الذين يتعايشون مع المراهقين وكيف تلعب العوامل

النفسية دورا أساسيا في أفاق المراهق ،وأقامت دورات توعوية للمرهقين مع الأخصائيين النفسانيين في المؤسسات مثل المدرسية تساعدهم على التغلب على تحديات في هذه المرحلة ، وعليه ان المراهقين فئة هامة للدراسة ومطابقتها ميولاتهم الشخصية وكيفية أسقطها مع علم النفس الألوان لذا علينا ان نؤسس عمل نفسي في مجال سيكولوجيا الألوان عند المراهقين وبالأخص تطبيق نتائج هذا النوع من الدراسات داخل الأسرة وعائلات التي بها ومرهقين والمؤسسات التي تتكفل بهم منها العلمية والرياضية .....) وكيفية تناسبها في الاختبارات الشخصية والاسقاطية وكذلك تجهيز محيط المراهق بالألوان التي تناسب ميوله الشخصي لتحقيق توافقه النفسي .

ورغم اجتهادنا في التعمق في تناول موضوع الميولات الانبساطية والانطوائية في ضوء التفضيلات اللونية للمراهقين كموضوع لم يتطرق اليه في الدراسات الجزائرية وحتى العربية لأنه موضوع غير كافي وخاصة بسبب التقيد بعدد الصفحات في هذه الدراسة كما ان عملنا تبقى محاولة تفترض الخوض فيها عبر النوافذ التفسيرية التي جازفنا بوضعها ،لكننا نقف بهذا ان موضوع يحتاج عدد كبير من الحالة خاصة ان المراهقة تمتاز بتغير والاختلاف من مراهق لآخر وبما يضاف اليه من خصائص مراهقة من المبكرة والمتوسطة والمتأخرة وأيضا اختلاف الثقافة والبيئة الاجتماعية كما انه هذه الدراسة اهتمت بالأسوياء فقط وعليه توسيعها في نطاق المراهقين الأسوياء والذين لهم معاناة نفسية والأيتام و المتبنين ضمن مقايس الشخصية والاختبارات الإسقاطية أي دراسات تمتد إلى المرضية ودراسات تخص الموهبين، وأيضا تجدر الإشارة إلى انه لا يمكن تعميم نتائج، ذلك كونها شملت اربع حالات فقط دون غيرهم ،ويبقى مجال البحث في موضوع الدراسة مفتوحا واسعا ،ونأمل أن تكون هذه الدراسة المتواضعة عاملا مساعدا ومحفزا لا جراء دراسات مستقبلا .

قائمة المصادر و المراجع

القرآن الكريم

المراجع باللغة العربية:

1)ابن منظور (2006): لسان العرب، المجلد الأول، دار الكتب العلمية، ط1، لبنان

2)أحمد العيساوي جليل (2017): توظيف المنبهات (الخصائص اللونية) في زيادة كفاءة أداء التصميم الداخلي للقاعات الرياضية المغلقة

3)أحمد بدران عمرو حسن (1998): الشخصية، دار المنتدى سور الأزبكية، د ط، الأردن

4)بركات زياد (2010): الشخصية الانبساطية والعصابية وتأثيرها في ذاكرة قصيرة المدى وذاكرة طويلة المدى لدى جامعة القدس المفتوحة في طولكوم مجلة جامعة النجاح للأبحاث العلوم الانسانية، م24 (1)، فلسطين

5)برين فيربر (1978): الألوان والاستجابات البشرية، د ط

6)جبر أحمد والنابلسي (1995): سيكولوجية المراهق والتربية، مطبعة الأمل، ط1، فلسطين

7)جرادي تجاني (2016): وجهة الضبط وعلاقتها ببعدي الانبساط والانطواء لدى عينة من طلاب الجامعة، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، ع27، الجزائر

8)الحافظ نوري (1981): المراهق المؤسسة عيرى للدراسات والنشر، ط1، لبنان

9)حسن عدوان سعد عودة (2014): الشخصية في أعمال أحمد رفيق عوض الروائية، دراسة في ضوء المناهج النقدية، رسالة ماجستير كلية الأدب قسم اللغة العربية، الجامعة الاسلامية، غزة

10) دويدار عبد الفتاح (1996): سيكولوجية النمو والارتقاء، دار المعرفة الجامعية، ط1، مصر

11) السر أحمد إسراء (1439هـ-2017م): التلوين وأثره النفسي على طلاب المرحلة الثانوية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان

12) سواقد ساري سليم (2017): بناء مقياس التوظيف المهني –الصورة س- طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن، مجلة اتجاه الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، ع15، م2، الأردن

13) شاكر عبد الحميد (2012): دراسات نفسية في التذوق الفني، رسالة ماجستير

14) عباس عبود سهى وعباس صالح نسيمة (2012): سمة الانبساطية والانطوائية وعلاقتها بضعف أداء مهارة الطبطبة العالية لكرة السلة بحث وصفي، كلية التربية الرياضية، جامعة ديالي

15) عبد الحميد الجبار (1990): نظريات الشخصية، دار النهضة العربية، د ط، مصر

16) عبد الرحمان سي موسى ومحمود بن خليفة (2008): علم النفس المرضي التحليلي والاسقاطي، ج1، الأنظمة النفسية ومظاهرها في الاختبارات الاسقاطية، د ط، الجزائر

17) عقل محمود وآخرون (1997): المراهق، دار المعارف،ط1، مصر

18) فطيمة الزهرة بوعلاقة (2017): الحياة النفسية للفنان التشكيلي الجزائري في ضوء الاختبارات الاسقاطية، ديوان المطبوعات الجامعية، د ط، الجزائر

19) قشقوش (1986): سيكولوجية المراهق، مكتبة الأنجلو مصرية، ط1، مصر

20) كامل محمد وقري مي (1430هـ): اساءة المعاملة الوالدية والاهمال الوالدي والطمأنينة النفسية والاكتئاب لدى عينة من تلميذات المرحلة الابتدائية (11-12سنة)، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى مكة المكرمة

21) مجلة الاتحاد العربية للدراسات والبحوث الهندسية ع2، م24، العراق

22) محمد سيد عبد الرحمان (1998): نظريات الشخصية، دار قباء للطبعة والنشر، ط1، مصر

23) معتز السيد عبد الله (1997): في الشخصية الانبساطية، دار غريب للطباعة والنشر، ط1، سوريا

24) مقداد محمد (2014): الأنماط الشخصية وعلاقتها بالميول المهنية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مملكة البحرين، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، ع27، الجزائر

25) ناصر الشافعي (2009): فن التعامل مع المراهقين، دار البيان للنشر والتوزيع، ط1، مصر

26) نور الدين بن نجمة (2015-2016): أثر برنامج ارشادي نفسي، مقترح أثناء حصة التربية البدنية والرياضية للتحقق من مظاهر الانطواء الاجتماعي في الوسط المدرسي، أطروحة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه معهد التربية البدنية والرياضي، جامعة عبد الحميد بن باديس، الجزائر.

27) الهرش عايد حمدان (2009): أثر اختلاف استراتيجيات التلوين في برمجية تعليمية للتحصيل المباشر للتلميذ، الصف الثالث الأساسي في مادة العلوم، رسالة ماجستير

المراجع باللغة الأجنبية:

28) Hans Jurgen Eysenck (1981) : a model for personality

29) Picad delpline et boldy rné le dessin de lénfent etrson visage. Dans la pralique psy chologé quue re vue

ملاحق

جامعة المسيلة – محمد بوضياف-
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم: علم النفس.
تخصص: عيادي.

دراسة ميدانية

التعليمة:
أرجو منك أن تقرا كل عبارة جيدا ثم اجب من فضلك عن كل سؤال من الأسئلة التالية بوضع علامة **x** في الخانة التي تحدد إجابتك، أرجو أن تجيب علي كل العبارات ، و تأكد إن إجابتك ستوظف لأغراض علمية فقط و أنها ستحظي بالسرية التامة.

الرقم	العبارة	نعم	لا
1	هل لك هوايات كثيرة و متنوعة؟		
2	هل أنت مفعم (ملئ) بالحيوية والنشاط؟		
3	هل تستطيع أن تنطلق عادة و تستمتع إذا ذهبت إلي حفلة مرحة؟		
4	هل تستمتع بلقاء أشخاص لم تكن تعرفهم من قبل؟		
5	هل تميل إلي البقاء بعيدا عن الأضواء في المناسبات الاجتماعية؟		
6	هل تحب الخروج كثيرا؟		
7	هل تفضل القراءة أكثر من مقابلة الناس؟		
8	هل لك أصدقاء كثيرون؟		
9	هل تعتبر نفسك شخصا فضفاضا ولا تخفي الهموم؟		
10	هل تثابر أنت عادة بتكوين أصدقاء جدد؟		
11	هل تلتزم الصمت وأنت مع أشخاص آخرين؟		
12	هل يمكنك بسهولة أن تشيع جوا من الحيوية علي حفلة مملة؟		
13	هل تحب أن تقول نكتا و حكايات مسلية للأصدقاء؟		
14	هل تحب الاختلاط بالناس؟		
15	هل لديك في معظم الأحيان إجابة جاهزة عندما يكلمك الآخرون؟		
16	ها تحب أن تعمل الأشياء التي تحتاج إلي سرعة في أدائها؟		
17	هل يمكنك أن تحافظ علي استمرار حيوية حفلة؟		
18	هل تحب أن تتحرش أو تضايق الحيوانات أحيانا؟		
19	هل تحب أن تجد الكثير من الصخب (الفوضى) و الإثارة من حولك		
20	هل يراك الآخرون شخصا مليئا بالحيوية و النشاط؟		

تعليمة:
يضم هذا المقياس مجموعة من الأحداث التي يحتمل حدوثها في الواقع، أرجو منك أن تقرأ كل عبارة جيدا ثم اقرأ احتمالات الإجابة وحدد إمكانية تعرضك لكل حدث من هذه الأحداث وذلك بوضع علامة x في الخانة التي تحدد إجابتك، أرجو أن تجيب على كل العبارات وتأكد أن إجابتك ستوظف لأغراض علمية فقط و ستحظى بالسرية التامة .

تم بحمد الله